



فرنسا: حكومة التحديات المتعددة

(حصص الأسبوع)

واشنطن موافقة على استثناءات له من «قانون قيصر» مصادر غربية تعتبر لبنان «مهتداً في وجوده»

تريد معاينة لبنان وتبدي مرونة في تحاويلها مع الاستثناءات التي تطهها الحكومة لتطبيق «قانون قيصر». وأكدت المصادر أن شيا وساطتها بين لبنان وإسرائيل ابغلت بري نبة واشنطن معاودة لترسيم الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية الجنوبية بين البلدين، وأيدت تفههما ملاحظات الجانب اللبناني.

طلب عدم نشر اسمه لـ «الشرق الأوسط»، أن «لبنان عزيز للغاية على قلوبنا وهناك العديد من الدول التي تتقاسم المخاوف مع اللبنانيين»، وحذر من أنه «نظراً إلى الوضع الاجتماعي والسياسي في لبنان، فإن الأثر شديد على عدم الاستقرار والأمن وحتى ربما على وجود لبنان». وفي السياق ذاته، حذرت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق

نيويورك، علي بردي بيروت، محمد شقير حذر دبلوماسيون أوروبيون في نيويورك من أثر الأزمة المالية على لبنان وقالوا إنها باتت تشكل «تهديداً لوجود هذا البلد»، إذا لم يسارع اللبنانيون إلى إجراء الإصلاحات التي يطلبها المجتمع الدولي. وأكد دبلوماسي أوروبي

تفجير ثالث في طهران... وإسرائيل تطلب طائرات من أميركا محكمة أميركية تفرم إيران في قضية تفجيرات الخبر

أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 498 آخرين، حكمت المحكمة في واشنطن، مؤخراً، بأن طهران قدمت الدعم المالي والمتفجرات لقواتها التي نفذت الهجوم في المملكة، موضحة أن «الحرس الثوري» هو المسؤول عن الهجوم. وأوضحت المحكمة أن «الحكومة الإيرانية قدمت دعماً مادياً لإرهابيين من (حزب الله)، ووجهتهم بتفجير شاحنة

مفخخة في مجمع (أبراج الخبر)، في الموقع المكلف مراقبة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». إلى ذلك، ساد غموض، أمس، بعد سماع دوي انفجار كبير في غرب طهران، وفق وسائل إعلام محلية، وهو ثالث انفجار خلال تسليمها طائرات شحن الوقود الأميركية الحديثة من طراز «KC-46»، استعداداً لأي مواجهة مع إيران.

واشنطن، معاذ العمري
تل أبيب، نظير مجلي

أمرت محكمة فيدرالية أميركية، إيران، بدفع غرامات وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للجرحى وذوي الضحايا في الهجوم الإرهابي الذي استهدف «أبراج الخبر» في السعودية عام 1996. ويعد 24 عاماً من هذا التفجير، الذي

«الصحة العالمية» إلى الصين للتحقيق في منشأ الوباء

كوروناً في القارة الأميركية، مع تسجيل الولايات المتحدة حصيلة إصابات قياسية جديدة، وإعلان رئيسة بوليفيا ورئيس الجمعية الوطنية في فنزويلا إصابةهما بـ«كوفيد - 19» بعد أيام على كشف إصابة الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو. وكتبت الرئيسة البوليفية، جانيث أنيز، المرشحة للانتخابات الرئاسية في 6 سبتمبر (أيلول) في تغريدة: «إنني مصابة بكوفيد - 19. أنا بخير وسأعمل في العزل. سوياً ستمضي قدماً» (تفاصيل ص 7)

في محاولة للتحقيق في منشأ الوباء وتحديد المصدر الحيواني لفيروس «كوفيد - 19» الذي يعصف بالعالم. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفريق سيعمل على «تحديد مصدر الإصابة العالمية بـ«كوفيد - 19» في 19 أيار» (تفاصيل ص 7)

عواصم، «الشرق الأوسط» سجلت منظمة الصحة العالمية، أمس، زيادة قياسية في حالات الإصابة العالمية بـ«كوفيد - 19» في كوروناً، بواقع 228 ألفاً و102 حالة خلال 24 ساعة، مشيرة إلى أن الوباء لا يزال خارج السيطرة. وأشار تقرير يومي إلى أن أكبر زيادات جاءت من الولايات المتحدة والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا. في غضون ذلك، توجه عالم أوبئة وخبير في صحة الحيوانات من المنظمة إلى الصين،

تريد تقريراً شهرياً من غوتيريش عن أثر العقوبات... وموالون لدمشق ينتقدون «جمركة المواطنين» روسيا ترهن إغاثة السوريين بقبول شروطها



أحيا العراقيون، أمس، الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من أيدي تنظيم «داعش»، لكن المدينة التي تحولت إلى كتلة دمار لا تزال تنتظر إعمارها. وفي الصورة إلى اليسار، شاب عراقي يرتدي زي «سانتا كلوز» وهو يمشي وسط الدمار في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2018، وفي المكان نفسه في 2 يوليو (تموز) 2020، لا يزال الدمار ماثلاً. (أ.ف.ب) (تفاصيل أخرى ص 6)

استخدمت روسيا والصين مساء أمس، حق النقض (الفيتو)، للمرة الثانية خلال أسبوع، ضد قرار مجلس الأمن الدولي، لإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا من معبرين حدوديين مع تركيا، لمدة ستة أشهر أخرى. واعتبر مراقبون أن ذلك يعني أن روسيا ترهن مصير إغاثة السوريين بقبول شروطها وتتضمن الاكتفاء بمعبر واحد بدلاً من اثنين، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقديم تقرير شهري عن أثر العقوبات الاقتصادية على الوضع الإنساني في سوريا. وبعد انتهاء التصويت أمس، على القرار الألماني - البلجيكي، يمكن أن تطلب روسيا تصويماً جديداً على مسودة قرارها أو الدخول في مفاوضات مع أميركا والدول الغربية على مشروع قانون توافقي لتمديد القرار الذي انتهت ولايته أمس، ويمس حياة نحو أربعة ملايين شخص شمال غربي سوريا.

واستخدمت روسيا والصين الثلاثاء حق النقض ضد مشروع القرار الذي يمدد لعام الموافقة للأمم المتحدة، مع المحافظة على المعبرين الحاليين: معبر باب السلام المؤدي إلى حلب، وباب الهوى نحو إدلب. وهذه الإجراءات المحددة للأمم المتحدة تسمح بتجاوز الحصول على أي موافقة من دمشق لنقل المساعدة الإنسانية في مناطق لا يسيطر عليها النظام.

وكانت روسيا التي تعتبر أن القرار ينتهك السيادة السورية، فرضت إرادتها على الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني)، بانزعاجها خفصاً كبيراً في الية المساعدات عبر الحدود التي باتت تنص على تقطعي عبور بدلاً من 4 نقاط، ولستة أشهر بينما كانت تمدد سنوياً منذ تطبيقها في عام 2014.

على صعيد آخر، قول قرار رئيس مجلس الوزراء السوري، حسين عرنوس، بإلزام المواطنين صرف مبلغ 100 دولار أميركي بسعر الصرف الرسمي عند دخول البلاد، بانتقادات من نشطاء موالين للنظام، في وقت لجأ فيه مرشحوون إلى انتخابات مجلس الشعب إلى وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان برامجهم بسبب الأزمة الاقتصادية وسط انتقادات لـ«اللغة الخشبية» من حزب «البعث» الحاكم. (تفاصيل ص 6)

صراع «أجنحة حوثية» في 7 مدن يخلف عشرات القتلى والجرحى

أخرى تحت سيطرة الميليشيات خلال الفترة الماضية، خلافاً لحوثية حادة بين قادة ومشرفين حول النفوذ والمناصب والجيادات المالية أدت معظمها إلى مواجهات سقط على أثرها صرعى وجرحى بينهم قيادات عليا.

الجماعة. ويبرز من خلال متابعة جل الصراعات الداخلية للجماعة الانقلابية أن العنوان الأبرز لهذه الاشتباكات هو «النفوذ والمناصب والأموال» في ظل الخسائر التي تتكديها بالتوازي في مختلف جبهات القتال.

صنعاء، «الشرق الأوسط» تحدثت مصادر محلية وأخرى مطلة عن وقوع 19 حادثة اشتباك وصدام مسلح بين قيادات ومشرفين حوثيين في غضون 35 يوماً في 7 مدن يمنية واقعة تحت سيطرة الجماعة، في مؤشر بارز إلى ما وصلت إليه حدة الصراعات والمواجهات غير المسبوقة بين أجنحة الميليشيات الحوثية.

مساع في الكونغرس لإحياء المساعدات الأميركية للفلسطينيين

(ص 7)

خلافات الأحزاب التونسية تهدد بانشقاق البرلمان

(ص 8)



يوسف شعبان لـ «الشرق الأوسط»
إهمال المؤلفين للممثلين الكبار
«أصابعهم بحسرة» (الوتر الساس)

اتهمت واشنطن بـ«تفكيك» نظم الرقابة على التسليح موسكو تحذر من خطر اندلاع مواجهة نووية

واتهمها بأنها تحاول استعادة الهيمنة على العالم، متبعة سياسة خطيرة زادت من التهديدات على الأمن الدولي. وزاد أن «الولايات المتحدة تعمل بشكل ممنهج لتفكيك المنظومة العالمية للرقابة على التسليح». وقال الوزير الروسي إنه يتفق مع الآراء التي باتت تحذر من تصاعد خطر اندلاع نزاعات نووية.



موسكو، رائد جبر حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من «تدهور خطر» على صعيد الأمن والاستقرار الاستراتيجي في العالم، مشيراً إلى أن مخاطر اندلاع مواجهة نووية «تزايدت بشكل ملموس في السنوات الأخيرة»، محملاً الولايات المتحدة المسؤولية عن تفاقم الوضع بسبب مواصلة سياسات «تفكيك» نظم الرقابة الدولية على التسليح.

وأضاف أن «الأسباب التي تقف وراء ذلك واضحة للجميع... تتطلع الولايات المتحدة إلى استعادة الهيمنة العالمية، وتحقيق الانتصار فيما يسمونه بصراع الدول الكبرى». (تفاصيل ص 10)

سيرغي لافروف (إ.ب.أ) المنخص بمناقشة القضايا الاستراتيجية في العالم، انتقادات قاسية إلى واشنطن،

تركيا ترسل مزيداً من المرتقة لمعركة سرت... وحفتر يتعهد ردها تهدة حذرة في ليبيا من بوابة «تصدير النفط»

أمس: «رفع القوة القاهرة عن كل صادرات النفط من البلاد»، بينما استعدت ناقلة عملاقة لتحميل النفط من ميناء السدرة (180 كيلومتراً شرق سرت)، الواقع تحت سيطرة قوات «الجيش الوطني».

بعد إغلاق موانئ النفط الليبية قرابة ستة أشهر، عادت عملية الإنتاج والتصدير مرة ثانية، أمس، وسط ترحيب دولي، وأمال محلية بأن تنعكس هذه الانفراجة أيضاً على محاور الاقتتال التي تعيش أجواء تهدة حذرة، بينما لا تزال تستقبل «العدة والعتاد» استعداداً لجولة جديدة محتملة من المعارك. وأعلنت مؤسسة النفط، الموالية لسلطات طرابلس،

القاهرة، جمال جوهر

أعدت لائحة من ألفي جندي دعت إلى إعادة رفاتهم الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي الحرب

أثرة، سعيد عبد الرازق واشتعل جدل حول تحويل متحف آيا صوفيا الذي يحمل قيمة كبيرة للمسلمين والمسيحيين على السواء إلى مسجد، ويعود عمره إلى 900 عام، واعتبرت المعارضة أن إردوغان يوظف القضية لتحويل الأنظار عن الإخفاقات الاقتصادية والسياسية لحكومته.

وقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مرسوماً بتحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد بعد أقل من ساعتين من قرار المحكمة الإدارية العليا صدر أمس (الجمعة)، بإلغاء مرسوم حكومي يعود إلى عام 1934 حول الأثر التاريخي إلى متحف بعد أن كان في السابق كنيسة ثم مسجداً.

التصفية على يد الاستعمار وتم إخفاء أماكن دفنهم»، وذكر من بينهم رجل الدين العربي تيسي والمجاهد الكبير جيلالي بونعامة، والمناضل الشيوعي الفرنسي الشهير، موريس أودان الذي كان من بين الأوروبيين الذين ساندوا ثورة الاستقلال، والذين كانوا يعيشون في الجزائر. وبخصوص استرجاع أرشيف الثورة التحريرية، شد عليه لأنه جزء مهم من ذاكرة الأمة». وقال إن وفدين من الحكومتين الجزائرية والفرنسية «سيلتقيان قريباً لإيجاد حل نهائي لهذه المشكلة». (تفاصيل ص 8)

الجزائر، بوعلام غمراسة أعدت السلطات الجزائرية لائحة تتضمن أكثر من ألفي اسم، كانوا ضحايا اختفاءات قسرية إبان ثورة التحرير ضد الاستعمار (1954 - 1962)، تمهيداً لتسليمها إلى السلطات الفرنسية، قصد تحديد مصير جثث ومكان أصحابها. ويعرف الملف بـ«الاستغفال على الذاكرة»، ويشهد ديناميكية لافتة منذ أسابيع، على خلفية



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

سهمه عامة لائحة 2020/2021: سامبا مؤسسة لوقف الحرب الأهلية

حملت «الحرس الثوري» مسؤولية الهجوم الإرهابي ... وذووا الضحايا سيواصلون السعي إلى محاسبة طهران

محكمة أميركية تغرم إيران 879 مليون دولار لتورطها في تفجير الخبر

قاموا بتفجير المتفجرات إلى السعودية من لبنان، ثم تم شراء شاحنة صهريج غاز كبيرة في السعودية وحولت إلى قنبلة. ومن بين المتفجرات أربعة رجال هم عبد الكريم ناصر، أحمد المغسل، علي سعيد الحوري، إبراهيم صالح البعقوب، وشخص مجهول الهوية من لبنان، عمدا إلى شراء شاحنة صهريج للبترول في أوائل يونيو (حزيران) 1996. وعلى مدى أسبوعين تم تحويلها إلى شاحنة قنبلة.

إيراني. ووفقاً لمجلة «الموت في الصحراء» الصادرة عن القوات الجوية الأميركية عام 2006، فإن حادثة تفجير برج الخبر جاءت بعد حادثة تفجير سيارة مفخخة في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995. وكانت قد تلقت اتصالات مجهولة تهدم فيها بصورة مفادرة القوات الأميركية البلاد تجنبا لأي حادثة إرهابية قادمة، بما في ذلك أبراج الخبر، وهددت بالمزيد من الهجمات إن لم يتم سحب القوات على الفور. وبينت المجلة أن المهاجمين

كريستي، وهو رقيب متقاعد في القوات الجوية وأصيب بجروح بالغة في التفجير، إن «الخسائر الجسدية والنفسية على عائلتنا كانت عالمية للغاية، لكن هذا الحكم هو خبر مرحب به بعد أكثر من 20 عاما، نريد أن يتذكر العالم الشر الذي فعلته إيران في أبراج الخبر». وتفجير الخبر في شرق السعودية من أبرز العمليات الإرهابية في المنطقة، ويتم فيها «حزب الله» نقل المتفجرات من لبنان، بدعم مالي ولوجيستي

الإرهاب الذي ترعاه الدولة، لتعويض الضحايا الأميركيين في أعمال الإرهاب الدولي التابع للأمم المتحدة. على هذا الهجوم الإرهابي طالما كان ضروريا». وأشارت إلى أن القاضي وجد أن المدعي عليهم مسؤولون ومنح المدعين 132 مليون دولار للالام والمعاناة، بالإضافة إلى الحكم المسبق الخاصين للجزاءات، كما يعزّم المحامون متابعة تنفيذ الأحكام من خلال التقاضي الذي يهدف إلى الاستيلاء على الأصول الإيرانية. بدوره، قال المدعي غلين تايلر

هجوم أبراج الخبر لم يقوض جهودنا. سنواصل السعي من أجل محاسبة الحكومة الإيرانية على هذا الهجوم الإرهابي طالما كان ضروريا». وأشارت إلى أن القاضي وجد أن المدعي عليهم مسؤولون ومنح المدعين 132 مليون دولار للالام والمعاناة، بالإضافة إلى الحكم المسبق الخاصين للجزاءات، كما يعزّم المحامون متابعة تنفيذ الأحكام من خلال التقاضي الذي يهدف إلى الاستيلاء على الأصول الإيرانية. بدوره، قال المدعي غلين تايلر

الخبر، في الموقع المكلف بمراقبة التزام العراق لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأفادت وكيلة الدفاع الرئيسية عن حقوق الضحايا والمصابين من مؤسسة «إم.إم. للمحامين» في واشنطن، أدورا سوير، أن القاضي بيريل هويل (لم ينس هؤلاء المحاربين القدامى في القوات الجوية الأميركية وذويهم. إنه أشرف وامتيان أن تحارب من أجل العدالة والتعويض لهذه الحوادث. إن مرور أكثر من عقدين على

الثلاثاء الماضي بأن إيران قدمت الدعم المالي والمتفجرات لقواتها التي نفذت هجوم الظهران في المملكة العربية السعودية. وأفاد القاضي أن «الحرس الثوري» الإيراني مسؤول عن هذا الهجوم الإرهابي. وأوضح فريق الدفاع في بيان نقلته وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن المحكمة وجدت بأن «الحكومة الإيرانية قدمت الدعم المادي لإرهابيين من حزب الله ووجهتهم بتفجير شاحنة مفخخة في مجمع أبراج

واشنطن، معاذ العمري

أمرت محكمة فيدرالية أميركية في واشنطن إيران بدفع غرامات وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للضحايا الذين جرحوا ولذوي الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي الذي استهدف أبراج الخبر في السعودية عام 1996. وبعد 24 عاماً من هذا التفجير الذي أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 498 آخرين، حكمت المحكمة في واشنطن يوم

الحوثيون يتهمون الأمم المتحدة بتقديم «وعود زائفة»

المحذرة من الكارثة المحتملة لانفجار ناقلة النفط اليمنية «صافر» على اليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، كانت الجماعة الحوثية تجاهلت نصيحة بريطانية تدعو للسماح بوصول الأمم المتحدة إلى الناقلة لتقييمها تمهيدا لصيانتها. وأصر محمد علي الحوثي وهو القيادي البارز في الجماعة وابن عم زعيمها على ربط تفادي الكارثة ببيع الجماعة للنفط الخام المخزن في الناقلة منذ سنوات المقدر بنحو مليون ومائتي ألف برميل، كما جاء في تغريدات على «تويتر» رد بها على نصيحة السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون. وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها أخيراً بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان اليمني والدول الجوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انفجارها، زاعماً أن البريطانيين يعتقدون أن الأسماك أهم من «الشعب اليمني».

وقال أرون في تعليقه على تغريدة الحوثي «أنا أهتم بالأحياء السمكية والبيئة ولكن برستنا تظهر أن 63000 صياد يمتدحون صافر، لا أقل ولا أكثر، وستكلف محاصيل 3,25 مليون مزارع يمني وسيتم إغلاق ميناء الحديدة مما يؤثر على ملايين آخرين». وأضاف مخاطباً الحوثي «محمد يمكنك حل هذا. دع الأمم المتحدة تفحص الناقلة وتجعلها آمنة».

وتابع السفير البريطاني في تغريده مبدئياً نصيحته للجماعة لتفادي الكارثة قائلاً: «إذا الانتظار يا محمد الحوثي كما المطلوب الآن هو تقييم وضع سفينة صافر، لا أقل ولا أكثر. التقييم سيحدد طبيعة العلاج وسيكون جزءاً من الاتفاق السياسي. اتخذوا القرار الآن». ودعا محمد الحوثي الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب إلى سماعه على بيع النفط الموجود في الناقلة باعتبار ذلك هو الحل الوحيد لمنع التسرب. ومنذ الانقلاب على الشرعية توقفت عملية إنتاج النفط من حقول مارب باتجاه ميناء رأس عيسى حيث يوجد أنبوب يربط المحافظة (شرق صنعاء) بالميناء النفطي، في حين بدأت الجماعة منذ انقلابها على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنابيب بما في ذلك سحب النفط المجد منه. وكانت الشرعية اليمنية المحملة لتدهور حالة الخزان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشاريع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات السياحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

عدن، علي ربيع

استتقت الجماعة الحوثية اجتمع مجلس الأمن المرتبة الأربعة المقبل لمناقشة قضية خزان صافر النفطي المهدد بالانفجار والتسبب بأكبر كارثة بيئية في العالم، بشن هجوم لفظي على الأمم المتحدة زاعمين أنها هي من عطلت صيانة الخزان العائم وقدمت «وعود زائفة».

وتعارض هذه الاتهامات الحوثية مع التقارير الاممية والدولية التي أشارت إلى تعنت الجماعة الانقلابية وعزلتها في تغريدات على «تويتر» رد بها على نصيحة السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون. وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها أخيراً بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان اليمني والدول الجوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انفجارها، زاعماً أن البريطانيين يعتقدون أن الأسماك أهم من «الشعب اليمني».

حدث تسرب من خزان صافر العائم أو استهدافه». وفي حين زعم الوزير الحوثي أن هناك جهودا لمعالجة مشكلة خزان صافر العائم والسماح للفرق الهندسية لتنفيذ أعمال الصيانة قال «رغم المخاطبات والمناشدات للامم المتحدة ومسؤوليها في اليمن للتدخل لصيانة الخزان أو السماح بإفراغه من النفط الخام، إلا أن كل الجهود ما تزال تقابل بوعود زائفة من حين إلى آخر».

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة الحوثية تحاول استخدام الخزان النفطي الضخم سلاح وتلجج بتفجير الناقلة أو إراقها للتسبب في كارثة بيئية من المتوقع أن تشمل أضرارها كافة الدول المشاطئة للبحر الأحمر. وتوسعي الجماعة الحوثية كما جاء في تصريحات سابقة لكار قاداتها إلى بيع المخزون النفطي لمصلحتها. في حين كانت الحكومة الشرعية وافقت على مقترح أممي يكفل صيانة الخزان وتفريغ النفط منه وبيعه لمصلحة القطاع الصحي، بحسب ما ورد على لسان رئيس الخزان وتفريغ النفط منه وأعدت تصريحاته. وعلى وقع التعنت الحوثي المستمر ومحاولة الجماعة الموالية لإيران ربط قضية الناقلة النفطية العائمة بالملف السياسي والعسكري تقدمت الحكومة الشرعية بطلب إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة خاصة لمناقشة القضية واتخاذ التدابير اللازمة بشأنها. وكشف مندوب اليمن في الأمم المتحدة عبد الله السعدي في وقت سابق أن مجلس الأمن استنجد برسالة الخارجية اليمنية المطالبة بفصل ملف خزان النفط العائم (صافر) عن بقية الملفات السياسية، وقرر أن يعقد جلسة منفصلة الأربعاء الموافق 15 يوليو (تموز) الجاري، وسيط تفاؤلاً بأن يتوصل الأعضاء إلى تدابير حازمة لتفادي الكارثة المحتملة. وبين السعدي لـ«الشرق الأوسط» أن حكومة بلاده حذرت بشكل مستمر أمام مجلس الأمن من الكارثة البيئية والاقتصادية الوشيكة في حال حدوث تسرب وما ستسببه هذه الكارثة من آثار كارثية على اليمن والإقليم. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه النداءات الاممية والدولية

باغتياال القيادي الحوثي في المحافظة المدعو علي علي الوريث باحد شوارع المدينة.

هذه المرة اعترف ناشطون حوثيون على مواقع التواصل الاجتماعي باغتياله واكتفوا بنعبيه دون ذكر الأسباب أو الدوافع، في حين يعد الوريث، وفقا للمصدر، أحد أبرز قادة الجماعة في ذمار.

وفي الحديدة لقي القيادي الحوثي والقائد العام لجبهة حيس المدعو محمد حمران مصرعه الخميس الماضي مع أربعة من مراقبيه في كمين نصبه له عناصر حوثيون آخرون في منطقة «ظمي» أثناء عودته من مدينة الجراحي جنوب المحافظة. وأفادت مصادر مطلعة في الحديدة بأن عملية تصفية حمران جاءت عقب إصدار قادة الجماعة في المحافظة أوامرها بتصفيته عقب مغادرته غاضبا الاجتماع الذي ضم قيادات كبيرة. ويعد القيادي الحوثي حمران، بحسب المصادر، المسؤول الأول عن زراعة العيوت النافسة على الخط العام الرابط بين مديرتي حيس والخوخة.

إلى ذلك كشف سكان محليون في محافظة الضالع عن توجيه مشكلة خزان صافر العائم عدة لقيادات حوثية عليا من صعدة تشرف على جيهاات «باب غلق وبتار والمشاريع بقعطة والخشا» شمال غربي الضالع، بتعمد الانتقام منهم والسعي لتصفيتهم في الجبهات. ومن بين الاتهامات الموجهة لمشرفي صعدة محاولاتهم المتكررة الدفع بالقيادات الحوثية المتوسطة ومجذبهم في مقدمة المواجهات دون غطاء أو إسناد ناري بغية تصفيتهم والتخلص منهم، بالإضافة إلى اتهامهم بالوقوف وراء التصفية المباشرة لعدد من العناصر الميدانية من الخلف أثناء انسحابهم نتيجة احتدام المواجهات.



مسلم من أتباع الحوثيين يطلق عياراً نارياً خلال تجمع للجماعة في صنعاء (أ.ب.أ)

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخلة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم. واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزني المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذمار في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارس (آذار) الماضي

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخلة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم. واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزني المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذمار في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارس (آذار) الماضي

والتصفية الجسدية. وتأتي تلك الاشتباكات عقب يوم واحد من وقوع مواجهات أخرى بمحيط إدارة أمن المحافظة بين عناصر حوثية من صعدة وأخرى من إب كانت قد فرت من جيهاات القتال في البيضاء والضالع. وذكر شهود أن العناصر الفارة من الجبهات رفضوا تسليم أسلحتهم لمليشيات صعدة، الأمر الذي زاد من حدة التازم وصولاً إلى تبادل كثيف لإطلاق النار وسقوط جرحى من الطرفين.

على الصعيد ذاته، شهدت مدينة العدين (40 كيلومترا غرب إب) في الثامن من الشهر الحالي اشتباكات عنيفة بين عناصر الميليشيات و«متحويين» من أبناء المنطقة. وتحدثت شهود في المدينة

عن وقوع اشتباكات بالأيدي والسلاح الأبيض قبل يومين بين عناصر حوثية تتبع إدارة الأمن وأخرى تتبع إدارة المباحث الجنائي في المحافظة على خلفية تبادل اتهامات وجرائم نهب وسلب بين الطرفين. المصدر الذي لم يفضل كشف هويته تحدث عن تطور ذلك الصراع ليصل إلى إشهار الأسلحة النارية بين الطرفين وتوعد كل طرف للآخر بالقتل

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اشتدت حدة الصراعات والمواجهات بين أجنحة الميليشيات الحوثية حديثا بشكل غير مسبوق، في سياق صراع قادة الجماعة على النفوذ والمناصب والأموال وفي ظل الخسائر التي تتكبدها بالتوازي في مختلف جبهات القتال.

وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء، أن العاصمة المحتلة ومدنا يمنية أخرى تحت سيطرة الميليشيات شهدت خلال الفترة الماضية خلافات حوثية حادة بين قادة ومشرفين حول النفوذ والمناصب والجيابيات المالية أدت معظمها إلى مواجهات سقط على إثرها صرعى وجرحى بينهم قيادات عليا.

ولم يكن اندلاع أكثر من 19 حادثة اشتباك وصدام مسلح بين قيادات ومشرفين حوثيين في غضون 35 يوما في 7 مدن يمنية واقعة تحت سيطرة الجماعة سوى مؤشر بارز لتلك الخلافات وتصاعد حدتها.

تقول مصادر إن أمانة العاصمة (مدينة صنعاء) ومحافظات صنعاء وإب وذمار، ومناطق في البيضاء والضالع شهدت خلال الفترة من يونيو (حزيران) الماضي وحتى الخامس من يوليو (تموز) الجاري، موجة اشتباكات مسلحة تكاد تكون الأشد ضراوة عن سابقتها حيث أسفرت عن وقوع ما لا يقل عن 38 قتيلًا و66 جرحيا من سلسلي الجماعة.

قبل أسبوع، تحدثت أوساط محلية عن مقتل القيادي الحوثي المكنى «أبو أبوب» المعين من قبل الجماعة مشرفا لمنطقة على خلفية تبادل اتهامات وجرائم نهب وسلب بين الطرفين. المصدر الذي لم يفضل كشف هويته تحدث عن تطور ذلك الصراع ليصل إلى إشهار الأسلحة النارية بين الطرفين وتوعد كل طرف للآخر بالقتل

غموض حول تفجير ثالث في إيران... وإسرائيل تطالب طائرات من أميركا

تندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بارشين، لكن الأقمار الصناعية أظهرت بعد أيام أنه تفجير بمنطقة خجير في همت لإنتاج الوقود الصلب والسائل للصواريخ الباليستية. كان مسؤولون إسرائيليون قد تفرقوا إلى التفجيرات المتعددة في إيران، رداً على اتهام إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراءها، وقالوا إن طهران يجب أن تنظر إلى «أخطاء في العمل وإهمال وعنجهية تجعل المسؤولين الإيرانيين لا يرجعون التعليمات»، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد وزير الأمن، بيني غانتس، إنه «ليس كل ما يقع من أحداث في إيران هو من صنع إسرائيل»، ونشرت صحيفة «نيويورك» تقريراً شارك مراسلها في إسرائيل في إعداده، وقالت فيه إن إسرائيل مسؤولة عن قسم على الأقل من هذه التفجيرات، وإن التفجير في طنزق تم بإلقاء قنبلة ضخمة عليه من الجو، وإن مسؤولاً في الشرق الأوسط (حسب مصدر في طهران، والسعي لمنعها من تطويره. ووصفه غانتس بأنه سيكون «عيون» إسرائيل على أثار تكرار التفجيرات بأن

إسرائيل تقف وراء قسم منها، توجه أحد كبار رجال الدين اليهودي، شموئيل الياهو، إلى رجال الدين في طهران، قائلاً إن ما يحدث لهم من مصائب، التفجيرات من جهة والانتشار الواسع للفيروس كورونا، هو تعبير عن غضب إلهي بسبب موقفكم العدائي لإسرائيل. وحذر الياهو، خلال خطبة دينية، أمس، تمت ترجمتها إلى الفارسية، «لا تعبثوا بشؤوننا. فما يحدث لكم ناجم عن هذا استعداداً لمواجهة إيران». وقالت «القناة

ساد غموض، أمس، بعد سماع دوي انفجار كبير في غرب العاصمة الإيرانية، طهران، في وقت مبكر من صباح اليوم (الجمعة)، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن شهود عيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذين قالوا إنهم سمعوا انفجارات متعددة في بلدة قدس، أو غمرده، وبلدة شهريار بالقرب من طهران. وأضافوا أن صوت أحد التفجيرات كان «مرتعقا للغاية»، وأدى إلى انقطاع التيار الكهربائي. ولم تذكر هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية المزيد من المعلومات بشأن سبب الانفجار، أو إن كان قد أسفر عن ضحايا.

لكن مسؤولة كبيرة في غرب العاصمة الإيرانية نفت في وقت لاحق ما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. ونقلت وكالة «فارس» للأنباء، شبه الرسمية، عن ليلي واقي، حاكمة منطقة قدس، عدم وقوع أي انفجار، رغم أنها أشارت إلى انقطاع الكهرباء لنحو خمس دقائق. ولم يتبين على الفور إن كانت الواقعة المذكورة حدثت في مدينة قدس، أم في منطقة أخرى غرب طهران، فيما قال سكان في المنطقة لوكالة «رويترز» للأنباء، إنهم لم يسمعو دوي أي انفجار.

هذه الانفجار الثالث بعد حادث منشاء طنزق وانفجار في مصنع همت بمنطقة خجير على بعد 24 كيلومتراً من قاعدة بارشين، وتفجير الجمعة قبل الماضية، حين قالت السلطات إنه انفجار خزان غاز في

مقتل مدنيين اثنين في الحديدة والمليشيات تصفي مشرفاً على زرع الألغام

تعز، «الشرق الأوسط»

الغربي، إن «المواطنن أحمد عبده قران وهذم محمد سعيد جبلي، استشهدا على أثر انفجار لغمين أرضيين برادجتين ناريتين أثناء ذهابهما إلى السوق، مما أدى إلى إهراق الدراجات النارية وتمزيق أعضادهما إلى أشلاء حتى فارقا الحياة على الفور». ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليته مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات المعاقل.

وبحسب المصادر فإن «تصفية القيادي محمد سليمان جاءت من أجل طمس معالم وخرائط الألغام التي قام بزراعتها في الساحل الغربي خشية منها أن يقوم بالإفصاح عن خرائط حقول الألغام؛ الأمر الذي يشير إلى أن ميليشيات الحوثي تواصل تاركها من الداخل وتصفية قياداتها الميدانية في جبهة الساحل الغربي إثر الخلافات المتصاعدة بين جماعات الميليشيات الحوثية».

مقتل مدنيين بانفجار لغمين من مخلفات ميليشيات الحوثي الانقلابية التي زرعتها بالقرب من الأحياء السكنية جنوب الحديدة (غرباً)، بعد ساعات من اندلاع حريق في مخازن شركة تجارية بقصف حوثي في مدينة الحديدة وإعدام ميليشيات الحوثي الانقلابية قيادياً مسؤولاً بصقوفها ممن يطلق عليهم لقب «مشرف»، عن زراعة الألغام الخفية بمليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل إخفاء معالم وخرائط حقول الألغام التي زرعتها الميليشيات، بالإضافة إلى مقتل مشرف حوثي آخر خلال معارك مع القوات المشتركة من الجيش الوطني جنوب حيس، جنوب الحديدة.

يأتي ذلك في إطار رفع ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، من وتيرة انتهاكاتهم وعملياتهم العسكرية في محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، وعلى امتداد الساحل الغربي لليمن باستهداف الأحياء السكنية والمؤسسات العامة والخاصة لتدمير البنية التحتية في مدينة الحديدة وعدد من المناطق والقرى في المديرية الجنوبية للمحافظة، علاوة على زراعة الألغام والعيوت النافسة في الطرقات والمزارع وبالقرب من منازل المواطنين التي تصعد مئات من أرواح المدنيين الغزل بينهم النساء والأطفال.

وقال مصدر طبي بالخوخة، نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الوية المعاقل الحكومية البرمطة في جبهة الساحل

معهد «باستور» يعمل بأكثر من أربعة أضعاف عبء عمله الاعتيادي أطباء الجزائر يحذرون من «كارثة»

أفاد: «مادام هناك مواطنون في حالة إنكار وانانية، وغير مدركين لحقيقة أنهم يصيبون الناس من حولهم، وما يعانيه الأطباء بسببهم، فإن الوضع يمكن أن يزداد سوءاً».

وسجلت الجزائر - وهي الدولة الأكثر تضرراً في شمال أفريقيا - رسمياً، حوالي 18 ألف حالة إصابة بـ«كوفيد-19»، بما في ذلك حوالي ألف حالة وفاة. وبعد شهر من تخفيف الإغلاق الأولي، حثت الحكومة في أواخر يونيو (حزيران) المسؤولين المحليين على التصرف لرعاية المرضى.

الانتخابات إصابة نصف الحالات المشتبه بها بالفيروس. وأوضح يوسفى: «نحن نتجه نحو الكارثة. الحالات تزداد».

وقال معهد «باستور» الجزائري السذي يجري الاختبارات، إنه يتعرض لضغط شديد، إذ يعمل بأكثر من أربعة أضعاف عبء عمله الاعتيادي ليجري أكثر من 2000 اختبار يوميا؛ لكن يوسفى قال إن عدداً من الجزائريين لا يقبلون حقيقة الوضع، بينما يواصل البعض إنكار وجود الفيروس أساساً.

بينهم طيب من مدينة وهران ثاني كبرى مدن البلاد، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية. وأعرب الطبيب الذي عرّف نفسه بالحروف الأولى «إم.إيه.» «فريقي الذين يبذلون قصارى جهدهم»؛ لكنه أعرب أيضاً عن غضبه إزاء «كل هؤلاء الجهلة الذين يدفعون ثمن حماقتهم».

وتذمّر آخرون لعدم وجود أجهزة تشخيص صناعي ومعدات حماية شخصية، مطالبين بمزيد من المساعدات من الدولة. ويعد أن بلغت العدوى

تعرضوا لحوادث سير. ويواجه الأطباء والمرضات مخاطر الإصابة بشكل خاص منذ تفشي المرض في فبراير. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن 31 عاملاً طيباً لقوا حتفهم، بما في ذلك أربعة منذ بداية الأسبوع الجاري.

وقال عضو اللجنة العلمية الوطنية عبد الكريم سوكل، إن حوالي 1700 طبيب ومرض وعامل طبي آخر أصيبوا. واستخدم بعض الأطباء وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن الغضب واليأس، من

نحن منهكون تماماً. بعض الأطباء لقوا حتفهم، فليقدوا في سلام. كما أصيب عديد من أعضاء فريقي بالعدوى».

وكانت يوفاريك أول بلدة في الجزائر تسجل إصابات بالفيروس في فبراير (شباط)، بعد عودة مواطنين جزائريين من فرنسا، وحضورهم حفل زفاف، ليصيبوا عائلة بأكملها.

وأوضح يوسفى: «بدأ السوء هنا وهو يخرج عن السيطرة. المستشفى ممتلئ». وذكر أن بعض الموظفين متعبون لدرجة أنهم تعرضوا للإغماء أو

الجزائر، الشرق الأوسط، أكد أطباء وممرضون جزائريون أنهم دفعوا ثمنًا باهظاً أثناء استجابتهم لجائحة «كوفيد-19»، محذرين من وقوع سيناريو أسوأ بالبلاد، بينما حضوا على الالتزام بتطبيق قواعد النظافة الشخصية، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال محمد يوسفى، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «يوفاريك» قرب العاصمة: «نحن نعمل بلا توقف.

تراجعت عائدات القطاع السياحي خلال النصف الأول من السنة بنسبة 47% «الصحة» التونسية تهب لإنقاذ الموسم السياحي من تبعات الوباء



تونس، المتجى السعيداني

تونس، وزارة الصحة التونسية لدعم القطاع السياحي التونسي من خلال التأكيد على تجاوز البلاد ذروة الإصابات بـفيروس كورونا، واعتماد المنشآت السياحية بروتوكولاً صحياً جدياً يحافظ على سلامة السياح. وفي هذا الإطار، تتعاقد جهود وزارتي الصحة والسياحة من أجل دعم القطاع الذي تعد عائداته أحد أهم موارد الدولة.

وكان المجلس الدولي للسفر والسياحة قد أعلن، نهاية الشهر الماضي، تصنيف تونس بلداً «أمناً جاهزاً على المستوى الصحي» وأبانت إجراءات وندابير مساندة مساء، المرحلة المقبلة لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. والتي قد تمتد لسنة أو سنتين».

ولفت العثماني إلى أن الحكومة عقدت مجموعة من اللقاءات، طيلة الأيام الثلاثة الماضية، مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) الأكثر تمثيلاً، وأنه جرى الاتفاق على عقد جولة جديدة للحوار الاجتماعي ومناقشة النقاط المتعلقة بالمحافظة على مناصب الشغل وبدعم المقاولات في مختلف القطاعات الإنتاجية، بهدف التوصل إلى «حل يحقق مصلحة الجميع».

وقال العثماني إن بلاده «استطاعت بشهادة الجميع، وتحت قيادة الملك محمد السادس، أن تتخذ سبيلاً من الإجراءات الاستباقية لدعم المقاولات ولدعم العمال والمستخدمين ولدعم المهنة الحرة والقطاع غير المهيكل، مما سيكفها من الخروج من الأزمة مرفوعة الرأس، ويعطي للدورة الاقتصادية دفعة جديدة، وينعش المقاولات الوطنية لتنتج الثروة، وتحافظ على مناصب الشغل».

تونس، لطيفة العروسي قررت الحكومة المغربية تمديد حال الطوارئ الصحية شهراً إضافياً للمرة الرابعة، وذلك إلى غاية 10 أغسطس (آب) المقبل، لمواجهة تفشي فيروس «كورونا».

وأوضح السعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق باسم الحكومة، أن الحكومة صادقت خلال اجتماعها مساء أول من أمس، على مشروع مرسوم رقم 02.20.426، قدمه وزير الداخلية، بتعديل مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا إلى غاية 10 أغسطس اعتباراً من الساعة السادسة مساءً، مشيراً إلى أن «التعديل يأتي بالنظر إلى ما تقتضيه الظروف من ضرورة الاستمرار في الإجراءات اللازمة للحد من تفشي الجائحة مع الحرص على تناسب الإجراءات والتدابير المتخذة بمختلف الجهات وعمالات (محافظات) وأقاليم المملكة مع تطور الحالة الوبائية».

في السياق ذاته، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن الجائحة «تبقى متحكما فيها، لكن ذلك لا يعني اختفاء الفيروس أو عدم ضرورة الالتزام بالاحتياطات».

وشدد العثماني خلال اجتماع الحكومة على الالتزام بمزيد من الحذر وبالإجراءات الصحية والاحترازية الضرورية. وأوضح أن هذا التحكم في الوضع الوبائي المقرون بالتدقيق لتطورها، وبيقظة كافة الجهات المعنية، هو ما شجع الحكومة للاستمرار في تنفيذ خطتها للرفع التدريجي من الحجر المفعول، مع تمديد مدة سريان مفعول حال الطوارئ الصحية، التي تمثل الإطار القانوني لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمواجهة أي تطور سلبي للجائحة.

تونس، المتجى السعيداني تسعى وزارة الصحة التونسية لدعم القطاع السياحي التونسي من خلال التأكيد على تجاوز البلاد ذروة الإصابات بـفيروس كورونا، واعتماد المنشآت السياحية بروتوكولاً صحياً جدياً يحافظ على سلامة السياح. وفي هذا الإطار، تتعاقد جهود وزارتي الصحة والسياحة من أجل دعم القطاع الذي تعد عائداته أحد أهم موارد الدولة.

وكان المجلس الدولي للسفر والسياحة قد أعلن، نهاية الشهر الماضي، تصنيف تونس بلداً «أمناً جاهزاً على المستوى الصحي» وأبانت إجراءات وندابير مساندة مساء، المرحلة المقبلة لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. والتي قد تمتد لسنة أو سنتين».

ولفت العثماني إلى أن الحكومة عقدت مجموعة من اللقاءات، طيلة الأيام الثلاثة الماضية، مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) الأكثر تمثيلاً، وأنه جرى الاتفاق على عقد جولة جديدة للحوار الاجتماعي ومناقشة النقاط المتعلقة بالمحافظة على مناصب الشغل وبدعم المقاولات في مختلف القطاعات الإنتاجية، بهدف التوصل إلى «حل يحقق مصلحة الجميع».

وقال العثماني إن بلاده «استطاعت بشهادة الجميع، وتحت قيادة الملك محمد السادس، أن تتخذ سبيلاً من الإجراءات الاستباقية لدعم المقاولات ولدعم العمال والمستخدمين ولدعم المهنة الحرة والقطاع غير المهيكل، مما سيكفها من الخروج من الأزمة مرفوعة الرأس، ويعطي للدورة الاقتصادية دفعة جديدة، وينعش المقاولات الوطنية لتنتج الثروة، وتحافظ على مناصب الشغل».

تونس، المتجى السعيداني تسعى وزارة الصحة التونسية لدعم القطاع السياحي التونسي من خلال التأكيد على تجاوز البلاد ذروة الإصابات بـفيروس كورونا، واعتماد المنشآت السياحية بروتوكولاً صحياً جدياً يحافظ على سلامة السياح. وفي هذا الإطار، تتعاقد جهود وزارتي الصحة والسياحة من أجل دعم القطاع الذي تعد عائداته أحد أهم موارد الدولة.

وكان المجلس الدولي للسفر والسياحة قد أعلن، نهاية الشهر الماضي، تصنيف تونس بلداً «أمناً جاهزاً على المستوى الصحي» وأبانت إجراءات وندابير مساندة مساء، المرحلة المقبلة لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. والتي قد تمتد لسنة أو سنتين».

ولفت العثماني إلى أن الحكومة عقدت مجموعة من اللقاءات، طيلة الأيام الثلاثة الماضية، مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) الأكثر تمثيلاً، وأنه جرى الاتفاق على عقد جولة جديدة للحوار الاجتماعي ومناقشة النقاط المتعلقة بالمحافظة على مناصب الشغل وبدعم المقاولات في مختلف القطاعات الإنتاجية، بهدف التوصل إلى «حل يحقق مصلحة الجميع».

وقال العثماني إن بلاده «استطاعت بشهادة الجميع، وتحت قيادة الملك محمد السادس، أن تتخذ سبيلاً من الإجراءات الاستباقية لدعم المقاولات ولدعم العمال والمستخدمين ولدعم المهنة الحرة والقطاع غير المهيكل، مما سيكفها من الخروج من الأزمة مرفوعة الرأس، ويعطي للدورة الاقتصادية دفعة جديدة، وينعش المقاولات الوطنية لتنتج الثروة، وتحافظ على مناصب الشغل».

المغرب يمدد «الطوارئ الصحية» شهراً إضافياً للمرة الرابعة الرباط، لطيفة العروسي قررت الحكومة المغربية تمديد حال الطوارئ الصحية شهراً إضافياً للمرة الرابعة، وذلك إلى غاية 10 أغسطس (آب) المقبل، لمواجهة تفشي فيروس «كورونا».

وأوضح السعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق باسم الحكومة، أن الحكومة صادقت خلال اجتماعها مساء أول من أمس، على مشروع مرسوم رقم 02.20.426، قدمه وزير الداخلية، بتعديل مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا إلى غاية 10 أغسطس اعتباراً من الساعة السادسة مساءً، مشيراً إلى أن «التعديل يأتي بالنظر إلى ما تقتضيه الظروف من ضرورة الاستمرار في الإجراءات اللازمة للحد من تفشي الجائحة مع الحرص على تناسب الإجراءات والتدابير المتخذة بمختلف الجهات وعمالات (محافظات) وأقاليم المملكة مع تطور الحالة الوبائية».

في السياق ذاته، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن الجائحة «تبقى متحكما فيها، لكن ذلك لا يعني اختفاء الفيروس أو عدم ضرورة الالتزام بالاحتياطات».

وشدد العثماني خلال اجتماع الحكومة على الالتزام بمزيد من الحذر وبالإجراءات الصحية والاحترازية الضرورية. وأوضح أن هذا التحكم في الوضع الوبائي المقرون بالتدقيق لتطورها، وبيقظة كافة الجهات المعنية، هو ما شجع الحكومة للاستمرار في تنفيذ خطتها للرفع التدريجي من الحجر المفعول، مع تمديد مدة سريان مفعول حال الطوارئ الصحية، التي تمثل الإطار القانوني لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمواجهة أي تطور سلبي للجائحة.

بائع حلويات المقروط في المدينة العتيقة بتونس العاصمة (إ.ب.أ) المسجل لا يشكل خطورة، ولا يمكن أن تعيش تونس موجة ثانية من حيث عدد الإصابات».

يذكر أن وزارة الصحة كانت قد أعلنت، قبل يومين، عن تسجيل 16 إصابة وافدة بـفيروس كورونا. أما فيما يتعلق بالوضع الوبائي في تونس، فقد اعتمد بشكل لافت على خطة حكومية متعلقة بالتصدي لوباء كورونا بصفة مبكرة نجحت في الحد من الإصابات. وقررت تبعاً لذلك فتح حدودها للعالم، كما برمجت عودة

المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

فيان مسؤولين في القطاع الصحية نهوا إلى خطورة الإصابات الوافدة، خاصة بين مجتازي الحدود التونسية خلسة، والقادمين من بلدان الجوار. وعتت نضاف بن علي، المدير العامة للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة، أن خطر عودة انتشار الوباء في تونس أصبح مرتبطاً بالحالات المسجلة بين الوافدين من الخارج أو المهاجرين غير النظاميين. كما كتفت عن تسجيل أكثر من 300 إصابة وافدة منذ شهر مارس (آذار) الماضي، من إجمالي عدد الإصابات

البيك المركزي التونسي عن تراجع العائدات المالية للقطاع السياحي خلال النصف الأول من السنة الحالية بنسبة 47 في المائة، مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية. وأكد البنك أن غلق الحدود التونسية أمام الوافدين من الخارج لمدة تجاوزت 3 أشهر أثر بصفة مباشرة على أداء القطاع السياحي، حيث لم تتجاوز العائدات بالمعلة الصعبة حدود 1,085 مليار دينار تونسي (نحو 382 مليون دولار). وخالفاً للتوجهات الرسمية التي تشجع على تدفق السياح على تونس،

المغرب يمدد «الطوارئ الصحية» شهراً إضافياً للمرة الرابعة الرباط، لطيفة العروسي قررت الحكومة المغربية تمديد حال الطوارئ الصحية شهراً إضافياً للمرة الرابعة، وذلك إلى غاية 10 أغسطس (آب) المقبل، لمواجهة تفشي فيروس «كورونا».

وأوضح السعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق باسم الحكومة، أن الحكومة صادقت خلال اجتماعها مساء أول من أمس، على مشروع مرسوم رقم 02.20.426، قدمه وزير الداخلية، بتعديل مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا إلى غاية 10 أغسطس اعتباراً من الساعة السادسة مساءً، مشيراً إلى أن «التعديل يأتي بالنظر إلى ما تقتضيه الظروف من ضرورة الاستمرار في الإجراءات اللازمة للحد من تفشي الجائحة مع الحرص على تناسب الإجراءات والتدابير المتخذة بمختلف الجهات وعمالات (محافظات) وأقاليم المملكة مع تطور الحالة الوبائية».

في السياق ذاته، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن الجائحة «تبقى متحكما فيها، لكن ذلك لا يعني اختفاء الفيروس أو عدم ضرورة الالتزام بالاحتياطات».

وشدد العثماني خلال اجتماع الحكومة على الالتزام بمزيد من الحذر وبالإجراءات الصحية والاحترازية الضرورية. وأوضح أن هذا التحكم في الوضع الوبائي المقرون بالتدقيق لتطورها، وبيقظة كافة الجهات المعنية، هو ما شجع الحكومة للاستمرار في تنفيذ خطتها للرفع التدريجي من الحجر المفعول، مع تمديد مدة سريان مفعول حال الطوارئ الصحية، التي تمثل الإطار القانوني لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمواجهة أي تطور سلبي للجائحة.

إسرائيل تغلق مناطق بعد ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد-19»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعادت حكومة إسرائيل، أمس الجمعة، فرض الإغلاق، لمدة أسبوع، على عدة أحياء في خمس مناطق، بينها القدس، بدءاً من بعد ظهر أمس، وذلك بعد تسجيل عدد قياسي من حالات الإصابة بـفيروس «كورونا» المستجد، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، إنه جرى تأكيد عدد إصابات «كورونا» قياسي في البلاد بواقع 1464 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حتى الخميس، ليرتفع إجمالي حالات الإصابة إلى أكثر من 35500 ألف. جاء رد الفعل بإعادة فرض قيود على حرية التنقل في القدس وبيت شيمش والرملة واللد وكريات ملاخي، حسب ما ذكرته الوزارة.

أما في رام الله، فقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس في الأراضي الفلسطينية إلى 30 حالة وفاة، فيما تجاوز إجمالي عدد المصابين 6 آلاف. وأفادت الوزارة، في بيان صحافي، بتسجيل 5 حالات وفاة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، جميعهم في الخليل بجنوب الضفة الغربية، ما يرفع إجمالي عدد حالات الوفاة بالفيروس إلى 30 حالة. وذكرت الوزارة أنه تم تسجيل 396 إصابة جديدة بالفيروس، بينها 263 في الخليل، فيما تتوزع بقية الإصابات على محافظات بالضفة الغربية وشرق القدس.

وحسب الوزارة، ارتفع إجمالي عدد حالات الإصابة بـفيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية إلى 6195، بينهم 13 حالة في غرف العناية المركزة.

«إيجابية»، بواقع 32 حالة جديدة، و35 لمخاطين، وسبع حالات لعائدين من الخارج.

وأوضح المركز في بيان عن الوضع الوبائي بالبلاد، أن العدد الإجمالي للمصابين موزع على مناطق عدة. وجاءت سبها (جنوب ليبييا) في الترتيب الأول بـ35 إصابة، مع تسجيل 307 حالات، و38 حالة وفاة. ولا تزال منطقة كعام التابعة لبلدية زليتن (غرب البلاد) تحت حظر صحي كلي، منذ إعلانها منطقة موبوءة عقب اكتشاف 23 إصابة

أخبار) 75 حالة وثلاث وفيات، وفي 9 يوليو (تموز) أصبح هناك 1283 إصابة و36 حالة وفاة»، مضيفاً أن هذا وضع بالغ الخطورة. ونوه إلى النقص في إجراء فحوص للمواطنين. وقال إن المفترض رفع عدد الاختبارات إلى 2500 تحليل يوميا خلال أسبوعين، ثم إلى أربعة آلاف تحليل بعد ذلك.

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أنه تسلم 764 عينة للكشف عن فيروس «كورونا»، وتبينت «سلبية» 690 عينة، بينها حالة شفاء، بينما جاءت نتيجة 74 عينة

المكافحة جائحة «كورونا» في طرابلس، عن خطورة الأوضاع الصحية في البلاد، قائلًا إن «الأمر تتسم بالخطورة وتسير في اتجاه غير محمود»، مشيراً إلى أنهم «حاولوا عدم التصييق على المواطنين والتخفيف التدريجي من إجراءات الحجر؛ لكن لم تكن هناك استجابة؛ حيث ذهبوا (أي المواطنين) إلى الشواطئ وتجمعوا في المناسبات الاجتماعية بأعداد كبيرة، ما ترتب عليه ارتفاع الإصابات بشكل كبير».

وقال البركوش في مؤتمر

أعداد الإصابات والوفيات في ازدياد مستمر «كورونا» يستشري في ليبيا... وطرابلس تؤكد «خطورة الأوضاع» المكافحة جائحة «كورونا» في طرابلس، عن خطورة الأوضاع الصحية في البلاد، قائلًا إن «الأمر تتسم بالخطورة وتسير في اتجاه غير محمود»، مشيراً إلى أنهم «حاولوا عدم التصييق على المواطنين والتخفيف التدريجي من إجراءات الحجر؛ لكن لم تكن هناك استجابة؛ حيث ذهبوا (أي المواطنين) إلى الشواطئ وتجمعوا في المناسبات الاجتماعية بأعداد كبيرة، ما ترتب عليه ارتفاع الإصابات بشكل كبير».

وقال البركوش في مؤتمر

الإصابات السورية تقرب من 400 ومخاوف من «كارثة صحية» في إدلب



مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أ.ب.أ)

منطقة الخاضعة لسيطرة فصائل معارضة. وقال مرام الشيخ: «يؤسفنا اليوم أن نعلن عن تسجيل أول حالة إيجابية لـفيروس كورونا لأحد الكوادر الصحية العاملة في أحد مشافي إدلب». وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «تم إغلاق المشفى وإغلاق سكن الخاص بالمشفى وتتبع المخالطين وأخذ مسحات منهم وحجرهم والدعوة لاجتماع طارئ لخلية الأزمة لتفعيل خطة الطوارئ».

من جهته، قال محمود ضاهر، رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في مدينة غازي عنتاب التركية إن المصاب هو طبيب سوري في الثلاثينات من عمره وكان يعمل في مستشفى في بلدة باب الهوا الواقعة على الحدود التركية. وأضاف أن الطبيب «شك بأنه ربما يكون مصاباً بكوفيد-19» ففحص لفحص مخبري أتت نتيجته إيجابية الخميس. وشدد ضاهر على أنه «حتى صباح اليوم (أمس) لم تكن قد سجلت أي إصابة في شمال غربي سوريا»، مؤكداً

دمشق، «الشرق الأوسط» اقترب عدد حالات الإصابة بـفيروس «كورونا» في سوريا من 400 حالة فيما سُجِّلَت أول إصابة مؤكدة بالفيروس في محافظة إدلب شمال غربي البلاد.

وقالت وزارة الصحة السورية في بيان أمس الجمعة نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «تم تسجيل 22 إصابة جديدة بـفيروس كورونا لأشخاص مخالطين ما يرفع حصيلة الإصابات المسجلة إلى 394». وأضاف البيان: «تم تسجيل وفاة حالتين من الإصابات المسجلة بـفيروس كورونا ما يرفع عدد الوفيات بالفيروس إلى 16».

في غضون ذلك، أعلن مسؤول صحي سوري معارض أن منطقة شمال غربي سوريا سجَّلت الخميس أول إصابة مؤكدة بـفيروس «كورونا»، في تطور يُثير مخاوف من وقوع كارثة صحية إذا ما تفشى الوباء في مخيمات النازحين المحيطة في هذه

منطقة الخاضعة لسيطرة فصائل معارضة. وقال مرام الشيخ: «يؤسفنا اليوم أن نعلن عن تسجيل أول حالة إيجابية لـفيروس كورونا لأحد الكوادر الصحية العاملة في أحد مشافي إدلب». وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «تم إغلاق المشفى وإغلاق سكن الخاص بالمشفى وتتبع المخالطين وأخذ مسحات منهم وحجرهم والدعوة لاجتماع طارئ لخلية الأزمة لتفعيل خطة الطوارئ».

من جهته، قال محمود ضاهر، رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في مدينة غازي عنتاب التركية إن المصاب هو طبيب سوري في الثلاثينات من عمره وكان يعمل في مستشفى في بلدة باب الهوا الواقعة على الحدود التركية. وأضاف أن الطبيب «شك بأنه ربما يكون مصاباً بكوفيد-19» ففحص لفحص مخبري أتت نتيجته إيجابية الخميس. وشدد ضاهر على أنه «حتى صباح اليوم (أمس) لم تكن قد سجلت أي إصابة في شمال غربي سوريا»، مؤكداً

كازاخستان تنفي معلومات صينية عن ظهور فيروس جديد قاتك

نور سلطان، الشرق الأوسط

نفت كازاخستان، أمس (الجمعة)، صحة ما جاء في بيان للسفارة الصينية حول تفشي التهاب المستجد الذي يواصل التفشي عالمياً. وفي تحذير للمواطنين الصينيين، نُشر على موقع السفارة على الإنترنت الخميس، حذرت بكن من مرض «معدل» وفياته أعلى بكثير من (كوفيد-19)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال البيان إن تفشي الالتهاب الرئوي تسبب بوفاة 1772 شخصاً في النصف الأول من عام 2020، و«628 في يونيو (حزيران)». وأشار البيان في الأصل إلى المرض بـ«التهاب الرئوي الكازاخستاني»، ولكن سرعان ما تغيرت الصياغة إلى «التهاب رئوي غير (كوفيد)».

وأشارت السفارة إلى تفشي المرض في مدن أتيراو وأكتوبي وشيمكنت، في البلد الواقع في وسط آسيا، وأوضح أن بين الذين قضاوا جراءه مواطنين صينيين.

وقالت بكن إن وزارة الصحة الكازاخستانية تدرس المرض، وتقرانه بـ«كوفيد-19».

وردت وزارة الصحة الكازاخستانية على التحذيرات الصينية أمس، وقالت إن ما نشرته «وسائل إعلام صينية» لا «يتطابق مع الواقع»، دون أن تذكر السفارة صراحة.

واقترت الوزارة بأنها صنفت التهاباً رئوياً في الحالات التي ظهرت عليها أعراض «كوفيد-19»، ولكن الاختبارات جاءت سلبية، مشيرة إلى أن هذا يندرج ضمن إرشادات منظمة الصحة العالمية.

ورداً على سؤال حول بيان السفارة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو ليغيان، للصحافيين إن بكن «ترغب أيضاً في معرفة مزيد من المعلومات»، وأضاف أن الصين «تأمل في مواصلة العمل مع كازاخستان لمكافحة الوباء، وحماية الصحة والسلامة العامة للبلدين».

وشهد البلد الآسيوي الغني بالنفط المتناخم للصين روسياً زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا بأكثر من 5 أضعاف منذ رفع إجراءات الإغلاق في مايو (أيار) الماضي، مسجلة 54747 حالة. وقد انتهت كازاخستان ودول آسيا الوسطى الأخرى في الأسابيع الأخيرة بالتقليل من شأن حجم الموجة الثانية من العدوى بتصنيف خفيف منها على أنه التهاب رئوي.

كاليفورنيا وفلوريدا تسجلان إصابات قياسية... وانتقادات لأداء إدارة ترمب

ولايات أميركية تواجه دعوات للإغلاق وسط تسارع الوباء

واشنطن، هبة القدسي



ترمب لدى ترؤسه اجتماعاً حول مكافحة تهريب المخدرات في فلوريدا أمس (رويترز)

وقفلورديا بشكل خاص من ارتفاع قياسي في الإصابات، وقد أشار حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم، إلى معاناة المستشفيات والمختبرات من الضغوط المتزايدة، كما حذّر من مخاطر نقص الإمدادات الطبية. وفي ولاية فلوريدا، أعلنت وزارة الصحة بالولاية تسجيل 244 ألف إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ورغم ذلك، قام الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بزيارة القيادة الجنوبية الأميركية، جنوبي ولاية فلوريدا، لمناقشة العمليات العسكرية لمكافحة المخدرات وعقد لقاء مع الجالية الفنزويلية.

وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إيسوس» وشبكة «إيه بي سي نيوز» أن 33% من الأميركيين يوافقون على أداء الرئيس ترمب في مكافحة فيروس «كورونا»، بينما قال 67% إنهم غير راضين عنه.

ويبعد الولايات المتحدة، تسجل البرازيل أعلى معدلات إصابة يومية بالمرض. ويتواصل تفشي فيروس «كورونا المستجد» في القارة الأميركية، حيث صار يطال قادة بعض دولها، إذ أعلنت رئيسة بوليفيا ورئيسة بوليفيا ورييس الجمعة الوطنية في فنزويلا، إصابتهما بالمرض، بعد أيام على كشف إصابة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو. ويشكك هذا الأخير علناً في الوباء. والبرازيل هي أكثر دول القارة وثانية دول العالم تضراً، بتسجيلها 69184 وفاة على الأقل وأكثر من 1.75 مليون إصابة. ومنذ ظهور الوباء، ينظم بولسونارو، البالغ 65 عاماً، تجمعات دون الالتزام بالتحذيرات، ودعا الخميس إلى استعمال عقار هيدروكسي كلوروكين المثير للجدل.

عن معدلات إيجابية للاختبارات بنسبة 20%. وعلى النقيض من ذلك، سجلت ولاية نيويورك التي عانت من أسوأ موجة من تفشي الوباء في وقت مبكر، إيجابية نحو 1% من اختبارات «كورونا». ووفق الإحصاءات الرسمية، فإن الولايات المتحدة تسجل ربع الحالات العالمية للوباء، وما يقرب من ربع الوفيات. وقد استغرق الوصول إلى مليون إصابة 99 يوماً منذ تسجيل أول حالة «كوفيد - 19» في البلاد، فيما بلغت الإصابات مليونين في 43 يوماً و3 ملايين في 28 يوماً، في زيادة عذها الخبراء مرؤعة. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، في أوج تفشي الوباء،

كارولينا، بينما يجب أن تدرس 15 ولاية أخرى هذا الاحتمال. وقال أنتوني فاونشي، كبير خبراء الأمراض المعدية، إن بعض الولايات أعيد فتحها بسرعة كبيرة وإن أي ولاية تواجه مشكلة في زيادة الإصابات يجب أن تتنظر بجدية في إعادة الإغلاق، لكن بعض المسؤولين قلقون من أن تؤدي قيود الحجر الصارمة إلى عواقب اقتصادية وخيمة. وسجلت أكثر من 30 ولاية معدلات إيجابية للاختبارات بأكثر من 5% من نسبة السكان، ما رفع النسبة إلى 9% على المستوى الوطني. ووفقاً لمذكرة داخلية لوكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، بلغت ولاية كارولينا الجنوبية الأربعة،

الإصابات أعلى بكثير من نسق ارتفاع عدد الفحوص، حسب معطيات رسمية. ورغم تعزيز قيود فحوص «كورونا» قبل ما يقرب من خمسة أشهر، فإنها قد لا تكون كافية لمواجهة وتيرة الانتشار الجديدة. وقد أبلغت أكثر من 13 ولاية عن نقص في اختبارات الفيروس والإمدادات الطبية ومستلزمات الوقاية. وتواجه العديد من الولايات المتضررة ضغوطاً لإعادة فرض أوامر الحجر الإلزامي. ويقول الباحثون في معهد هارفارد للصحة إن عمليات الإغلاق يجب أن تكون إلزامية في ولايات مثل فلوريدا وجورجيا وأريزونا ولويسيانا وساوث

سجلت الولايات المتحدة، الخميس، رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19»، بأكثر من 65 ألف حالة في اليوم، فيما عاد عدد الوفيات للارتفاع لليوم السادس على التوالي، بأكثر من 900 حالة وفاة جديدة في 24 ساعة. وسجلت 41 ولاية من إجمالي 50 ولاية أرقام إصابات قياسية. وسط توقعات بأن يرتفع العدد خلال الأسبوع المقبل.

وضاعف أنتوني فاونشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الحكومة الأميركية من حدة تحذيراته، وقال: «عندما نقارن أنفسنا بدول أخرى، لا أعتقد أنه يمكننا القول إننا نقوم بعمل جيد. الأمر ليس كذلك ببساطة». ويقد الخبير جرس الإنذار منذ أيام بخصوص ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في جنوب البلاد وغربها، مستنكراً التسرع في رفع الإغلاق و«تهور» الأميركيين.

ويلقي فاونشي باللوم أكثر فأكثر على تسييس الوباء، وقال إنه «يجب طرح الفعالة إنه لولا الانقسامات بيننا، لكان لدينا مقاربة أكثر تناسقاً». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، في المقابل، عارض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ممارسته العلنية لأبرز مسؤول صحي في البلاد، وقال على «تويتر» إن «سبب تسجيل هذا العدد من الإصابات مقارنة بالولايات الأخرى التي ليست أفضل منا بكثير، يعود لكوننا نجري فحوصاً بطريقة أكبر وأفضل بكثير». إلا أن الخبراء يشككون في هذه النظرية، كون نسق تزايد

إيطاليا تحصن حدودها خوفاً من الإصابات «المستوردة»



أحد المسافرين يرتدي قناعاً وأقياً في مطار ليوناردو دا فينشي في روما (إ.ب.أ)

وكانت أجهزة الرقابة المالية الإيطالية قد دقت ناقوس الخطر أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة حول نشاط المنظمات الإجرامية، وفي طلبتها «المافيا» بوجوهها المتعددة، للتغلغل في النسيج الاقتصادي على كل المستويات، وفي جميع القطاعات التي تضررت جراء الأزمة.

وتفيد آخر تقارير هذه الأجهزة بأن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبعض المؤسسات العائلية، لجأت مؤخراً إلى «المافيا» طلباً للسهولة النقدية من أجل عبور الأزمة، وأن بعض المنظمات الإجرامية تمكنت - عبر وسائل مالية معقدة - من الدخول في رأس مال عديد من الشركات في القطاعين السياحي والتجاري. وبينما أقادت مصاصد الشرطة الإيطالية أنه منذ نهاية

وتشيلي، والكويت، ومقدونيا، وعمان، ومولدافيا، وبينما، وبيرو، وجمهورية الدومينيكان، وأعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا أن الحدود ستبقى مغلقة في وجه مواطني هذه الدول، والذين مروا أو أقاموا فيها خلال الأسبوعين المنصرمين، باستثناء المواطنين الإيطاليين الذين يخضعون لحجر صحي إلزامي عند دخولهم. ويهدف هذا الإجراء بمنع دخول القادمين من البلدان التي انتشر فيها الوباء بكثافة في الفترة الأخيرة، إلى عدم تكرار «الحالة البنغلاديشية» بعد وصول أربع رحلات من بنغلاديش، عن طريق الدوحة، تبين لاحقاً أنه كان على متنها عشرات المصابين بالفيروس، أقلت بعضهم من مراقبة الأجهزة الصحية التي تحاول الآن تتنح

وتحطيمه أرقاماً قياسية جديدة في مناطق عديدة بالعالم، وبعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن الوباء ما زال خارج السيطرة، أقدمت الحكومة الإيطالية على خطوة صارمة في مسعاها لمنع ظهور بؤر جديدة. وأعلنت إقفال حدودها أمام الرحلات الجوية، المباشرة وغير المباشرة، القادمة من 13 دولة، من بينها البرازيل التي يخشى أن تكون على أبواب انفجار كبير في الإصابات التي ترجح جهات عديدة أن أعدادها قد تضاعف عشرات المرات الأرقام المعتلة.

وتضم اللائحة التي وضعتها السلطات الإيطالية البلدان التالية: أرمينيا، والبحرين، وبنغلاديش، والبرازيل، والبوسنة والهرسك،

العزل في مايو (أيار) الماضي، ارتفعت الجريمة بنسبة 17 في المائة، قالت وزيرة الداخلية إنها تخشى خروج الوضع عن السيطرة في حال عودة الوباء إلى الظهور في موجة ثانية مع قدوم الخريف، كما تتوقع بعض الأوساط العلمية. ونهبت لأمبورغيزي إلى ما شهدته العاصمة الصربية بلغراد في الأيام الأخيرة من اضطرابات عنيفة، احتجاجاً على إجراءات العزل. وكانت السلطات الصحية الإيطالية قد أعلنت أن الطواقم الطبية والمستشفيات جاهزة في حال عودة الوباء بداية الخريف، وأكدت أن الحكومة عازمة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع ظهور بؤر جديدة نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، بما في ذلك العودة إلى فرض العزل التام في أي لحظة.

وتبينما تنشط الحكومة الإيطالية مجندة كامل قدراتها الدبلوماسية استعداداً لللقمة الأوروبية التي ستناقش يوم الخميس المقبل اقتراح المفوضية الأوروبية بمؤرخاً، فإنهم يخضعون لحجر صحي مدته 14 يوماً، بينما يُمنع دخول القادمين من بقية الدول إلا لأسباب صحية أو مهنية.

مخاوف من تحوّل البلاد إلى بؤرة «كوفيد - 19» جديدة الهند تعيد فرض القيود في المناطق الأكثر تضرراً من الوباء



طواقم صحية تستعد لفحص سكان مناطق احتواء الفيروس في مومباي (إ.ب.أ)

التجارب الإكلينيكية لدى مختلف المستشفيات في البلاد لتقييم نتائجها. ويحذر أطباء في الهند من أن العلاج بالبلازما ما زال في مراحله التجريبية الأولى، ولا يمكن اعتباره حلاً ناجعاً لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد. وقال الدكتور إس كيه سارين، رئيس لجنة مكافحة وباء «كورونا» في حكومة نيودلهي: «الوباء ينبغي أن ندرسه هو أن العلاج بالبلازما لا يمكن اعتباره علاجاً نهائياً للإصابة بالفيروس؛ إلا أنه في الوقت نفسه لا يسبب أضراراً (معروفة) للمريض». وفي الأسبوع الماضي، أنشأت الحكومة الهندية - للمرة الأولى - أول بنك للبلازما على الإطلاق في العاصمة «معهد علوم الكبد» في العاصمة نيودلهي. واستنبح ذلك إنشاء بنك آخر مماثل في مدينة أسام.

والعلاج بالبلازما يعتمد على نقل الدم الغني بالأجسام المضادة من متعاف من فيروس «كورونا» المستجد إلى مريض. ويسعى الأطباء من خلال هذه العملية إلى تقوية جهاز المناعة لدى المريض المصاب بالفيروس. وعلى الرغم من أن طريقة العلاج بالبلازما لا تزال في مراحل تجريبية، وليست معتمدة بصفة رسمية، فإن «المجلس الهندي للأبحاث الطبية» جُري في الأونة الراهنة عدداً من

البلازما في ارتفاع مستمر. ومن الصعب توفيره وتلبية كافة الطلبات على الدوام. وعلى الرغم من أن حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد في الهند تناهز 800 ألف حالة اليوم، فإن حالات التعافي هي أيضاً شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، وصولاً لنسبة 60 في المائة إجمالاً؛ حيث تُقدّر حالات التعافي بأكثر من 400 ألف حالة. مع العلاج بالبلازما الذي أثبت فاعليته وفق خبراء في الصحة.

مليار نسمة في مارس (آذار)، لكن الزيادات الجديدة أرغمت بعض المدن والولايات الصناعية الكبرى على فرض قيود داخل حدودها. وفرض حظر التجول لمدة تسعة أيام في أورانجاباد، وهي مدينة صناعية في ولاية ماهاراشترا، التي أثير على أعمال شركات صناعة السيارات، مثل «باجاج أوتو». وقال ثينجادي باجبرو، رئيس اتحاد العاملين في «باجاج»: «عجز الموظفون عن الذهاب إلى العمل اليوم بسبب حظر التجول»، كما نقلت وكالة «رويترز».

وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن أكثر من 21 ألف شخص توفوا في الهند منذ اكتشاف أول إصابة في يناير (كانون الثاني)، وتم تسجيل 60 في المائة من الحالات في العاصمة نيودلهي، وولاية ماهاراشترا التي تضم العاصمة المالية مومباي، وولاية تاميل نادو الجنوبية. وبدافع الرغبة في تحريك اقتصاد أصابه الشلل بسبب الوباء، والحرص على إعادة ملايين إلى العمل، خففت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، في أوائل يونيو (حزيران)، إجراءات العزل العام الأولية التي فرضتها على السكان البالغ عددهم 1,3

تبوله، براكريتي غوبتا

تُلزم بلجيكا، ابتداء من اليوم، بإجراء الكمامات في المتاجر ودور السينما وأماكن العبادة والمتاحف والمكتبات، من أجل حماية السكان بشكل أفضل من فيروس كورونا المستجد. وذكرت الحكومة التي ترأسها صوفي ويلميس، في بيان مساء الخميس «يمكن أن تمتد هذه اللائحة بمرور الوقت وفق الوضع الوبائي في بلدنا. ويصح دائماً بوضع الكمامة في الحالات الأخرى». ووضع الكمامات إلزامي في وسائل النقل العام أو «لدى ممارسة المهن التي تتطلب توتالاً قريبا»، كما هو الحال في الصالونات تصفيف الشعر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه البلجيكيون الذين لا يمتلكون لهذه التعليمات عقوبة جزائية، ولا يشمل القرار الأطفال دون سن 12 عاماً. وأضافت الحكومة أن القرار الوبائي ينضم خصوصاً إمكانية إغلاق المؤسسات التي تخالف القواعد السارية لعدة مرات».

بلجيكا تفرض الكمامات في المتاحف والمتاجر

بروكسل، عبد الله مصطفى

تُلزم بلجيكا، ابتداء من اليوم، بإجراء الكمامات في المتاجر ودور السينما وأماكن العبادة والمتاحف والمكتبات، من أجل حماية السكان بشكل أفضل من فيروس كورونا المستجد. وذكرت الحكومة التي ترأسها صوفي ويلميس، في بيان مساء الخميس «يمكن أن تمتد هذه اللائحة بمرور الوقت وفق الوضع الوبائي في بلدنا. ويصح دائماً بوضع الكمامة في الحالات الأخرى». ووضع الكمامات إلزامي في وسائل النقل العام أو «لدى ممارسة المهن التي تتطلب توتالاً قريبا»، كما هو الحال في الصالونات تصفيف الشعر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه البلجيكيون الذين لا يمتلكون لهذه التعليمات عقوبة جزائية، ولا يشمل القرار الأطفال دون سن 12 عاماً. وأضافت الحكومة أن القرار الوبائي ينضم خصوصاً إمكانية إغلاق المؤسسات التي تخالف القواعد السارية لعدة مرات».

من جهتها، قالت وزارة الصحة البلجيكية، أمس، إن أرقام الإصابات جراء فيروس «كوفيد - 19» في تصاعد مستمر ولكن بنسبة ضعيفة، ويمكن اعتبارها مستقرة إلى حد ما. في المقابل، فإن عدد الوفيات يواصل تراجعها إلى جانب عدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفى لتلقي العلاج. وحسب الأرقام الرسمية، فقد بلغ متوسط المعدل اليومي خلال الأيام السبعة الأخيرة 84 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بينما كان المتوسط اليومي في الأسبوع الذي سبقه هو 83 حالة ووصل إجمالي عدد الإصابات حتى الآن في البلاد إلى أكثر من 62 ألف حالة. وأضاف بيان وزارة الصحة أن متوسط معدل الوفيات اليومي تراجع من 4 وفيات إلى 3 وفيات فقط يومياً خلال الأسبوع الأخير، أما متوسط معدل دخول المستشفيات لتلقي العلاج خلال الأيام السبعة الأخيرة فقد تراجع من 13 إلى 10 أشخاص يومياً.

13 دولة من بين 15 وافقت على مشروع القرار الألماني - البلجيكي في مجلس الأمن

«فيتو» روسي - صيني يمنع تمديد آلية المساعدات الإنسانية لسوريا

ضوء خطر وباء «كوفيد-19» الذي ينتشر في المنطقة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد طلب، في تقرير في يونيو (حزيران) الماضي، تمديد المساعدات لمدة عام واحد في نقطتي العبور الحليتين، وقال المتحدث باسمه، ستيفان دوجاريك، الخميس، رداً على سؤال حول إذا ما كان يمكن للأمم المتحدة أن توافق على وجود معبر واحد: «نحن نحتاج إلى تمرير مزيد من المساعدات عبر الحدود، وليس أقل».

وأعرب نازحون سوريون يعثاشون على المساعدات الإنسانية عن قلقهم بعدما حاولت روسيا، حليلة نظام الرئيس بشار الأسد، خفض المساعدات الدولية التي تصل عبر الحدود التركية. لكن ما يخبر قلق النازحين هو أن يوم الجمعة هو تاريخ انتهاء صلاحية الآلية الأممية المتبعة لإيصال المساعدات. ووفقاً للأمم المتحدة، يعتمد نحو 2,8 مليون شخص على هذه المساعدات في شمال غربي سوريا، بما في ذلك معقل المعارضة في إدلب.

وفي المخيم الأزرق، الواقع شمال مدينة إدلب، يقول النازح أبو سالم (48 عاماً)، وهو أب لخمس أطفال: «هناك أناس محتاجون؛ لقد تركوا خلفهم بيوتهم، تركوا خلفهم كل شيء... هم يقعون في خيمة من نابلون، بلا مروحة وبلا أي شيء». ويضيف وقد وقف قرب خيمة بلاستيكية زرقاء: «الأي سبب سيوقفون المساعدات الإغاثية؟ من أين سنأتي غداً بكيو أرز أو بكيو سكر».

أنه من الضروري «الوصول إلى أكبر عدد ممكن من السوريين الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية». ورداً على سؤال حول ما إذا كان هذا الأمر يشكل «خطأً أحمراً»، أجابت: «نعم، بالتأكيد».

ولم يجازف كثير من الدبلوماسيين، الخميس، بالتخمين حول تصويت روسيا لحسم هذه «المواجهة». وقال أحد الدبلوماسيين: «ليس لدي أي فكرة». وعد آخر أن موسكو قد تظهر «عدم مرونة»، كالتمسك بموقفها الأصلي (سنة أشهر ونقطتا عبور) خلال المفاوضات قبل أن تتشدد. وأشار ثالث إلى أن فيتو روسيا جديداً «غير مستعد»، ولكن من الممكن أيضاً أن يمر النص «بفارق طفيف جداً» من الأصوات.

وترى الأمم المتحدة أن الإبقاء على أكبر عدد ممكن من المعابر أمر بالغ الأهمية، خاصة في شمال غربي سوريا، بما في ذلك معقل المعارضة في إدلب. وفي المخيم الأزرق، الواقع شمال مدينة إدلب، يقول النازح أبو سالم (48 عاماً)، وهو أب لخمس أطفال: «هناك أناس محتاجون؛ لقد تركوا خلفهم بيوتهم، تركوا خلفهم كل شيء... هم يقعون في خيمة من نابلون، بلا مروحة وبلا أي شيء». ويضيف وقد وقف قرب خيمة بلاستيكية زرقاء: «الأي سبب سيوقفون المساعدات الإغاثية؟ من أين سنأتي غداً بكيو أرز أو بكيو سكر».



مظاهرة في إدلب ضد الفيتو الروسي - الصيني على قرار دولي لتمديد المساعدات (أ.ب)

الحليتين إلى الأراضي السورية. وترى السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، كيلى كرافت،

الأوروبيتان تمديد تقديم المساعدات لسنة أشهر فقط، لكنهما أبقتا على نقطتي العبور

إلى السوريين في مناطق لا يسيطر عليها النظام.

وكانت روسيا التي تعد أن القرار ينتهك السيادة السورية قد فرضت إرادتها على الأمم المتحدة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بانتزاعها حقاً كبيراً في آلية الحدود الذي انتهت مدته أمس. لكن أمالهم أحبطت بعدما لجأت روسيا والصين إلى ممارسة حق النقض ضد مشروع قرار ألماني - بلجيكي يهدف إلى الإبقاء على آلية المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية مع تركيا.

ونقل دبلوماسيون أن مشروع القرار حاز على موافقة 13 بلداً من بين 15، لكنه أسقط بسبب لجوء موسكو ويكبن إلى حق النقض للمرة الثانية في ثلاثة أيام، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ونشأت آلية الأمم المتحدة عبر الحدود عام 2014، وهي تسمح بإيصال المساعدات للسوريين دون موافقة دمشق. وانتهى التفويض لهذه الآلية مساء الجمعة، وهذا الفيتو الـ16 لروسيا والعاشر للصين حول نصوص مرتبطة بسوريا منذ بدء الحرب عام 2011.

واستخدمت روسيا ومعها الصين الثلاثة حق النقض ضد مشروع القرار الذي يمدد لعام هذه الآلية مع المحافظة على المعبرين الحاليين في شمال غربي البلاد مع تركيا، الأول هو معبر باب السلام المؤدي إلى محافظة حلب والآخر معبر باب الهوى نحو محافظة إدلب. وهذه الإجراءات المحددة للأمم المتحدة تسمح بتجاوز الحصول على أي موافقة من دمشق لنقل المساعدة الإنسانية

أنقرة: لا حل في ظل الأسد... وإدلب يجب أن تتحوّل «منطقة آمنة»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين «ما يجب فعله في سوريا، هو تحقيق تقدم في المسار السياسي بموجب القرار الأممي رقم 2254، وإكمال أعمال لجنة صياغة الدستور التي ستجتمع في أغسطس (آب) المقبل، ومن المهم أن تكون النتيجة التي تستدر عن اللجنة ملزمة للجميع».

وأكد كالين، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأناضول الرسمية أمس، ضرورة عدم إطالة أعمال اللجنة الدستورية لسنوات طويلة، مشيراً إلى أن النظام يبذل قصارى جهده لعرقلة عملها؛ لأنه يدرك أو يعتقد أن ما سيصدر عنها لن يكون لصالحه. وشدد على وجود وقف الاقتتال واتاحة الفرصة لعودة السوريين إلى ديارهم.

وعلق كالين على أبناء حول تخلي الأسد عن منصبه والشروع إلى دولة أخرى، قائلاً أن «هذه مجرد ادعاءات، وتم تكذيبها لاحقاً من قبل جهات مختلفة. فالإعلام الروسي تناول هذه

الادعاءات، ومن ثم قندوها». وعن الوضع في إدلب قال كالين، إن الدوريات بين القوات التركية والروسية تجري حالياً في محافظة إدلب، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بين الرئيسين التركي والروسي في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي.

ورأى المتحدث التركي، أن اتفاق موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي، وقف إطلاق النار يطبق بنسبة كبيرة، غير أن النظام السوري ينتهك الاتفاق بين فترة وأخرى، لافتاً إلى أن التقرير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أكد ارتكاب النظام السوري جرائم حرب من خلال اعتداءاته على المدنيين في إدلب.

وأضاف أن هذا ما كانت تركيا تقول منذ بداية الأزمة السورية، فالنظام حاول كسب المزيد من المساحات عبر معاقبة المدنيين، واستخدام تحقيق هذه الغاية الراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية، وحصلت نتيجة ذلك مجازر ومقابر جماعية وماساة إنسانية كبيرة.

وأشار أحد العاملين في مطبعة خاصة في دمشق إلى أن تكلفة طباعة اللافتة الانتخابية وأجور تنفيذها في مواقعها تبلغ 15 ألف ليرة، قائلاً: «نتيجة التفجيرات المتسارعة في أسعار المواد لا يمكن معرفة الكلفة الحقيقية إلا عندما يتم توضيح الطلبة ودفع ثمنها».

وكانت القضية المستحارة إحصان فهد أن القانون كفيل لكل مواطن حتى الترشح حتى لو كانت قدراته المالية ضعيفة، مستنداً في ذلك إلى المادة 57 في قانون الانتخابات العامة الصادر

بموجب القرار الأممي رقم 2254، وإكمال أعمال لجنة صياغة الدستور التي ستجتمع في أغسطس (آب) المقبل، ومن المهم أن تكون النتيجة التي تستدر عن اللجنة ملزمة للجميع».

وأكد كالين، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأناضول الرسمية أمس، ضرورة عدم إطالة أعمال اللجنة الدستورية لسنوات طويلة، مشيراً إلى أن النظام يبذل قصارى جهده لعرقلة عملها؛ لأنه يدرك أو يعتقد أن ما سيصدر عنها لن يكون لصالحه. وشدد على وجود وقف الاقتتال واتاحة الفرصة لعودة السوريين إلى ديارهم.

وعلق كالين على أبناء حول تخلي الأسد عن منصبه والشروع إلى دولة أخرى، قائلاً أن «هذه مجرد ادعاءات، وتم تكذيبها لاحقاً من قبل جهات مختلفة. فالإعلام الروسي تناول هذه

مرشحون للبرلمان يعلنون برامجهم «اقتراضياً»... وانتقادات لـ «اللغة الخشبية» لحزب «البعث» في سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

قوبل قرار رئيس مجلس الوزراء السوري، حسين عرنوس، بإلزام السوريين ومن في حكمهم، بتصرف مبلغ 100 دولار أمريكي أو ما يعادلها بسعر الصرف الرسمي عند دخولهم البلاد، بانتقادات من نشطاء مؤابن ومعارضين، وفي وقت لجا فيه مرشحون إلى انتخابات مجلس الشعب إلى وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان برامجهم بسبب الأزمة الاقتصادية وسط انتقادات لـ «اللغة الخشبية» من حزب «البعث»

الحاكم. وسيتم تحديد سعر الصرف بناء على نشرة أسعار صرف الجمارك والطيران. وأغى القرار من التصريف، المواطنين السوريين ومن في حكمهم، وأيضا سائقي الشاحنات والسيارات العامة.

ويبدأ تطبيق القرار الصادر أول من أمس، من الشهر المقبل، وقد جاء بناء على اقتراح وزارة المالية، وما تقرر في اجتماع مجلس الوزراء، الأحد الماضي. واعتبر مغربون وعاملون في لبنان تحديداً القرار «رسوماً جمركية

على الإنسان السوري»، وكتب أحدهم: «يعني أن الذي يريد دخول البلاد، عليه أن يجرم نفسه ويصرف 100 دولار على سعر الجمارك»، فيما كتب آخر: «أنا اعمل في لبنان وراتبي لا يتعدى 100 دولار. هل من المعقول كل مرة أزور أهلي أدفع راتبي».

ويغني القرار عملياً، تصرف 100 دولار بموجب سعر المصرف المركزي، خسارة 125 ألف ليرة، لأن السعر الحقيقي للدولار 2500 ليرة، فيما هو على المركزي» 1250 ليرة.

على ذلك، يبدو أن الوضع الاقتصادي الحاكم، وسيتم تحديد سعر الصرف بناء على نشرة أسعار صرف الجمارك والطيران. وأغى القرار من التصريف، المواطنين السوريين ومن في حكمهم، وأيضا سائقي الشاحنات والسيارات العامة.

ويبدأ تطبيق القرار الصادر أول من أمس، من الشهر المقبل، وقد جاء بناء على اقتراح وزارة المالية، وما تقرر في اجتماع مجلس الوزراء، الأحد الماضي. واعتبر مغربون وعاملون في لبنان تحديداً القرار «رسوماً جمركية

على الإنسان السوري»، وكتب أحدهم: «يعني أن الذي يريد دخول البلاد، عليه أن يجرم نفسه ويصرف 100 دولار على سعر الجمارك»، فيما كتب آخر: «أنا اعمل في لبنان وراتبي لا يتعدى 100 دولار. هل من المعقول كل مرة أزور أهلي أدفع راتبي».

ويغني القرار عملياً، تصرف 100 دولار بموجب سعر المصرف المركزي، خسارة 125 ألف ليرة، لأن السعر الحقيقي للدولار 2500 ليرة، فيما هو على المركزي» 1250 ليرة.

على ذلك، يبدو أن الوضع الاقتصادي الحاكم، وسيتم تحديد سعر الصرف بناء على نشرة أسعار صرف الجمارك والطيران. وأغى القرار من التصريف، المواطنين السوريين ومن في حكمهم، وأيضا سائقي الشاحنات والسيارات العامة.

عام 2014. وفي ظل الارتفاع في أسعار الإعلانات التلفزيونية والإذاعية واللوحات الطرية، استغل مرشحون مواقع التواصل الاجتماعي للبدء بحملاتهم الانتخابية ونشر برامجهم لإقناع الناخبين.

بدوره، انتقد صحافي مقرب من الحكومة، البيان الانتخابي لـ«البعث»، الذي اختار منطقيه إلى المجلس، الذين يبلغون نصف أعضاء المجلس، قائلاً: «ليست فيه جملة مفيدة، ولا موقف جديد، ولن يفزع الحزب بهذه العقيلة لا أن يقود البرلمان ولا الحكومة ولا الشعب

بمبلغ 2500 ليرة. وأشار أحد العاملين في مطبعة خاصة في دمشق إلى أن تكلفة طباعة اللافتة الانتخابية وأجور تنفيذها في مواقعها تبلغ 15 ألف ليرة، قائلاً: «نتيجة التفجيرات المتسارعة في أسعار المواد لا يمكن معرفة الكلفة الحقيقية إلا عندما يتم توضيح الطلبة ودفع ثمنها».

وكانت القضية المستحارة إحصان فهد أن القانون كفيل لكل مواطن حتى الترشح حتى لو كانت قدراته المالية ضعيفة، مستنداً في ذلك إلى المادة 57 في قانون الانتخابات العامة الصادر

بموجب القرار الأممي رقم 2254، وإكمال أعمال لجنة صياغة الدستور التي ستجتمع في أغسطس (آب) المقبل، ومن المهم أن تكون النتيجة التي تستدر عن اللجنة ملزمة للجميع».

وأكد كالين، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأناضول الرسمية أمس، ضرورة عدم إطالة أعمال اللجنة الدستورية لسنوات طويلة، مشيراً إلى أن النظام يبذل قصارى جهده لعرقلة عملها؛ لأنه يدرك أو يعتقد أن ما سيصدر عنها لن يكون لصالحه. وشدد على وجود وقف الاقتتال واتاحة الفرصة لعودة السوريين إلى ديارهم.

وعلق كالين على أبناء حول تخلي الأسد عن منصبه والشروع إلى دولة أخرى، قائلاً أن «هذه مجرد ادعاءات، وتم تكذيبها لاحقاً من قبل جهات مختلفة. فالإعلام الروسي تناول هذه

الادعاءات، ومن ثم قندوها». وعن الوضع في إدلب قال كالين، إن الدوريات بين القوات التركية والروسية تجري حالياً في محافظة إدلب، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بين الرئيسين التركي والروسي في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي.

ورأى المتحدث التركي، أن اتفاق موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي، وقف إطلاق النار يطبق بنسبة كبيرة، غير أن النظام السوري ينتهك الاتفاق بين فترة وأخرى، لافتاً إلى أن التقرير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أكد ارتكاب النظام السوري جرائم حرب من خلال اعتداءاته على المدنيين في إدلب.

وأضاف أن هذا ما كانت تركيا تقول منذ بداية الأزمة السورية، فالنظام حاول كسب المزيد من المساحات عبر معاقبة المدنيين، واستخدام تحقيق هذه الغاية الراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية، وحصلت نتيجة ذلك مجازر ومقابر جماعية وماساة إنسانية كبيرة.

جبال أنقاض في الموصل بعد 3 سنوات على تحريرها

الموصل، «الشرق الأوسط»

رفعها إلى بغداد لكن لم ترد أي إجابة بشأنها». ويضيف: «أنا شيخ فقير الحال، ونعيت من كثرة مراجعة الدوائر المعنية لإنجاز هذه المعاملة».

ويؤكد محمود لوكالة الصحافة الفرنسية أن ملفات الموقوفين تأخذ وقتاً طويلاً، أما بالنسبة لتلك المتعلقة بالأضرار المادية «فقد تمت معالجة ثلاثة أرباع الملفات، لكن الصرف شبه متوقف بسبب قلة التخصصات المالية»، حسب المصدر نفسه.

وتابع «حتى الآن لم تصرف مبالغ التعويض إلا لقرابة 2500 منضرب فقط».

ونجحت الأمم المتحدة في إعادة بناء ألفي منزل ومطحة لمعالجة المياه ومحطات توليد الطاقة وإدارات المستشفيات، و150 مدرسة وكلية ومركز لكنها تعتبر نقطة في بحر بالنسبة لمدينة يقطنها أكثر من مليوني نسمة، ولا تزال منطقتها القديمة تديو وكأنها تلة ضخمة من الأنقاض. ذلك لأن عملية إعادة الإعمار تطابت بشكل كبير جراء مراحل عدة لتجنب الفساد. وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية لعدم وصول ثلاثين مليار دولار تعهدت الجهات المانحة بتقديمها إلى العراق، خلال مؤتمر الكويت في أوائل العام 2018.

وتعوق العملية أيضاً، البيروقراطية المتجزئة وسوء الإدارة. فمثلاً، قام المحافظ السابق نؤفل العاكوب لسنوات بدفع أموال كثيرة عبر الفصائل المسلحة التي كانت تسيطر على حواجز مداخل المدينة، لإدخال مواد البناء، وفقاً لتقرير صادر عن الجامعة الأميركية في السلمانية بشمال البلاد. في يونيو (حزيران) الماضي، قام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بزيارة مع صحافيين إلى الموصل، ووعد بأن يدرس «شخصياً كل عقد إعادة بناء لإنهاء الاستغلال والفساد».

بعد ثلاث سنوات على تحرير مدينة الموصل في شمال العراق، تعلم أحمد حامد الصبر. وعلى غرار آلاف العراقيين الآخرين، فقد الأمل في إعادة إعمار منزله الذي دمر خلال المعارك ضد تنظيم داعش». وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، ورغم ذلك، فإن تعويضات الدولة ضرورية لإنعاش اقتصاد الموصل، التي كانت يوماً مركزاً تجارياً للشرق الأوسط، في شمال العراق حيث يعيش واحد من كل خمسة أشخاص تحت خط الفقر.

وحذر البنك الدولي من أنه مع انخفاض أسعار النفط الخام وتقشي وباء «كوفيد - 19»، وارتفاع أسعار السلع، سيتضاعف هذا الرقم خلال أقل من ستة أشهر.

وكافح حامد (25 عاماً) العاطل عن العمل من أجل تأمين ما يكفي لدفع إيجار منزل في الموصل، ذلك لأن منزله وسيارته وكامل الحى الذي كان يقطنه في المدينة القديمة دمر بفعل القصف الجوي والمعارك الضارية. ويعد تحرير المدينة في يوليو (تموز) 2017. قام بتقديم ملف إلى لجنة التعويضات التي تم إنشاؤها في 2018، وابلغوه حينها أنه تم التحقق من الملف وأرسل إلى بغداد.

ولم يسمع شيئاً منذ ذلك الحين. ويقول حامد لوكالة الصحافة الفرنسية إن «السياسيين يطلبوننا دائماً بالعودة إلى منازلنا. ولكن كيف ويبيني مدمر بالكامل والخدمات غير متوافرة».

وبحسب المنظمة النرويجية للاجئين، يؤكد 64 مليوناً من النازحين في الموصل، أنهم لن يعودوا قادرين على دفع إيجار منازلهم في غضون ثلاثة أشهر.

ويؤكد رئيس لجنة التعويضات محمد محمود أن «عدد المعاملات التي قدمت يبلغ حوالي تسعين ألفاً منها ما بين 48 و49 ألفاً تخص أضرار الدور والمحال وبقية العقارات الأخرى، وهناك 39 ألف معاملة تتعلق بالأضرار البشرية من شهداء ومصائب ومفقودين».

ويتنظر على إلياس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي خطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

محافظ نينوى لـ الشرق الأوسط: نعيش استقراراً أمنياً... وسنقهر الإرهاب بالإعمار كما قهرناه عسكرياً

العراق يستعيد ذكرى تحرير الموصل وسط استمرار تحدي «داعش»

بغداد، «الشرق الأوسط»

استعاد العراقيون، أمس (الجمعة)، الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من أيدي تنظيم «داعش»، في ظل استمرار التحديات التي تواجهها البلاد، وفي ظل تصاعد لافت من جديد لنشاط التنظيم الإرهابي الذي اتخذ من هذه المدينة في شمال العراق «عاصمة» لدولة مزعومة أعلن إقامتها عام 2014.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس إن العراقيين سيجلبون بحريير الموصل «صفحة بيضاء أخرى في تاريخهم، كتبوها بتضحيات أبنائهم، وبثلاصهم وتأخيهم لأجل وحدة العراق، ولأجل قبر ظلمة الإرهاب وكف حالك أنامه عن كل العالم». وأضاف الكاظمي بحسب مكتبته الإعلامي: «نفتخر فقد دعونا ثمناً لم يدفعه قبلهم أحد». وأثنى على موقف الجيش العراقي والشرطة ومكافحة الإرهاب و«الحشد الشعبي» و«البشمركة» وبقية صنوف القوات العراقية في الحرب ضد التنظيم المتشدد.

من جهته، أكد محافظ نينوى الفريق نجم الجبوري أن «استعادة الموصل من برائن عصابات داعش الإرهابية التي جمعت على صدور أهالي نينوى أكثر من ثلاث سنوات تمثل سعادة كبرى لا يمكن وصفها بالنسبة إلى مقاتل مثلي كان أحد المستهدفين في صفحات القتال المختلفة ضد هذا العدو». وقال الجبوري لـ«الشرق الأوسط»، وقال مستعيداً يوم التحرير في 10 يوليو (تموز) عام 2017: «إن تحرير الموصل وسقوط تنظيم داعش مثلاً تحولاً مهماً على صعيد مواجهة هذه العصابات وكيفية النظر إلى



مبان تحولت ركاماً على ضفاف دجلة في الموصل (أ.ب)

الجبوري أنه «مقتال بالمستقبل لا سيما أن أهالي المحافظة متعاونون تماماً على صعيد استعادة مدينتهم وبالنسبة لجزء هذا التنظيم في كل العراق». وبشأن التحديات التي ما زالت تواجه المحافظة التي هي الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد، يقول الجبوري الذي أكد قادة النصر في العراق وشغل مناصب عسكرية علياً من بينها قائد عمليات نينوى، إن «التحديات كبيرة لكن تمكنا من أن نعمل في مقابل ذلك أشياء كثيرة من بينها استعادة بعض الصناعات وبنائها وتطويرها إلى العمل فضلاً عن بناء مدارس وتجهيد طرق وقسم من المستشفيات عاد إلى العمل بكامل طاقتها وهناك مستشفيات أخرى في طريقها إلى العودة الكاملة للعمل برغم إننا نمر بجائحة كورونا التي أشرت كثيراً على طبيعة عملاً وقيدت الكثير من الأشياء التي كان يمكن أن نعملها لو لم تقاها هذه الجائحة». وأوضح

الجبوري أنه «مقتال بالمستقبل لا سيما أن أهالي المحافظة متعاونون تماماً على صعيد استعادة مدينتهم وبالنسبة لجزء هذا التنظيم في كل العراق». وبشأن التحديات التي ما زالت تواجه المحافظة التي هي الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد، يقول الجبوري الذي أكد قادة النصر في العراق وشغل مناصب عسكرية علياً من بينها قائد عمليات نينوى، إن «التحديات كبيرة لكن تمكنا من أن نعمل في مقابل ذلك أشياء كثيرة من بينها استعادة بعض الصناعات وبنائها وتطويرها إلى العمل فضلاً عن بناء مدارس وتجهيد طرق وقسم من المستشفيات عاد إلى العمل بكامل طاقتها وهناك مستشفيات أخرى في طريقها إلى العودة الكاملة للعمل برغم إننا نمر بجائحة كورونا التي أشرت كثيراً على طبيعة عملاً وقيدت الكثير من الأشياء التي كان يمكن أن نعملها لو لم تقاها هذه الجائحة». وأوضح

الجبوري أنه «مقتال بالمستقبل لا سيما أن أهالي المحافظة متعاونون تماماً على صعيد استعادة مدينتهم وبالنسبة لجزء هذا التنظيم في كل العراق». وبشأن التحديات التي ما زالت تواجه المحافظة التي هي الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد، يقول الجبوري الذي أكد قادة النصر في العراق وشغل مناصب عسكرية علياً من بينها قائد عمليات نينوى، إن «التحديات كبيرة لكن تمكنا من أن نعمل في مقابل ذلك أشياء كثيرة من بينها استعادة بعض الصناعات وبنائها وتطويرها إلى العمل فضلاً عن بناء مدارس وتجهيد طرق وقسم من المستشفيات عاد إلى العمل بكامل طاقتها وهناك مستشفيات أخرى في طريقها إلى العودة الكاملة للعمل برغم إننا نمر بجائحة كورونا التي أشرت كثيراً على طبيعة عملاً وقيدت الكثير من الأشياء التي كان يمكن أن نعملها لو لم تقاها هذه الجائحة». وأوضح

السفيرة الأميركية أكدت افتتاح واشنطن على استثناءات للبنان من «قانون قيصر»

مساعدة لبنان. وتؤكد أن فوشيه طرح على القيادات السياسية الأسئلة حول المطلوب من باريس لمساعدة لبنان، وكان جواب معظم هذه القيادات أن المفاتيح الوحيد لإنقاذه يكمن في الضغط على الرئيس ميشال عون ومن خلاله على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لإقناعهما بضرورة إعادة النظر في سلوكهما لأن مضيئهما في اتباع سياسة المكابرة يشكل العائق للانتقال بالبلد من مرحلة الانهيار إلى مرحلة التعافي المشروطة بإنجاز التفاوض مع صندوق النقد الدولي. وقيل لفوشيه إن المسؤولية في تأخير بدء التفاوض مع صندوق النقد تقع على عاتق الحكومة التي تتخبط ولا تعرف ماذا تريد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن باسيل هو من انقلب على اتفاقية مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه بالتراضي والدرجت نصوصه في ورقة مكتوبة كما ينقل السفير الفرنسي عن لسان رئيس البرلمان. وبحسب المعلومات، فإن الاتفاق ينص على تعيين الهيئة الناظفة للكهرباء دون المساس بالصلاحيات المعطاة لها وتكليف الطعن في الية التعيينات وصراف النظر عن عقد شركة «كروال» في التدقيق في الحسابات المالية. لكن هذا لم يحصل.

كما أن عون - كما تقول المصادر الأوروبية - لم يترك ساكناً حيال «حزب الله» لإقناعه بضرورة الانخفاء إلى الداخل التزاماً بتجديد لبنان عن صراعات المنطقة. خصوصاً أن لا نية لإغاثته ما يتمتع به من تمثيل سياسي وازن أو طلب نزع سلاحه الذي يُفترض أن يعالج من خلال الأستراتيجية الدفاعية للبنان التي لم تُطرح حتى الساعة على بساطة البحث. وتقول المصادر الأوروبية إن لبنان لا يحتمل الانتظار بذريعة استخدامه ورقة في الصراع المفتوح الدائر بين واشنطن وطهران، إضافة إلى أن معظم القيادات لم تعد ترى جدوى في الرهان على دور عون لإنقاذ البلد لأنه أطاح بدوره في التوفيق بين القيادات اللبنانية لذلك، فإن التوافق بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حول السبل الآيلة لإنقاذ لبنان وحصل للمرة الأولى منذ سنوات، وبالتالي لا يمكن إغفاله ما له من تأثير على التفاوض بين الحكومة وصندوق النقد.

7 أغسطس موعد الحكم على المتهمين باغتيال الحريري

بمرافعاتهم. وانصرف القضاة إلى الدواولة بشأن مسألة ما إذا قضيتهم من دون شك معقول. وأعلن القضاة أن الحكم سيصدر في قاعة المحكمة بمشاركة جزئية من قُعد. وطلعت المحكمة من ممثلي وسائل الإعلام الذين يرغبون في تغطية وقائع جلسة النطق بالحكم الحصول على بطاقات اعتماد. وسيعلن عن الإجراءات المتعلقة بهذه الجلسة في الوقت المناسب.

كشفت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» أن الزيارة الأخيرة التي قامت بها السفارة الأميركية دوروثي شيا لرئيس مجلس النواب نبيه بري جاءت بناء على طلبها، وقالت المصادر إن السفارة طلبت موعداً للقاء بري بعد استقبال الأخير للجنرال الأميركي كينيث ماكينزي بحضورها. ولقفت إلى اللقاء حصل بعد أقل من 24 ساعة على اللقاء الأول، وأبلغت السفارة بري بتبريت رئيس الحكومة حسان دياب في إعداد لائحة بالاستثناءات التي يريدتها لبنان مع بدء تطبيق «قانون قيصر» مع أنها التقته 3 مرات على التوالي وتمنت عليه الإسراع في إعدادها.

ونقلت المصادر عن السفارة الأميركية قولها لبري إن واشنطن لا تريد معاقبة لبنان وهي تقدر ظروفه وتبدي مرونة في تجاوبها مع الاستثناءات التي تطلبها الحكومة. وقد أوفد بري معاونه السياسي على حسن خليل للقاء دياب للوقوف منه على أسباب التأخر في إعداد لائحة الاستثناءات. كما أكدت المصادر أن السفارة الأميركية أبلغت بري بوجود نية لدى واشنطن لمعاودة وساطتها بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية الجنوبية المتداخلة بين البلدين وأبدت تفهمها لملاحظات الجانب اللبناني.

في هذا الوقت يواصل سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ومعهم السفارة دوروثي شيا تحركهم باتجاه القيادات الرسمية والسياسية إدراكاً منهم بأن الوضع في لبنان يتدهور نحو الانهيار ما لم تتصافر الجهود لإنقاذه لأن عامل الوقت لا يسمح بالتباطؤ في تحقيق الإصلاحات المالية والإدارية التي يجب أن تتلازم - كما ذكرت مصادر أوروبية لـ«الشرق الأوسط» - مع إصلاحات ذات طابع سياسي تفضل الطريق على إحقامه في صراعات المنطقة. ويأتي تحرك السفير الفرنسي برونو فوشيه في سياق التحضير لزيارة وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان إلى بيروت في غضون الأيام المقبلة قادماً من العراق بعد الموقف الذي صدر عنه بدعوة الحكومة إلى مساعدة نفسها كي تستطيع فرنسا

بيروت تطالب من واشنطن مساعدتها في المفاوضات مع صندوق النقد



رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب مجتمعاً أمس مع السفارة الأميركية (دالاتي ونهرا)

المالية، في بيان، أن «الوفد اللبنانيي للمفاوض برئاسة وزير المالية غازي وزني، عقد اجتماعه السابع عشر مع صندوق النقد الدولي في حضور وزير الطاقة والمياه ريمون نجح، في السياق، أعلنت وزارة

المتحدة في مختلف المجالات، لا سيما مع صندوق النقد، لجهة التعجيل بالمفاوضات، لا سيما أنه لم يعد يحتمل طويلاً الواقع الذي يمر به».

وكما أبلغ السفارة الأميركية أن وزارة الخارجية «تعد رسالة في شأن تطبيق قانون قيصر والإعفاءات المطلوبة»، وأشارت إلى أن «لبنان طلب مساعدة الولايات

بيروت، الشرق الأوسط،

طلب لبنان مساعدة الولايات المتحدة لتعجيل مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي، في وقت عقدت بعد ظهر أمس، الجولة 17ا من هذه المفاوضات.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، في السراي الحكومي، السفير الأميركية لدى لبنان، دوروثي شيا، وبحث معها الأوضاع العامة في لبنان، والجهود التي تبذلها الحكومة، والدعم الذي يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة لمساعدة لبنان.

وتكرت مصادر أن اللقاء تخللته نقاشات حول الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي، وخطة الحكومة، والمفاوضات مع صندوق النقد، والدور الذي يمكن أن تلعبه الولايات المتحدة لمساعدة لبنان في هذه الملفات.

ونقلت قناة «إل بي سي» عن مصادر قولها إن «رئيس الحكومة حسان دياب أكد أن لبنان هو جسر بين الشرق والغرب، وهو مفتوح على الشرق والغرب، والفرص التي ستتوفر له للمشاركة في الكهرباء

دبلوماسي غربي يحذر من أن وجود لبنان «مهديد» بسبب الأزمة

لضمان مساحة آمنة في جنوب لبنان». وأكد أن «يونيفيل» تقوم بعمل جيد.

وفي إشارة إلى المواقف الأميركية الأخيرة في شأن تمكين «يونيفيل» من تنفيذ مهامها بفاعلية أو إعادة النظر فيما تقوم به إذا لم تتمكن من القيام بهذه

المهام، ومن دون الإشارة بالإسم إلى الولايات المتحدة، أقر الدبلوماسي الأوروبي بأن بعض شركائنا ينظرون بطريقة فيها نوع من الانتقاد، وسريدون جميل (يونيفيل) أكثر نشاطاً فيما يتعلق بـ(حزب الله) والجماعات الأخرى»، منبها إلى أنه «إن كانت الفكرة خلف هذا الانتقاد اتخاذ إجراءات، فلا اعتقد أننا سنمنضي على هذا النحو. سنفعل ما قمنا به في العامين

في ملعب لبنان». وأوضح أن «يونسفيل» في الجنوب، ورداً على أسئلة «الشرق

أكد دبلوماسي أوروبي، طلب عدم نشر اسمه، أن لبنان «عزيز للغاية على قلوبنا» وهناك العديد من الدول التي «تتقاسم المخاوف» مع اللبنانيين، مشيراً إلى «الأوضاع التاريخية والعلاقات الوطيدة دائماً» للدول الأوروبية مع لبنان.

ولفت إلى أن فرنسا «أخذت زمام المبادرة فيما يتعلق بتسنيق الاستجابة» حول الأزمة المالية والاقتصادية، إذ جرى تنظيم مؤتمر «سيدر 1» و«سيدير 2»، مضيفاً أن الأطراف المشاركة «ستواصل القيام بكل ما أمكن لتلافي حصول أزمة مالية واقتصادية كبرى». واستدرك أن «الكرة الآن

في منطقة عمليات يونيفيل» في الجنوب.

وورد على أسئلة «الشرق الأوسط» فيما يتعلق بلبنان، أكد دبلوماسي أوروبي، طلب عدم نشر اسمه، أن لبنان «عزيز للغاية على قلوبنا» وهناك العديد من الدول التي «تتقاسم المخاوف» مع اللبنانيين، مشيراً إلى «الأوضاع التاريخية والعلاقات الوطيدة دائماً» للدول الأوروبية مع لبنان.

ولفت إلى أن فرنسا «أخذت زمام المبادرة فيما يتعلق بتسنيق الاستجابة» حول الأزمة المالية والاقتصادية، إذ جرى تنظيم مؤتمر «سيدر 1» و«سيدير 2»، مضيفاً أن الأطراف المشاركة «ستواصل القيام بكل ما أمكن لتلافي حصول أزمة مالية واقتصادية كبرى». واستدرك أن «الكرة الآن

نيويورك، علي بردى

حذّر دبلوماسيون أوروبيون في نيويورك وواشنطن من أثر الأزمة المالية والاقتصادية التي باتت تشكل «تهديداً وجودياً» للبنان، إذا لم يسارع اللبنانيون إلى إجراء الإصلاحات، وأبدوا استعداداً لأن تعمل الدول الفاعلة «بصورة براغماتية» من أجل «تحسين» الدور الذي تقوم به القوة الموقّعة للأمام المتحدة في لبنان «يونيفيل». ويعد هذا أقوى تحذير دولي حتى الآن بشأن تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية بشكل خطر في لبنان، في ظل عجز حكومته المدعومة من «حزب الله» عن القيام بخطوات فعلية لمنع التدهور، وفي ظل انتهاكات «حزب الله» لقرارات مجلس

الديمقراطيون يشترطون على إسرائيل عدم استعمال المساعدات العسكرية في خطة «الضم»

مساع في الكونغرس لإحياء المساعدات الأميركية للفلسطينيين

واشنطن، رنا ابتير

دون المس بالمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل والتي تبلغ قيمتها 3,8 مليار دولار سنوياً. وأضاف فان هولن: «إن يتم المساس بالعلاقات الأميركية الإسرائيلية، فالولايات المتحدة ستدافع دوماً عن أمن إسرائيل، لكن هناك فارق بين القول أننا سوف نوقف المساعدات في حال الضم، والقول إن الأموال الأميركية لا يمكن استعمالها في عملية الضم الأحادية».

وحكي طرح فان هولن بدعم التقدميين من الحزب الديمقراطي أمثال إليزابيث وارن وبرني ساندرز، في وقت أثار فيه حفيظة اللوبي الإسرائيلي - إيباك الذي أصدر بياناً قال فيه: «من الخطر إضعاف دفاعات إسرائيل خاصة وهي تواجه أخطاراً غير مسبوقة. ما طرحه الديمقراطيون في مجلس الشيوخ سيحد من قدرة إسرائيل على نشر دفاعات كالمقبة الفولاذية».

يأتي هذا في وقت يسعى فيه الديمقراطيون في مجلس الشيوخ إلى منع استعمال المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل ضمن مشروعها ضم مستوطنات على الضفة الغربية، أو توظيف هذه المساعدات في المناطق التي يتم ضمها. وطرح السيناتور الديمقراطي كريس فان هولن تعديلاً على تمويل وزارة الخارجية يمنع استعمال المساعدات بهدف «نشر معدات أميركية عسكرية أو أي خدمات تدريبية في أراضي الضفة الغربية التي ضمها إسرائيل أحادياً بعد الأول من يوليو (تموز) 2020، إضافة إلى عدم استعمالها لتسهيل الضم الأحادي لهذه الأراضي».

وقال فان هولن إن هدفه من طرحه هذا هو الإعراب عن استيائه من خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ضم أجزاء من الضفة الغربية، من

حاولوا ربط المساعدات بموافقة الفلسطينيين على استئناف التعاون الأمني والتدريب مع إسرائيل، لكن جهودهم باءت بالفشل بسبب سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في اللجنة. ورغم أن مجلس النواب سيقر على الأرجح هذا المشروع، نظراً للدعم الديمقراطي الكبير له، فإن تمريره سيتعثر في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

وكانت إدارة ترمب جمدت في عام 2018 نحو 200 مليون دولار من المساعدات للسلطة الفلسطينية بسبب ما وصفته بفشلها في المشاركة بمفاوضات السلام، كما منعت تسليم أي مساعدات لقطاع غزة بسبب سيطرة حركة حماس عليه. إضافة إلى ذلك أوقفت الإدارة مساهمتها في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والتي تساعد نحو 5,6 مليون لاجئ فلسطيني.

يسعى الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي إلى إعادة إدراج المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية ضمن موازنة وزارة الخارجية للعام المقبل. وأقرت لجنة فرعية في المجلس يوم الخميس مبلغ 255 مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتدعت اللجنة، بحسب مشروع القانون الذي صوتت عليه، إلى تقديم المساعدات مباشرة إلى المؤسسات غير الحكومية الأهداف إنسانية وتمنوية. وقالت رئيسة اللجنة الديمقراطية نيتا لوي إن الهدف هو توصيل المساعدات مباشرة للشعب الفلسطيني. وأضافت خلال الجلسة التي عقدها لجنتها: «ما يمكننا فعله هو التأكد من أن المساعدات الضرورية لإنقاذ حياة الفلسطينيين لا يتم تسييسها من قبل إدارتنا أو

«يمكن أن تصيب علاقات الاتحاد الأوروبي وأعضائه بإسرائيل. وعملياً، هذا يعني أمرين: الأول، أن الجانب الأوروبي يمكن أن يعيد النظر ببرامج التعاون المتعددة مع إسرائيل، الاقتصادية والثقافية والعلمية والعسكرية، كما أنه يستطيع التمسك في موضوع مصدر المضائق التي تصل إلى السوق الأوروبية من إسرائيل لغرض التأكد من خلوها من بضائع منتجة في مستعمرات الضفة الغربية. وسبق للاتحاد الأوروبي أن اتخذ قراراً قبل عدة سنوات بهذا الشأن. إلا أنه غير مطبق في الدول الأعضاء كافة. لكن الرد الأهم فرنسا يمكن أن يكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وهذا الاعتراف لوح به لو دريان مجدداً، بقوله إن «قرار الضم، في حال حصوله، لن يحدثنا عن عزيمتنا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بل على العكس سيزيدنا عزماً على القيام بذلك في الإطار والشكل المناسبين، وعندما يكون قرار كهذا مفيداً للتسريع بحلول السلام».

هذا «الوعد» ليس جديداً، بل إن توصية صوت عليها في البرلمان الفرنسي تحت الحكومة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وسبق للرئيس محمود عباس أن طلب ذلك مباشرة من الرئيس ماكرون، والجواب كان أن خطوة كهذه «سنأتي بنتائج معكوسة»، والأصح أن تأتي في إطار أوروبي.

وبالمقابل، يرى الجانب الفلسطيني أنها ستشجع عواصم أوروبية أخرى على الاحتذاء بباريس، وأن فرنسا لن تكون الدولة الأولى التي تقدم عليها لأن السويد سبقتها إلى ذلك.

اليمن الإسرائيلي يزداد قوة على حساب نتانياهو وغانتس

لاي استفزاز». وينسب المراقبون تراجع شعبية نتانياهو وارتفاع شعبية نفتالي بينيت، بالذات، إلى غضب الجمهور من طريقة إدارة نتانياهو للمعركة ضد فيروس «كورونا». فبعد أن كان قد حقق نجاحاً في نجم الفيروس في الموجة الأولى، فشل في نجم التدهور الاقتصادي، فتل في مجه الموجة الثانية من الفيروس لتتسمت بناقلات في عدد الإصابات التي تضاعفت عشر مرات في الشهر الأخير. وجاء في الاستطلاع المذكور، أن 67 في المائة من المستطلعين يرون أن نتانياهو أخفق في معالجة موضوع «كورونا»، وأنهم عكرونا» حصل أفضل من ديدر أزمة «كورونا»؟ حصل نقلاً على بنتيت على أعلى نسبة تأييد (36 في المائة) بينما حصل نتانياهو على 24 في المائة، وغانتس على 9 في المائة فقط.

فسيجتفي عن الخريطة السياسية؛ لأنه حسب الاستطلاع الجديد لن يعبر نسبة الحسم. ومع أن هذه النتائج لا تغير من قوة معسكر اليمين، وتعطيه أكثرية 64 مقعداً (من مجموع 120)، فإنها تشكل لهما لتصاعد قوة نتانياهو، ومن شأنها أن تغير وضعه في الائتلاف وحتى في «الليكود». وفي ضوء التصعق الذي يشهده الائتلاف، بسبب غضب الأحزاب الدينية على نتانياهو شخصياً، وعلى المقربين منه في «الليكود» بشكل عام، يرى المراقبون أن هذه النتائج يمكن أن تتحول إلى نزول حاد في شعبية نتانياهو، وإلى خروج الأحزاب الدينية من كتلة اليمين، وبدء رسم مختلف للخريطة الحزبية الإسرائيلية. وأكد مصدر في الأحزاب

مقعداً فيما لو جرت الانتخابات اليوم، سينزل إلى 36 مقعداً (كما هو حاله اليوم)، بينما ستحافظ الأحزاب الدينية اليهودية على قوتها، ويهيط حزب غانتس «كحول لفان» من 16 إلى 10 نواب.

وفي المعارضة تحافظ القائمة المشتركة، للأحزاب العربية بقيادة النائب أيمن عودة على قوتها (15 نائباً)، وكذلك حزب الوسط الليبرالي «يوجد مستقبل» برئاسة يائير لبيد (16 نائباً)، وفتح حزب اليهود الروس (يسرائيل بيتنا)، الفيدرور ليجيرمان، من 6 إلى 9 نواب، وحزب اليسار الصهيوني من 4 إلى 6 نواب. وأما حزب العمل، مؤسس الحركة الصهيونية وحزب قادة إسرائيل الأوائل: ديفيد بن غورون، وموشيه ديان، وإسحاق رابين، وشعوعن بربيس،

تل أييب، نظير مجلي

في الوقت الذي يشهد فيه تكفل اليمين الحاكم في إسرائيل تصدعات متلاحقة، دلت نتائج استطلاع راي جديد، نشرت أمس الجمعة، على أن شعبية زعيم اليمين ورئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، وشعبية شريكه في حزب الجنرالز، رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، تتحطم بشكل ملحوظ. والمستفيد الأول من هذا الوضع هو اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميناً» وزعيمه نفتالي بينيت، الذي يضاعف من قوته حسب هذا الاستطلاع، من 6 إلى 12 نائباً.

وجاء في النتائج أن حزب «الليكود» بقيادة نتانياهو الذي منحه الاستطلاعات السابقة 42

ترحيب محلي ودولي برفع «القوة القاهرة» عن كل صادرات النفط

«الوطني الليبي» يؤكد «جاهزيته» لأي عمل عسكري



حقل الشراة النفطي الذي يعد من أهم الحقول في ليبيا (رويترز)

كانت ليبيا تنتج 1,22 مليون برميل يوميا في بداية العام الحالي، فيما كانت المؤسسة تامل رفع معدل الإنتاج إلى 2,1 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2024. لكن الحرب على طرابلس عطلت ذلك، وأعلنت أطراف دولية عديدة عن ترحيبها بإعلان رفع «القوة

واستكملت موضحة: «سيستمر إيداع جميع الإيرادات النفطية في نفس حسابات المؤسسة»، حتى يتم إطلاق «مسارين متوازيين: أحدهما للشفاة المالية، وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية بين جميع الليبيين».

القاهرة» على صادرات النفط، حيث أشادت السفارة الأمريكية بجهود جميع الأطراف الليبية لتسهيل عمليات المؤسسة، مشيرة إلى «واصلتها دعم الشفاة المالية في ليبيا، من خلال الحوار الذي تقوده الأمم المتحدة، وتعزيز التفاهم المشترك بين الليبيين بشأن التوزيع العادل لإيرادات النفط والغاز». ولفتت في بيانها، أمس، إلى تعاون المؤسسة مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «لضمان عدم اختلاس الإيرادات، والحفاظ عليها لصالح الشعب الليبي». من جانبها، أبدت السفارة الفرنسية ترحيبها أيضاً بعودة

عملية الإنتاج، مؤكدة أيضاً على ضرورة «ضمان التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في إدارة إيرادات النفط بشفاة وعدم تحويلها».

وهنأت السفارة، أمس، جميع الأطراف الليبية التي عملت على ذلك، وأكدت رفضها لـ«عسكرة المنشآت النفطية»، كما أكدت «أهمية الحفاظ على حياد الشركة واحتكارها وسلامة جميع أفرادها».

ميدانياً، قال اللواء أحمد المسماي، المتحدث باسم «الجيش الوطني»، إن منطقة غرب سرت ما زالت تحت سيطرة قوات الجيش، مشيراً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «يصعد الموقف في ليبيا بشكل خطير»، من خلال «إرسال مزيد من القطع البحرية لليبيا بشكل خطير»، من شرق المتوسط إلى إقليم تونس البحري».

وأضاف المسماي، في السياق ذاته، قال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر صفحة على «فيسبوك»، إن «هناك نحو 16 ألف مرتزق من حملة الجنسية السورية وصلوا إلى ليبيا، عاد منهم 5600 بعد أن انتهت عقودهم وحصلوا على أموالهم، ولا يزال هناك أكثر من 10 آلاف منهم في ليبيا، مستعدين للمعركة التي طلبها منهم الجيش التركي، وهي معركة حقول النفط وسرت... هذا هو الهدف الرئيسي لتركي حالياً».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

في السياق ذاته، قال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر صفحة على «فيسبوك»، إن «هناك نحو 16 ألف مرتزق من حملة الجنسية السورية وصلوا إلى ليبيا، عاد منهم 5600 بعد أن انتهت عقودهم وحصلوا على أموالهم، ولا يزال هناك أكثر من 10 آلاف منهم في ليبيا، مستعدين للمعركة التي طلبها منهم الجيش التركي، وهي معركة حقول النفط وسرت... هذا هو الهدف الرئيسي لتركي حالياً».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وسط مخاوف من عرقلة أميركية وتحفظات فرنسية

هل تصطدم وساطة الجزائر لحل الأزمة الليبية بالتدخلات الأجنبية؟

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

تجدد المواجهات بين الأمن التونسي والاحتجين في تطاوين

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

تتمسك بجل ملف «تعويض ضحايا التجارب النووية»

الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي حرب التحرير

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة لبله دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

وسط جدل واسع واعتراضات من الكنائس الأرثوذكسية

القضاء التركي يعيد متحف آيا صوفيا مسجداً



بعد مرور 11 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة صدر قرار بتحويل المبنى الأثري إلى متحف بعد أن كان مسجداً في عهد الدولة العثمانية التي كانت حوله من

قانونية معينة، مضيفة «بالتالي، يجب على الدولة أن تتأكد من عدم إجراء تعديل من شأنه أن يقوض

إن آيا صوفيا مدرج على قائمتها لمواقع التراث العالمي كمتحف، وعلى هذا النحو لديها التزامات وتعهّدات

أنه ربما يتعين على لجنة التراث العالمي التابعة لها مراجعة هذه التغييرات، وقالت «يونيسكو»،

إبلاغها بأي تغيير في وضع متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يعود للقرن السادس للميلاد، مشيرة إلى

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
ألغت المحكمة الإدارية العليا في تركيا قرار الحكومة التركية الصادر عام 1934 بتحويل معلم آيا صوفيا التاريخي في إسطنبول إلى متحف، واعتبرته غير قانوني. وفتح القرار الصادر عن الدائرة العاشرة في المحكمة الإدارية العليا، أمس (الجمعة)، الطريق رسمياً أمام تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد، وهو ما طالب به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن الشهر الماضي أنه سيؤدي الصلاة قريباً في آيا صوفيا بعد أن يتخذ القضاء التركي قراره خلال يوليو (تموز) الحالي بتحويله إلى مسجد. وفصلت المحكمة الإدارية العليا في مدى مشروعية قرار اتخذ في عام 1934، بعد مرور 11 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة، بتحويل المبنى الأثري إلى متحف

القيمة العالمية البارزة لموقع مدرج على أراضيها». وأضافت أن أي تعديل يجب أن تخطر الدولة «يونيسكو» به، وأن تراجعها إذا لزم الأمر لجنة التراث العالمي، مشيرة إلى أنها عبرت عن مخاوفها للسلطات التركية في رسائل عدة، ونقلت الرسالة إلى سفير تركيا لدى المنظمة أول من أمس (الخميس)، وقالت «يونيسكو»، «نحت السلطات التركية على بدء حوار قبل اتخاذ أي قرار». وقبل صدور قرار القضاء التركي بساعات قليلة، طمان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين، زوار متحف آيا صوفيا، بأن فتح آيا صوفيا للعبادة كمتسجد لا يتقص شيئاً من هويته التاريخية العالمية، وبإمكان المزيد من الناس زيارته. وقال «بعض البلدان (منها الولايات المتحدة، واليونان، وروسيا) أدلت بتصريحات بهذا الخصوص ووجهت انتقادات، ولكن الأمر بالنسبة لنا لا يبدو هكذا، فجميع

مبلوناس، إن الوضع حول مجمع كاتدرائية آيا صوفيا في إسطنبول هو مسألة علاقات ثنائية بين اليونان وتركيا، ويجب على أثنين أن ترد بقوة على ذلك. وينظر اليونانيون بصفة خاصة وبقية المسيحيين الأرثوذكس في العالم بصفة عامة إلى آيا صوفيا على أنها معلم تاريخي ورمز ديني للأرثوذكسية، بزوره مئات الآلاف من المسيحيين سنوياً.

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

إردوغان يعلن فتح الكنيسة أمام المسلمين للصلاة

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المتحضر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري»، ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

موجز

تحقيق حول «ممارسات عنصرية» للشرطة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة المستقلة المكلفة بالشكاوى حول قوات حفظ الأمن الجمعة، أن تحقيقاً واسعاً حول مدى التمييز العنصري في الشرطة البريطانية بدأ في أعقاب حركة «حياة السود مهمة»، وأوضح مايكل لوكوود، المدير العام للمكتب المستقل لسلوك الشرطة، أن «الحصول على نظرة مستقلة وبيان أدلة مسيعة على التمييز في العمل والتحسين عند الضرورة»، وسيشمل التحقيق في البداية البيانات المتعلقة بالاعتقالات والتفتيش واستخدام القوة ضد الأقليات العرقية. كما سيحقق المكتب في ما إذا كانت الشرطة «لم تأخذ على محمل الجد» الشكاوى، أو أنها رفضت منح صفة الضحية لأشخاص لأنهم يتحدرون من هذه الأقليات. وقال لوكوود إن «الإمر يتعلق بتحديد الممارسات الجيدة والسنية، ومعرفة أين يمكننا إجراء تغييرات حقيقية»، وقدمت رئاسة شرطة لندن كرئيساً لبدء هذا الأسبوع، اعترافاً للعداء البريطانية بيناكتا ويليامز بسبب «المناعة» نتيجة توقيعها الذي أعقبته عملية تفتيش من قبل الشرطة ولم تمر عن إيجاب، وظهرت دراسة أجرتها كلية لندن للاقتصاد في عام 2018، أن الأشخاص السود أكثر عرضة للاعتقال والتفتيش بغمائية أضعاف من الأشخاص البيض.

بكين تهدد بالرد على عقوبات أميركية

بكين - «الشرق الأوسط» هددت الصين أمس (الجمعة)، بالرد بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات بحق مسؤولين صينيين بسبب الانتهاكات المزعومة بحق الأقليات المسلمة في إقليم شينجيانج، وشمال غربي الصين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان في مؤتمر صحفي، إن بلاده ستتخذ «إجراءات مكافئة» ضد المؤسسات الأميركية والأفراد الذين تصرفوا «بشكل سيئ» بشأن القضايا المتعلقة بشينجيانج. وأضاف تشاو: «بكل تأكيد، سترد الصين إذا ما اصرت الولايات المتحدة على التصرف بغطرسة»، وكاتت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت الخميس، فرض عقوبات بحق أربعة مسؤولين صينيين على خلفية مزاعم بإساءة معاملة الأقليات المسلمة في شينجيانج، وبينهم أحد كبار قادة الحزب الشيوعي الذي يُنظر إليه على أنه مهندس برامج الاحتجاز الجماعي. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة الأيدي» بينما يقوم الحزب الشيوعي الصيني بانتهاك حقوق الإنسان التي تستهدف (الايغور) وعرقية الكازاخ وأعضاء الأقليات الأخرى في شينجيانج.

أميركا توافق على تطوير صواريخ «باتريوت» لتايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» وافقت وزارة الخارجية الأميركية على برنامج بقيمة 620 مليون دولار يسمح بإعادة تأهيل وتحديث صواريخ «باتريوت باك 3» التي تتمتع بقدرة متطورة لصالح تايوان. وتسلم الكونغرس الأميركي الخميس، إخطاراً بعملية البيع المقترحة للبرنامج، الذي لن يتضمن بيع صواريخ جديدة لتايوان، ولكن إجراء عمليات صيانة واختبارات وإصلاح لصواريخ تم تسليمها لتايبيه. وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأميركية في بيان، إن «البيع المقترح للبرنامج سيساعد في تحسين أمن التفتيش والمساعدة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والشؤون العسكرية والتقدم الاقتصادي في المنطقة». وأضافت أن المتعاقد الرئيسي للبرنامج هو شركة الصناعات العسكرية الأميركية «كوهيد مارتن». وقالت وزارة الدفاع الوطني في تايوان إنه من المرجح أن تدخل عملية بيع البرنامج حيز التنفيذ بعد شهر. وقالت وزارة الخارجية في تايوان إن هذه الصفقة «تمكّننا من الحصول على معدات دفاعية في الوقت المناسب». وذكرت الوزارة أن هذه الصفقة ستكون سابع عملية بيع أسلحة تديرها تايوان مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

واشنطن تبيع طوكيو 105 مقاتلات شبح «إف-35»

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة أنها وافقت على بيع اليابان 105 مقاتلات شبح من طراز إف-35، في صفقة تقدر قيمتها بنحو 23.1 مليار دولار. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن اليابان طلبت شراء 63 طائرة «إف-35» نسخة تقليدية من هذه المقاتلة متعددة المهام والمزودة بالقدرة على التخفي، و42 طائرة «إف-35 بي»، وهي نسخة مخصصة لحملات الطائرات كونها مزودة بالخصوص بالقدرة على الإقلاع من على مدرج قصير والهبوط عمودياً. وأضاف البيان أن الوزارة قررت الموافقة على هذه الصفقة على «استعزج أمن حليف كبير» في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. وشددت الوزارة في بيانها على أنه «من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية مساعدة اليابان في أن تطور وتحافظ على قدرة دفاع ذاتي قوية وفعالة».

مشروع قانون ينظم منصات التواصل الاجتماعي

المحامون الأتراك يحتجون على تغيير قانون نقاباتهم

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لأن هناك آمالاً الآن على ضرورة تعديلها على منصات التواصل الاجتماعي». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

اتهمت واشنطن ب«تفكيك» نظم الرقابة على التسلح

موسكو تحذر من تصاعد خطر اندلاع مواجهة نووية



مارشال بيلينغسلي المبعوث الخاص الأميركي لمحادثات سياق التسلح خلال جولة من المحادثات مع نظيره الروسي في فيينا الشهر الماضي (أ.غ.ب)

وكانت موسكو قد أعلنت في وقت سابق أنها تتفهم موقف بكين المعارض للاستخدام إلى أي محادثات مقبلة بين موسكو وواشنطن بشأن التسلح، وزادت أن روسيا «لن تمارس ضغوطاً على بكين لتغيير موقفها». وفي إشارة إلى المواجهة الأميركية -الصينية، لفت لافروف، أمس، إلى إن الولايات المتحدة «تستخدم في صراعها مع الصين أساليب ملتوية، وليست نظيفة»، موضحاً أنه «من الواضح أن الولايات المتحدة الآن تدير صراعها مع الصين بطرق غير نظيفة على الإطلاق. الجميع يرى، والجميع يعي هذا الشيء». يجري تقديم مطالب أحادية الجانب تضع في الحسبان مصالح الولايات المتحدة فقط. وإذا تم رفضها أو اقتراح مناقشتها، وإذا ما كان ينبغي مناقشة المقترح أو رفضه، سيجري التعامل مع هذا الرفض على أساس أنه غير مقبول، ويجب فرض عقوبات. وإذا كان هناك مجال لمناقشة الاقتراح، فإن النقاش يكون قصيراً، ويتحول بسرعة كبيرة إلى إنداء، وينتهي ذلك بعقوبات». وزاد أن «الولايات المتحدة تهدد الصين بفرض عقوبات، متهمتها إياها بقمع الأويغور والجماعات المسلمة الأخرى وانتهاك حقوق الإنسان، وترغم واشنطن أن قانون الأمن القومي الذي أقرته الصين في العلاقات بهونغ كونغ بهدف إلى تقييد الحكم الذاتي لهونغ كونغ». وقال إن الصين أكدت عدم صحة هذه الاتهامات.

وواضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوي النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع». وقال الوزير إن «امتناع واشنطن عن تأكيد التزامها بهذا المبدأ الذي يشكل دائماً أساساً للنقاشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي يزيد من المخاطر، ويدفع إلى التشاؤم» حيال سياسات واشنطن.

وواضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوي النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع». وقال الوزير إن «امتناع واشنطن عن تأكيد التزامها بهذا المبدأ الذي يشكل دائماً أساساً للنقاشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي يزيد من المخاطر، ويدفع إلى التشاؤم» حيال سياسات واشنطن.

وواضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوي النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع». وقال الوزير إن «امتناع واشنطن عن تأكيد التزامها بهذا المبدأ الذي يشكل دائماً أساساً للنقاشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي يزيد من المخاطر، ويدفع إلى التشاؤم» حيال سياسات واشنطن.

وواضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوي النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع». وقال الوزير إن «امتناع واشنطن عن تأكيد التزامها بهذا المبدأ الذي يشكل دائماً أساساً للنقاشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي يزيد من المخاطر، ويدفع إلى التشاؤم» حيال سياسات واشنطن.

وواضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوي النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع». وقال الوزير إن «امتناع واشنطن عن تأكيد التزامها بهذا المبدأ الذي يشكل دائماً أساساً للنقاشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي يزيد من المخاطر، ويدفع إلى التشاؤم» حيال سياسات واشنطن.

هذه المعاهدة، موضحاً أن «إصرار إدارة الرئيس دونالد ترمب على ضرورة الانتقال إلى صيغة ثلاثية للحوار، تشارك فيها الصين، يدل على أن مصير المعاهدة بات محتملاً». ومع التحفظ الروسي على انضمام الصين إلى المحادثات المنتظرة حول مستقبل «سنارت»، لفت لافروف إلى عنصر خلافي آخر يؤخر إطلاق هذه المفاوضات، مضيفاً أن «المطالب الأميركية بتوسيع المعاهدة كي تشمل أحدث الأسلحة الروسية هي بمثابة الطرق على باب مفتوح». وفي المقابل، لوح الوزير الروسي بأن بلاده «ستعدهد لأي سيناريو، في حال انهيار معاهدة

السوفياتية -الأميركية ذات الصلة. وبرز التشاؤم الروسي حيال تحركات واشنطن في حديث لافروف مجدداً، عندما تطرق في حديثه إلى مستقبل معاهدة «سنارت» المبرمة بين موسكو وواشنطن في عام 2010، التي ترى موسكو أنها تشكل الحجر الأساس لاستقرار الأمن الاستراتيجي في العالم. وتقتضي فترة سريان المعاهدة في فبراير (شباط) 2021، وفصلت موسكو وواشنطن على الآن في إطلاق مفاوضات بشأن احتمال تمديدتها. ولف لافروف، أمس، إلى «وجود مؤشرات واضحة إلى أن الولايات المتحدة قررت عدم تمديد

هذه المعاهدة، موضحاً أن «إصرار إدارة الرئيس دونالد ترمب على ضرورة الانتقال إلى صيغة ثلاثية للحوار، تشارك فيها الصين، يدل على أن مصير المعاهدة بات محتملاً». ومع التحفظ الروسي على انضمام الصين إلى المحادثات المنتظرة حول مستقبل «سنارت»، لفت لافروف إلى عنصر خلافي آخر يؤخر إطلاق هذه المفاوضات، مضيفاً أن «المطالب الأميركية بتوسيع المعاهدة كي تشمل أحدث الأسلحة الروسية هي بمثابة الطرق على باب مفتوح». وفي المقابل، لوح الوزير الروسي بأن بلاده «ستعدهد لأي سيناريو، في حال انهيار معاهدة

هذه المعاهدة، موضحاً أن «إصرار إدارة الرئيس دونالد ترمب على ضرورة الانتقال إلى صيغة ثلاثية للحوار، تشارك فيها الصين، يدل على أن مصير المعاهدة بات محتملاً». ومع التحفظ الروسي على انضمام الصين إلى المحادثات المنتظرة حول مستقبل «سنارت»، لفت لافروف إلى عنصر خلافي آخر يؤخر إطلاق هذه المفاوضات، مضيفاً أن «المطالب الأميركية بتوسيع المعاهدة كي تشمل أحدث الأسلحة الروسية هي بمثابة الطرق على باب مفتوح». وفي المقابل، لوح الوزير الروسي بأن بلاده «ستعدهد لأي سيناريو، في حال انهيار معاهدة

شكلت في فرنسا هذا الأسبوع حكومة جديدة برئاسة جان كاستيكس، خلفاً للحكومة الأولى التي شكلت في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون برئاسة إدوار فيليب. غير أن المراقبين لفتهم كثيراً بعد إعلان أسماء الوزراء الوزير

جيرالد درامانان ابن الـ37 سنة، الذي عهدت إليه في التشكيلية الحكومية الجديدة حقيبة وزارة الداخلية التي ترتدي أهمية استثنائية، إذ أن حاملها، المعروف بصاحب «الأذان الطويلة» هو الجهة التي تصب فيها تقارير المخابرات الداخلية. وهو

المسؤول الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة. وليس سرا أن أي رئيس للجمهورية يحرص أن يكون صاحب هذه الوزارة، التي يقع مقرها مقابل قصر الإليزيه - إذ لا يفصل بينهما سوى شارع فوبور سان هونوريه - رجل ثقة ومقرباً منه.

مهمتها إنقاذ عهد ماكرون وتجربته السياسية فرنسا: حكومة التحديات المتعددة



باريس، ميشال أونجيم

جيرالد درامانان تسلم وزارة الداخلية في الحكومة الفرنسية الجديدة من الوزير السابق كريستوف كاستانير، أحد أقرب المقربين من الرئيس إيمانويل ماكرون. لكن «أخطاء» الأخير حالت دون بقائه في منصبه فأخبره من الحكومة. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن فرنسا ما زالت تعاني من مخاطر الإرهاب ومن «الهبات» الاجتماعية والمظاهرات ومجموعاتها العنيفة وسخونة الضواحي وشكاوى رجال الأمن، ولذا، يتعين أن يكون وزير الداخلية رجلاً قديراً، حائزاً على ثقة الرئيس ولكن أيضاً على ثقة الأجهزة الأمنية المختلفة. ويبدو أن ماكرون قد وجد مجمل هذه الصفات في شخص درامانان بحيث تغلب على منافسين أقوياء على المنصب لهم من دعمهم في محيط رئيس الجمهورية وإبراهيم وزير التربية جان ميشال بلانكير المقرب من بريجيت ماكرون، عقيلة ماكرون. وفي أي حال، فإن «الترقية» الاستثنائية التي حصل عليها درامانان تمثل اعترافاً بجدية ونجاحه في وظيفته السابقة إذ شغل، طيلة ثلاث سنوات، حقيبة الميزانية، إلى جانب وزير الاقتصاد برونو لويمير. ولعل كان أحد أهم نجاحاته السابقة أنه اقنع الرئيس ماكرون بتغيير نظام الجباية الضريبية بحيث تصبح شهرية ومباشرة كما تشددت، بإشرافه، إدارة الضرائب في ملاحة المتهربين من دفع الضرائب المستحقة عليهم إلى درجة أنها أخذت تدر على الخزينة حوالي 11 مليار يورو إضافية سنوياً.

تغيير دون التوقعات

أيضاً، قبل الإعلان عن التشكيلية الجديدة، كانت دوائر الإيزيه تعد بمفاجآت. وكان الفرنسيون ينتظرون ترجمة لوعود ماكرون بأنه «تغير» وأنه «يريد إعادة إنتاج نفسه من جديد» بمعنى تغيير مساره وخياراته. لكن التشكيلية الحكومية لم تكن على قدر التوقعات. المفاجآت الموعودة انحصرت بتعيين المحامي أريك دوبون مورتي وزيراً للعدل وروزلين باشلو وزيرة للثقافة.

99

الجديد أن الحكومة المشكلة ازدادت يمينية ووزراء اليمين يمسكون بالحقائب الرئيسية باستثناء حقيقتي الخارجية والدفاع

66

لتعيينه في هذا المنصب الحساس بسبب معاداته لهم ومشاريعه لإصلاح الجهاز القضائي. ويروي أن جان كلود ديكو، وهو أحد أهم رجال الأعمال في فرنسا، دعاه يوماً للغداء من أجل استشارته في شؤون مصالحه. وجاء رد الوزير الجديد: «لا أقدم شيئاً بهذا الخصوص. لكن إذا قتلت زوجتك يوماً، فسأكون إلى جانبك». بدورها، روزلين باشلو، المولودة في العام 1946. ليست جدياً في عالم السياسة والنيابة والوزارة. بل تقلبت في العديد من المناصب الوزارية في عهدي الرئيسين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي. وأول منصب وزاري لها كان في العام 2002. عندما عينت وزيرة للبيئة والتنمية المستدامة ثم وزيرة للصحة والشباب والرياضة قبل أن توكل إليها مهمة إدارة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولاحقاً وزارة الثقافة. ومنذ خسارته اليمين للتحديات الرئيسية في العام 2017. قررت التوقف عن العمل السياسي وتحوّلت إلى معلقة إذاعية وتلفزيونية قبل أن تستدعي مجدداً إلى «فردوس» الحكم. وحقاً، بين استطلاع للرأي أن تعيين مورتي وباشلو يحظى برضى الفرنسيين.

إلى اليمين ذرة

لا يمكن فهم التشكيلية الحكومية الجديدة ما لم يؤخذ الوضع السياسي والاقتصادي العام في فرنسا بعين الاعتبار. ونادراً ما يحصل إجماع في الرؤية لدى المحللين والمراقبين والطبقة السياسية إزاء الأحداث والتحوّلات التي تعيشها البلاد. إلا أن كثيراً من الإجماع تحقق في النظرة إلى حكومة كاستيكس، فمفسرة رئيسها نفسه كانت مصورة في

الوظائف الحكومية العليا، التي تدقيقه بعيداً عن الأضواء. حتى الربيع الماضي، كانت غالبية الفرنسيين تجهل وجود كاستيكس، التي من صفوف حزب «الجمهوريون». فريس الحكومة الجديد كان موظفاً «كبيراً»، شغل سابقاً منصب مساعد أمين عام قصر الإليزيه في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي. كما عمل مديراً لمكتب وزير الصحة السابق كزافيه برتراند. وهو ينتمي إلى اليمين الكلاسيكي ممثلاً لحزب «الجمهوريون»، وتحديداً، إلى ما يسمى جناح «الديغولية الاجتماعية» أي الليبرالية ذات الوجه الاجتماعي المؤمن بالدولة وبدورها في الاقتصاد. وللعلم، في رئاسة الحكومة خلف كاستيكس اليميني إدوار فيليب اليميني أيضاً. لكن الجديد أن الحكومة المشكلة ازدادت يمينية، ووزراء اليمين يمسكون بالحقائب الرئيسية باستثناء حقيقتي الخارجية والدفاع. إذ الأولى بقيت معقودة للواء الوزير جان إيفو دريان والثانية للفلورانس بارلي وكلاهما باتي من صفوف اليسار. وفي المقابل، فإن وزارات الاقتصاد (برونو لو مير) والثقافة (روزلين باشلو) والعدل (أريك دوبون مورتي) والداخلية (درامانان) والتربية والشباب والرياضة (جان ميشال بلانكير) والتجارة الخارجية (فرانك ريسنير) والعمل (برجيت كلينكير) والشؤون الأوروبية (أملي دو مونشالون) وما وراء البحار (سيباستيان لوكورنو) كلها رست لدى وزراء جاءوا من اليمين ما يبين بشكل قاطع أن الرئيس ماكرون يريد الاستناد إلى هؤلاء من أجل معركة الرئاسة المقبلة في ربيع العام 2022. ونقلت صحيفة «لو موند» عن مصادره

الأولويات الحكومية

استبق الرئيس الفرنسي الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة بمجموعة تغريدات حدد فيها الأولويات والخطوط العريضة لعملها للعامين المقبلين إذ أن المتعارف عليه أنها ستبقى في السلطة حتى نهاية ولاية ماكرون (الأولى). بالطبع، لم يأت الرئيس الفرنسي الجديد، إذ أنه تناول هذه الملفات في كلماته للفرنسيين منذ تفشي جائحة «كوفيد-19» على نطاق واسع بدءاً

من مارس (آذار) الماضي. كذلك، فقد تحدث متولاً للصحافة الإقليمية وسيعود للتوجه للفرنسيين يوم 14 يوليو (تموز) الجاري بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي. وكان كاستيكس قد أعلن أنه يود الإسراع في المنحول أمام الجمعية الوطنية لئيل الثقة، إلا أنه الرّم على التخلي عن مشروعه باعتبار أن الأولوية لرئيس الجمهورية. وبانتظار ذلك، فمن المؤكد أن الأولويات الحكومية تتناول بداية إعادة إطلاق «الماكينة» الاقتصادية التي أصيبت باضرار بالغة. والواقع أن الدولة الفرنسية، كما يقية البلدان الرئيسية، وقفت بقوة إلى جانب اقتصادها للتخفيف من الخسائر، وقدمت الدعم المكثف له ولقطاعاته. ووفق الميزانية المعدلة التي قدمتها الحكومة إلى البرلمان في العاشر من يونيو الماضي، فإن تكلفة الدعم الحكومي وصلت إلى 136 مليار يورو للعام الجاري وحده. إلا أن هذا المبلغ لا يشكل سوى ربع المبلغ الإجمالي الذي وفرته الحكومة والذي يصل إلى 460 مليار يورو، وهو ما يعادل 20 في المائة من الناتج القومي الفرنسية. وتبين بعض التفاصيل ضخامة المهمة التي يتعين على الحكومة التتبع لها. إذ وفرت الدولة مساعدات متنوعة لقطاع السياحة (18 ملياراً) والصناعات الجوية (15 ملياراً) والسيارات (8 مليارات) والصحافة والثقافة (1.3 مليار) والشركات التكنولوجية الصغيرة (1.2 مليار). ولاكتمال الصورة، تتعين الإشارة إلى أن التوقعات الرسمية تفيد أن الناتج الداخلي الخام سيرتاجع في 2020 بنسبة 11 في المائة وأن عجز الميزانية سيجاوز هذه النسبة بينما القاعدة الأوروبية التي كان معموها بها تقترض الأخطى حاجز الـ3

تريد باريس درس إمكانية فرض عقوبات أوروبية على تركيا. وبالتالي، عمدت إلى تجميد مشاركتها في عملية «سي غاردان» الأطلسية بعد المواجهة بين فرقاطتها «لو كوربيه» وقطع بحرية تركية في العاشر من الشهر الماضي، عندما سعت الجاخرة الفرنسية لتفتيش حمولة سفينة شحن ظن أنها كانت تحمل أسلحة إلى «حكومة الوفاق» الليبية مخالفة بذلك قرارات الأمم المتحدة ومقررات قمة برلين. وتربط باريس عودتها للمشاركة في العمليات بالاستجابة لمجموعة شروط تراها ضرورية لعدم تكرار حوادث الاستفزاز واحترام حظر السلاح إلى ليبيا والتقيّد بالقواعد المعمول بها داخل الأطلسي.

لا تغييرات متوقعة في السياستين الخارجية والدفاعية

في المائة. كذلك، فإن ديون الدولة ستصل إلى 121 في المائة من الناتج الخام، الأمر الذي سيوجب الحكومة على إصدار سندات للعام الجاري ستصل قيمتها إلى 260 مليار يورو. على ضوء هذه الأرقام والنسب، يمكن أن نعي ضخامة جهود الدولة لم تكن كافية للحد من تدمير فرص العمل وارتفاع أرقام البطالة بشكل غير مسبق. ولقد توقعات وزارة الاقتصاد أن تتزايد أرقام العاطلين عن العمل بما لا يقل عن 600 إلى 700 ألف عاطل إضافي، وهو من شأنه إغراق صناديق البطالة ويضرب الرعاية الاجتماعية. ويوما بعد يوم، تتواتر أرقام التسريحات التي تقوم بها الشركات من كل القطاعات، ومنها تلك التي حازت على أكبر دعم حكومي. وستكون من مهمات الحكومة، طبعاً، دعم القطاع الصحي الذي أبان عن هشاشته بمناسبة امتحان «كوفيد - 19». ومنذ عدة أسابيع، ينزل العاملون في القطاع الصحي إلى الشوارع للمطالبة بتحسين أوضاعهم وبتفويض الوعود التي ادعت عليهم إبان الأزمة الصحية. كذلك، فإن ماكرون يريد من الحكومة أن تكون فاعلة في الموضوع البيئي الذي انتدب له وزيرة معروفة بكفاءتها، هي بربرا بومبيلي التي كانت عضواً في حزب «الخضر» قبل أن تتركه وتؤسس حزبا آخر وتنضم، بمناسبة الانتخابات الرئاسية إلى حزب «الجمهورية إلى الأمام». من ناحية أخرى، كتب ماكرون في تغريدة يوم 5 يونيو الماضي أن إحدى مهمات الحكومة هي «الدفاع عن السيادة الأوروبية». وهذه الدعوة ليست جديدة عند الرئيس الفرنسي ولكنها يمكن أن تفهم بشكل عريضة. والواقع أن ما عناه في هذه التغريدة بالذات هو توفير السيادة الفرنسية للأوروبية في قطاعات حساسة وأولها الدواء. ذلك أن أزمة «كوفيد 19» بيّنت كم أن فرنسا عاجزة عن توفير الوسائل الدوائية للحماية من الأوبئة ومنع تحولها إلى جوائح. فمن جهة، تبين النقص الفاضح في توفير الكمادات وحتى للجهاز الطبي والصحي. ومنذ بداية الشهر الجاري، تعمل لجنة برلمانية مشكلة من ثلاثين نائباً على جلاء ما قامت به الحكومة لتوفير وسائل الوقاية وصوابية القرارات التي اتخذتها أو تلك التي لم تتخذها. ولا يقتصر العجز والنقص على الكمادات، بل يتناول أيضاً، وخصوصاً، نقص الاختبارات الكافية للكشف عن المصابين بالفيروس. كما تبين النقص في المستشفيات وفي أقسام العناية الفائقة بحيث اضطرت فرنسا إلى ترحيل بعض مرضاهم إلى دول الجوار. كذلك، فإن السيادة الطبية تعني توافر الأدوية الضرورية. والحال أن بلدين رئيسيين هما الصين والهند يعانان من الأوبئة الأساسية للأدوية في العالم، كما أن شركات الأدوية الأوروبية نقلت قسماً كبيراً من إنتاجها إلى بلدان حيث تكلفة اليد العاملة رخيصة.

في أي حال، واضح أن مهمات حكومة كاستيكس ليست سهلة التحقيق، خصوصاً، في فترة زمنية محدودة. لكن ماكرون كان بحاجة لدفع سياسي جديد من أجل تناسي هزيمة الانتخابات المحلية والتخضر للاستحقاقات القادمة بكافة أشكالها السياسية والاقتصادية والبيئية والصحية. فهل ستكون الحكومة الجديدة على قدر التحديات؟



سيرغي سوبيانين، رئيس بلدية موسكو



ديفيد أتنبره، عالم الطبيعة البريطاني



يائير لابيد، زعيم المعارضة الإسرائيلية



مورغان أورتاغوس، الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية

«رفع إجراءات العزل العام في العاصمة (الروسية موسكو) تم بنجاح إذ انخفضت حالات الإصابة اليومية بالمدينة... بالطبع كل مرحلة من رفع القيود تنطوي على عناصر غير متوقعة وخطرة... لكن أتضح أن الوضع ظل تحت السيطرة وأن الخطر كان له ما يبرره».

من دون مساعدتكم، قد نواجه احتمال إغراق أقدم حديقة حيوانات علمية في العالم حديقة لندن للحيوانات التي تهدد أزمة جائحة كوفيد - 19 استثماراتها، وجمعية تقدم مساهمة مميزة منذ 200 عام في حفظ الحيوانات والنباتات وفي فهم عالمها».

نتكلم مع أشخاص يتزايد ياسهم وغضبهم ويشعرون، عن حق، أن البلد تخلى عنهم في أصعب الأوقات، إننا نحاول التعامل بشكل مسؤول، ونهتد الأوامر وأن نقول للناس: تعلمون أن العنف ليس هو الحل... لكن الأمر (المعاناة مع كوفيد - 19) يزداد صعوبة يوماً بعد يوم».

«الولايات المتحدة ترحب بالترامب الصين الانخراط في مفاوضات لضبط انتشار الأسلحة. وبالتالي، يجب أن تشمل الخطوات التالية اجتماعات مباشرة بين الولايات المتحدة والصين... سنأتي جميعنا بوجهات نظر وأهداف متباينة إلى طاولة المفاوضات وحتماً سنختلف... لكن الوقت حان للحوار والدبلوماسية».



العام، وهما الأكثر صرفاً من واردات الخزينة، بعدما أقرت الحكومة الامتناع عن خدمة الدين العام، أصولاً وفوائد، تحت وطأة الأزمة. ولا تلمس التوجهات المعلنة لمكافحة الفساد والمحسوبيات والمحصصة، بل إن التعيينات المالية وغير المالية الأخيرة لم تخضع فحسب، لهذه المواصفات الرديئة، إنما تعدتها قانون منظم كان في طريقه للنشر في الجريدة الرسمية، بعد إقراره من قبل مجلس النواب.

لوائح الاشتباه بغسل الأموال

لا يغفل محمد بعاصيري عن الاعتزاز ببداية حياته العملية، فضلاً عن التقدير الرسمي لهجوده في إخراج لبنان من لوائح الاشتباه بغسل الأموال، والمساهمة في تصويب البنية القانونية وإطلاق المؤسسات المولجة بمكافحة كل أنواع الجرائم المالية، يود الإشارة إلى أنه في سنة 1974، نال جائزة المحاسبة التي تمنحها شركة الشروع فوراً بتحديد الحجم الفعلي للقطاع العام؛ فلا يُعقل إلا تعلم الدولة أو لا تريد أن تعلم كم هو عدد العاملين في إدارتها وأسلاكها ومؤسساتها التابعة، وعدد من هم يعملون بالفعل. فضلاً عن ضرورة البث سريعاً بالتوظيف المخالف للقوانين وازدواجية المدخلات وأكلاف العمل الإضافي والروتاتب المنخفضة وعشوائيات أنظمة التقاعد وسواها.

«نحن الآن في قلب الدوامة»، يضيف بعاصيري، «وأي فشل جديد سيجعل من التدهور المحقق ذكريات (طبيبة) في معيشة الناس واقتصاد البلد، لا وقت متاح لمزيد من التأخير في إظهار سلوك مناض للسابق. وفي مقدمهم الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، رغم هامش الإدارية والعملية لإصلاح قطاع الكهرباء الذي استنزف نحو 40 مليار دولار في عقدين متتاليين، ويستمر باستهلاك نحو الملياري دولار سنوياً. أيضاً يتوجب الشروع فوراً بتحديد الحجم الفعلي للقطاع العام؛ فلا يُعقل إلا تعلم الدولة أو لا تريد أن تعلم كم هو عدد العاملين في إدارتها وأسلاكها ومؤسساتها التابعة، وعدد من هم يعملون بالفعل. فضلاً عن ضرورة البث سريعاً بالتوظيف المخالف للقوانين وازدواجية المدخلات وأكلاف العمل الإضافي والروتاتب المنخفضة وعشوائيات أنظمة التقاعد وسواها».

بالتعبير غير الدبلوماسي، فهو لا يخفي (أميركيته)، من رأسه حتى أخمص قدميه».

أما في الحياة الشخصية، فإن المطالعة تحوز اهتماماً خاصاً لدى بعاصيري، وتستهويه كتب التاريخ المختلفة وعبرها قراءة تجارب وسير الشخصيات المؤثرة في ازدهار وتقدم بلادها؛ علماً بأن الانشغالات والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وخصوصاً في مجال المصارف والحوكمة الرشيدة، لا تتحرك الكثير من الوقت لاهتمامات أخرى. ومن الهوايات الدائمة الاستماع إلى الموسيقى، خصوصاً الطربية العربية منها والموسيقى الكلاسيكية، والسفر سباحياً إلى الأماكن ذات الطبيعة التاريخية، بينما يهيم بصداقة بان لعبة الزرد (الطاولة) لها حصّة في وقت الترفيه.

باعتها الدائمة بموجب المادة الرابعة ومن خلال شبكة علاقاتها مع المسؤولين والخبراء المحليين في القطاع المالي، وأيضاً باستثمار التنسيق والتواصل مع البنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية، قاعدة بيانات ومعلومات أكثر من وافية عن حقائق الوضع في بلدنا ومسببات أزماته المزمنة. وتدرك جيداً حصيلة التجارب غير المشجعة مع مؤسسات الدولة وتصلها غالباً من تنفيذ التزامات إصلاحات هيكلية وإدارية ومالية».

يضيف بعاصيري، «وأي فشل جديد سيجعل من التدهور المحقق ذكريات (طبيبة) في معيشة الناس واقتصاد البلد، لا وقت متاح لمزيد من التأخير في إظهار سلوك مناض للسابق. وفي مقدمهم الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، رغم هامش الإدارية والعملية لإصلاح قطاع الكهرباء الذي استنزف نحو 40 مليار دولار في عقدين متتاليين، ويستمر باستهلاك نحو الملياري دولار سنوياً. أيضاً يتوجب الشروع فوراً بتحديد الحجم الفعلي للقطاع العام؛ فلا يُعقل إلا تعلم الدولة أو لا تريد أن تعلم كم هو عدد العاملين في إدارتها وأسلاكها ومؤسساتها التابعة، وعدد من هم يعملون بالفعل. فضلاً عن ضرورة البث سريعاً بالتوظيف المخالف للقوانين وازدواجية المدخلات وأكلاف العمل الإضافي والروتاتب المنخفضة وعشوائيات أنظمة التقاعد وسواها».

بالتعبير غير الدبلوماسي، فهو لا يخفي (أميركيته)، من رأسه حتى أخمص قدميه».

أما في الحياة الشخصية، فإن المطالعة تحوز اهتماماً خاصاً لدى بعاصيري، وتستهويه كتب التاريخ المختلفة وعبرها قراءة تجارب وسير الشخصيات المؤثرة في ازدهار وتقدم بلادها؛ علماً بأن الانشغالات والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وخصوصاً في مجال المصارف والحوكمة الرشيدة، لا تتحرك الكثير من الوقت لاهتمامات أخرى. ومن الهوايات الدائمة الاستماع إلى الموسيقى، خصوصاً الطربية العربية منها والموسيقى الكلاسيكية، والسفر سباحياً إلى الأماكن ذات الطبيعة التاريخية، بينما يهيم بصداقة بان لعبة الزرد (الطاولة) لها حصّة في وقت الترفيه.

بالتعبير غير الدبلوماسي، فهو لا يخفي (أميركيته)، من رأسه حتى أخمص قدميه».

أما في الحياة الشخصية، فإن المطالعة تحوز اهتماماً خاصاً لدى بعاصيري، وتستهويه كتب التاريخ المختلفة وعبرها قراءة تجارب وسير الشخصيات المؤثرة في ازدهار وتقدم بلادها؛ علماً بأن الانشغالات والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وخصوصاً في مجال المصارف والحوكمة الرشيدة، لا تتحرك الكثير من الوقت لاهتمامات أخرى. ومن الهوايات الدائمة الاستماع إلى الموسيقى، خصوصاً الطربية العربية منها والموسيقى الكلاسيكية، والسفر سباحياً إلى الأماكن ذات الطبيعة التاريخية، بينما يهيم بصداقة بان لعبة الزرد (الطاولة) لها حصّة في وقت الترفيه.

الإصلاحية وفق دعم مالي من قبل المجتمع الدولي».

الإصلاحات المشددة

تبعاً لهذه الخبرات التراكمية، كان السؤال البيديهي: ما هي براكب طبيعة الإصلاحات المنشودة التي تتوافق مع السياسات المعتمدة لدى إدارة الصندوق؟

يجيب محمد بعاصيري: «طالما قررت الحكومة اللبنانية اعتماد خيار طلب التمويل (الدولي)، وهو الخيار الوحيد المتاح في الظروف السائدة، ينبغي الانطلاق من قناعة راسخة بأن هذه المؤسسة المالية الدولية تخضع تلقائياً لمواقف كبار مساهميها الأعضاء في مجلس محافظتها، وفي مقدمهم الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، رغم هامش المرونة المتاح للإدارة التنفيذية. وهي تمتلك

السعودي السيد وليد بخاري «فهي بناءً وواعدة»، كما يؤكد بعاصيري. «فحرص قيادة المملكة، ممثلة برئيس بعثتها الدبلوماسية في بيروت، على التواصل مع المرجعيات والمسؤولين اللبنانيين في القطاع المالي تم عن مشاركة وجدانية بأوجعنا الحاضرة بالدرجة الأولى، وتتيح لنا ولهم تبادل الآراء والرؤى وتبيان خلفيات الأزمات وحجم تداعياتها على النقد الوطني ومعيشة الناس وعلى قطاعات العمل ومؤسسات الإنتاج. وقد لمسُت شخصياً سعة معرفة الدبلوماسي الشقيق وصديق حبة السعوديين لبلدنا وخوفهم على تكاثر الإنهيارات والتداعيات. وبدوري كنت شفافاً وصریحاً بتقدير استعصاء الأزمات وعمق أي معالجات أتية مع لاحقة ما لم تلتزم بتنفيذ الإصلاحات الشاملة التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية مراراً إلى مؤتمرات المنح، وما لم يواكب الجهود

(جمال ترست بنك)، وذلك بعد إدراج هذا البنك في 29 أغسطس (آب) 2019 على لائحة مكتب رقابية الأصول الأجنبية أوفاك (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأميركية». ثم يضيف «لقد كان لي، كمثل لبدي، دور مشهود في تأسيس المرجعية الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المينا فاتف) MENA FATF، وترؤس أول مجالسها ضمن الهيئة الدولية لمكافحة غسل الأموال. وعبر هذه المؤسسة نشأت علاقات مباشرة مع وزارة الخزانة الأميركية وبنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) والبنوك الأميركية الكبرى، بوصفها جميعاً المرجعيات المعنية بغالبية التحويلات المالية والتفدية حول العالم. ثم تواصلت علاقاتي مع هذه المرجعيات من خلال موقعي كناطق للحاكم مكلف رسمياً بمتابعة كل ما يتصل بالقوانين المالية والعقوبات الصادرة عن السلطات المالية الأميركية والدولية».

وفي البعد العربي، يتابع بعاصيري معدداً بعض ما فعله: «ساهمت في تأسيس (المنظمة العربية لوضع معايير مكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب). كما شاركت بالتحضيرات لانضمام وحدات الإخبار لكل من المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا والسيسى مجموعة (إيغمنت) E g m o n t الدولية، إلى جانب المساعدة في نشر التوعية المصرفية في العالم العربي لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب. فضلاً عن قيادة الحوار العربي - الأميركي بالنسبة إلى تعزيز العمل المصرفي بين الفريقين، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع تجنب المخاطر (De - risking)». وبالفعل، حققت هيئة التحقيق الخاصة بقيادة بعاصيري إنجازات كثيرة، مثل شطب اسم لبنان من لائحة البلدان والأقاليم غير المتعاونة التي تعدها «مجموعة العمل المالي لمكافحة تبييض الأموال» (فاتف) FATF، فضلاً عن انضمام هيئة التحقيق الخاصة إلى مجموعة (إيغمنت)، وساهمت جهوده أيضاً في إنشاء «مجموعة العمل المالي لمكافحة تبييض الأموال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (المينا فاتف) التي عين أول رئيس لها عام 2005. كما ساعد على إطلاق حوار المتحده الخاص بين الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يترأسه حالياً. كما عمل بعاصيري في القطاع الخاص في مجالات استثمارية مختلفة، ومدقق خارجي في شركات تدقيق عالمية في لبنان ونيويورك. وهو أحد مؤسسي وعضو في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وكذلك عضو في المعهد الأميركي لخبراء المحاسبة المركزي - (مصرف لبنان) - على تصفية مصرف

تحول محمد بعاصيري فجأة إلى «لغز» مالي في لبنان تضح به اجتماعات السياسيين وصالوناتهم واتصالاتهم. وبدينامية لافتة وسريعة، جرى ضم اسمه إلى نادي المرشحين الأقوياء لرئاسة الحكومة اللبنانية المقبلة، مسبقاً بتعميم «معلومة» تتضمن الإشارة الصريحة التي أبلغتها السفارة الأميركية في بيروت، دوروثي شيا، إلى مرجع أممي كبير، بأهمية إعادة تعيينه نائباً لحاكم مصرف لبنان مختصرة برمزية «لا بعاصيري.. لا دعم مالي» (No Baasiri, No Money).

ورغم شيوع المعلومة الخاصة بالسفارة الأميركية بعد تأكدها من مصادر كثيرة، وعدم نفيها من ذوي العلاقة المباشرة، يتوخى بعاصيري الدقة المطلقة في التعليق قائلاً: «سمعت المعلومة من مصادر إعلامية ولست معنياً بنفيها أو تأكيدها».

يعتز بتواصله مع الخليجين... وعلاقته بالأميركيين «مؤسسية»

محمد بعاصيري.. لغز القطاع المالي اللبناني انضم إلى «المرشحين لرئاسة الحكومة»

ومالي، مفاوضات صعبة ومعقدة مع خبراء صندوق النقد الدولي، وتطلب الحكومة رسمياً برنامج تمويل يضمن آلية مضاعفة حقوق السحب الخاصة، وبما يصل إلى 10 مليارات دولار خلال 3 سنوات».

ويتابع بعاصيري موضحاً: «لا أتحدث عن شراكة في التحرك بين سفارتي واشنطن والرياض في بيروت، إنما حصل تزامن بين الدعم الأميركي المعلن لتعييني مجدداً في مركز نائب الحاكم الذي شغلته على مدى 10 سنوات متتالية. ولقد سمعت بالفعل للعودة إليه اعتقاداً مني بأهمية الاستثمار في مخزون التواصل والثقة مع السلطات المالية الأميركية، وبالأخص في هذه الفترة الأخطر نقدياً ومالياً في تاريخ لبنان الحديث، وبين تحرك السفارة السعودية الذي نائب علناً مسؤولين كباراً في القطاع المالي المحلي، متوخياً الإطالع مباشرة على مقاربات حاكمة البنك وجمعية المصارف وغيرها للالتزام بالتفدية والمالية العاتية التي يعانها لبنان، وتقديراتهم لسبل المعالجة».

العلاقة مع واشنطن

هنا، يستغرب بعاصيري إشارة «كل هذا الضجيج عن علاقتي بالأميركان. فهي علاقة مؤسسية نشأت أصلاً عندما كنت أشغل، منذ نحو عقدين ونصف، منصب أمين سر هيئة التحقيق الخاصة في البنك المركزي اللبناني، وهي المولجة تشريعياً بمهام مكافحة غسل تبييض الأموال» ومكافحة تمويل الإرهاب. وحالياً أتولى الإشراف، معنياً من قبل حاكم البنك المركزي - (مصرف لبنان) - على تصفية مصرف

بيروت، علي زين الدين

لا ينكر المصرفي ورجل الأعمال اللبناني محمد بعاصيري سعيه للتجديد في منصب نائب الحاكم. وهذا منصب سبق له أن شغله لولايتين متتاليتين (2009 - 2019)، وكان يشرف شخصياً على عدد من مديريات المصرف المركزي، فضلاً عن عضويته السابقة في الهيئة المصرفية العليا ورئاسته السابقة للجنة التنسيق الوطنية لمكافحة تبييض الأموال.

وفي مسيرته العملية أيضاً، وقبل تعيينه نائباً للحاكم، شغل بعاصيري عدة مناصب مهمة، فترأس لجنة الرقابة على المصارف من يونيو (حزيران) 1990 إلى منتصف عام 2000. ونال تقديراً رسمياً من الحكومة اللبنانية لخدماته في هذا المجال، ثم عُيّن لمدة سنة مستشاراً مقيماً لدى «صندوق النقد الدولي» لدى المصرف المركزي في سلطنة عُمان. وعام 2001، اختير ليكون أول أمين عام ل«هيئة التحقيق الخاصة»، أي «وحدة الإخبار المالي» الحديثة النشأة آنذاك في لبنان. وهو في الأصل، حاز شهادته الجامعية من الجامعة الأميركية في بيروت، حيث حاضر مراراً، ثم قصد نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية لتأدية منصبه الجامعي، ونال شهادة محاسب مجاز من جامعة ولاية نيويورك.

الأهم، يرأي بعاصيري «توسيع مروحة الاتصالات لبنان خارج منظومة المناكفات السياسية السائدة. وهذه إشارة بالغة الدلالة والتأثير في وقت نحوض فيه، كفريق رسمي



مؤشرات التدهور تتعمق والمفاوضات مع الصندوق تتعثر

هواجس لبنانية من «تقويض» النظام المالي

الفشل في المعالجة ولجم التدهور، وفقاً لأحدث المؤشرات، تقلص صافي الموجودات الخارجية لدى القطاع المالي (ميزان المدفوعات) بنحو 2,19 مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2020، مقارنة بانخفاض بلغ 5,19 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2019. لكن هذا الفارق «النظري» يرتبط حكماً بالتدني المسجل في عجز الميزان التجاري بمقدار 4,31 مليار دولار، في أول 5 أشهر من العام الحالي، ليسجل 3 مليارات دولار كحصيلية مجمعة، مقابل 7,32 مليارات دولار في الفترة عينها من العام الماضي.

كذلك تراجعت قيمة الموجودات الخارجية لـ«مصرف لبنان» بنسبة 9,43 في المائة منتصف العام الحالي، أي ما يوازي 3,43 مليار دولار، مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه في الفترة عينها من العام الماضي، لتصل إلى 32,96 مليار دولار، بما يشمل 5,03 مليار دولار من سندات «اليوروبوندز». وإذا ما تم احتساب التمويل الذي خصصه البنك المركزي للمصارف، يمكن تقريب هبوط نزول الاحتياط تحت عتبة 20 مليار دولار.

وتظهر إحصاءات البنك المركزي انكماشاً بنسبة 5,97 في المائة في الميزانئة المصححة للمصارف التجارية العاملة في لبنان خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020، مراكماً نسبة انخفاض تهازن 20 في المائة على أساس سنوي. وبذلك وصل إجمالي الموجودات إلى نحو 204 مليارات دولار، مقابل نحو 217 مليار دولار في بداية العام ونحو 254 مليار دولار في نهاية الشهر الخامس من العام الماضي. أيضاً، تراجع عدد الأسهم المتداولة على بورصة بيروت بنسبة 55,5 في المائة سنوي إلى نحو 83,33 مليون سهم خلال النصف الأول من العام الحالي، كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 90,63 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 75,11 مليون دولار.



المسؤولين استقال من بينهم مدير عام ومستشار وزير المال. وإلى جانب تواصل تدهور سعر صرف الليرة إلى حدود تماثل 6 أضعاف السعر الرسمي، تظهر في جردة سريعة لابراز تداعيات

القطاع المالي اللبناني ليس بخير. بل إن المنظومة بكاملها تواجه خطر التقويض التام، وتتعزز التوجهات صوب اعتماد وسائل الاقتصاد الموجه في مجمل العمليات ذات الطابع المالي والنقدي. هكذا يختصر مرجع مالي كبير مجرى التحولات غير العادية التي شهدتها لبنان بين خريف العام الماضي الذي شهد انطلاقته أولى موجات الاحتجاجات الشعبية العارمة، وبين «خريف» البلاد و«دومينو» الإنهيارات المتواصل دون هوادة. وبصراحة يقول المرجع «إذا كان الانحدار المتسارع لسعر النقد الوطني دون تلمس قعر ما يستقر عليه، جانباً أمريكا وموجعاً من حقيقة الأزمة المالية المستعصبة التي تعصف بالمدخلات وموارد القطاع الخاص، وتستنزف احتياطيات البنك المركزي وتشل الجهاز المصرفي، فإن خواء المالية العامة وانعدام قدرات الدولة على التدخل الإنقاذي، سواءً بالمباشر من قبلها أو من خلال الاستعانة بالانشاء والأصدقاء والمؤسسات المالية الدولية لأسباب معلومة تحصل بخبراتها السياسية، يشي بأن رحلة التدهور لم تقطع سوى الأميال الأولى، ما لم يتيسر (تصنيع) صدمات معاكسة تتحج إعادة تصويب المسارات وفتح خطوط إمداد وتمويلات خارجية سريعة».

ويشير في السياق إلى الخلاصات غير المشجعة وتجميد التفاوض مع «صندوق النقد الدولي» مع اشتراط استئناق استئنافه بالشروع الفوري بالإصلاحات المستهدفة، خصوصاً في قطاع الكهرباء الذي يراكم عجوزات بنحو ملياري دولار أميركي سنوياً من دون النجاح بتأمين التيار للمواطنين وللمؤسسات. وهي النتيجة التي خلص إليها خبراء المؤسسة الدولية عقب انعقاد 16 جولة

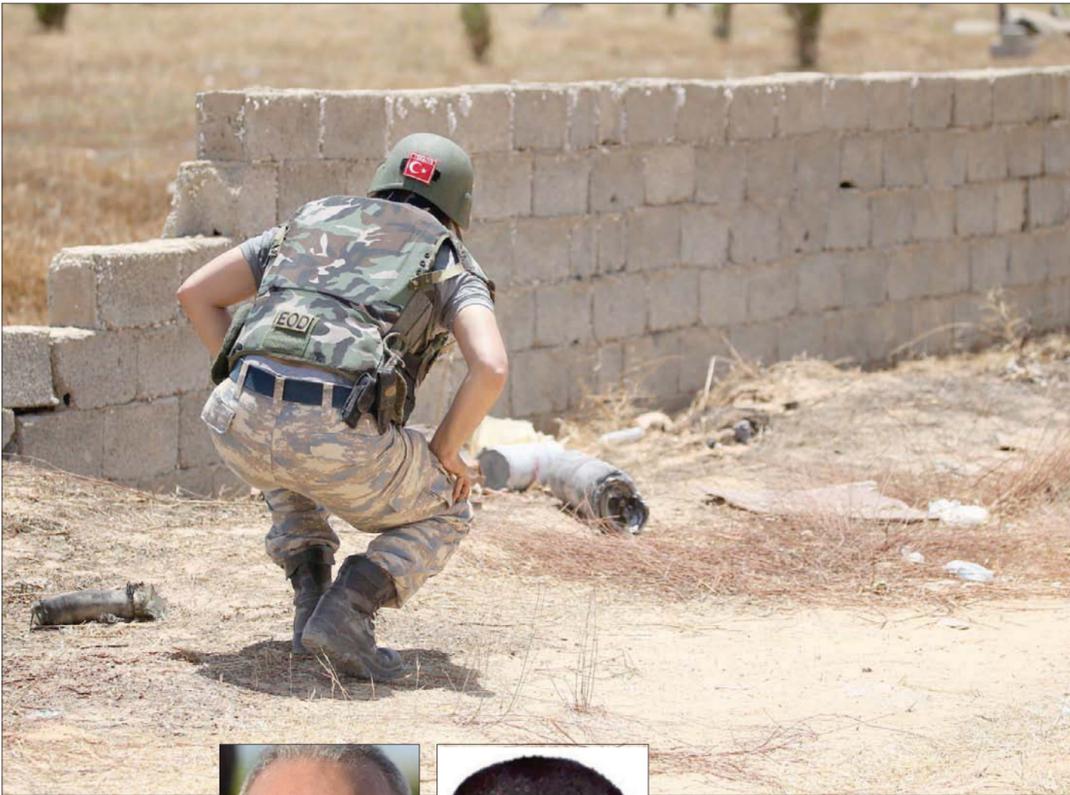
راود الليبيين على مدار تسع سنوات شعور مُهين بأن بلادهم «باتت مرتعاً لأجهزة استخباراتية عديدة»، وأن مجالها الجوي أصبح مفتوحاً لطائرات أجنبية، كانوا يطلقون على بعضها فيما مضى لقب «فاعل خير». غير أن هذا الشعور بات واقعاً مرئياً، على وقع «حرب طرابلس»، وما تسببت

فيه من «فتح شهية» أنظمة دولية وإقليمية، في مقدمها نظام أجداته وتعدّد حساباته؛ فلكل منهم هدف ولجميعهم غاية. ولقد عبّر عن ذلك وزير ليبي سابق في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، فقال: «كان صراعنا في البدء مناطقياً داخلياً منذ إسقاط نظام معمر القذافي، إلا أن قوى دولية مختلفة عملت على تغذيته، وتعاضم أكثر مع دخول تركيا على خط الأزمة».

خيارات العنف تُشعل قلقاً أممياً

ليبيا: آفاق الطموح التركي وسط زحمة التدخلات الدولية

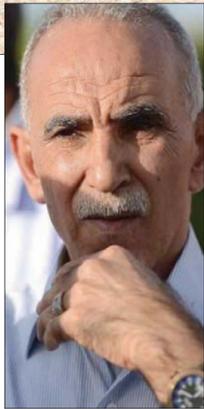
لقلق حول المدينة، والمستوى المرتفع للتدخل الخارجي المباشر في النزاع، الذي ينتهك حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن، وتعهدات الدول المشاركة في مؤتمر برلين، الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي. واتفق البشني مع ما ذهب إليه غوتيريش، لكنه قال إن التدخلات «ستشكل دون شك ضغطاً على الوجود التركي في ليبيا، وعلى قواته وميليشياته، وربما ينزع ذلك ضغط من الأمم المتحدة على إردوغان، يدفع (الوفاق) للجولس إلى الحوار برعاية أممية، وهذا ما نأمل دون شك». مضيفاً: «ونطالب الأمم المتحدة، إذا ما تحقق ذلك، باتخاذ قرار بضرورة سحب سلاح كل الميليشيات غرباً وشرقاً وجنوباً، والإشراف على حماية الشعب حتى إتمام الانتخابات النيابية والبرلمانية».



قوة ضاغطة

أيضاً، أعربت أطراف دولية وعربية عن مخاوفها من خطورة الأوضاع في ليبيا. وقال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو إن الوضع «لا يزال سماءً المتوازن غير المستقر»، الذي جاء «نتيجة سلسلة من الأخطاء الاستراتيجية خلال السنوات العشر الأخيرة، وآخرها الهجوم العسكري على طرابلس»، وتابع أنه وجّه دعوة لضبط النفس والاعتدال لرئيس حكومة الوفاق» خلال زيارته الأخيرة إلى طرابلس (ويجب توجيه الرسالة نفسها إلى قائد الجيش الوطني المشير حفتر» و دعا جميع البلدان إلى وقف عمليات نقل الأسلحة، والتعاون «من خلال طريقة مخصصة».

على «رفضها» الاتهامات بالانخراط في القتال داخل ليبيا. وأكد المندوب أنه «لا يوجد جندي روسي واحد يقاتل في ليبيا، ولا أدلة على وجود مواطنين روس يقاتلون في ليبيا، بينما هناك مقاتلون آخرون من عدة بلدان، بما فيها الدول التي تتهمنا». مع ذلك، قال سعد الجازوي، عضو مجلس النواب «المقاطع»، والقيادي بتنظيم «الإخوان»، وزير الشؤون الخارجية في صفوف «السعدو» يمثل «مطامع لدى موسكو لإعادة تمركزها ورسم خريطة النفوذ على الخريطة الدولية؛ لأنه مما لا شك فيه أن غياب القطب الروسي عن التأثير في المعادلة الدولية نتيجة انقسام الاتحاد السوفياتي جعلها تحاول إعادة تموضعها».



عبد العظيم البشني



علي قلمة مرصدي

أن الأطراف الخارجية المتصارعة على الملف الليبي تفاهمت على تقاسم الكعكة قبل أن تتفاهم عليها الأطراف الليبية المتنازعة». والأربعاء الماضي، أفادت وكالة «الأناضول» التركية بأن رئيس هيئة الأركان التركي يشار غولر بحث، وتظهره الروسي، فاليري جيراسيموف «القضايا الأمنية الراهنة المتعلقة بسوريا وليبيا». وفي اليوم ذاته، نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو وانقرة تعلمان من أجل السفن الملية بالأسلحة، ولا مزيد من الأكاذيب». لهذا، اضطرت روسيا أمام الاتهامات التي توجه لها لدى للتأكيد عبر مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيينزيا،

في إبطاء عجلة الحرب، ووضع إردوغان أمام حرج دولي، غير أن الأطماع التي قادته إلى ليبيا ستدفع به لاستكمال الحرب، بهدف وضع يده على موانئ النفط، كما يزعم أنصاره». وأردف المسؤول أن الليبيين «يحملون بيوم يرون فيه دولتهم مستقرة، ذات سيادة محفوظة، وليست بحدود مشرعة أمام مخابرات العالم، وسماؤها تعربد فيها الطائرات الأجنبية التي كان الليبيون يطلقون عليها في السابق (فاعل خير) عندما كانت تستهدف فلول (داعش)».

العنصرية الساخرة

الواقع أن ثمة نظرة في ليبيا تعتبر الدورين الروسي والتركي السبب الرئيسي في تاجيح الصراع وإذكاء نار الحرب؛ فالأولى دافعة لـ«الجيش الوطني الليبي»، والثانية تدفع بالأسلحة والمرتزقة لـ«حكومة الوفاق». والغريب أنه رغم ذلك، لا تتوقف اللقاءات بين مسؤولي البلدين لبحث الأوضاع في ليبيا. هذا الأمر يثير حيرة الليبيين وسخرتهم، في أن واحد؛ إذ يرى بعضهم أن موسكو وانقرة تتحاوران وكأنهما في «تمنيلية» مسرحها محاور الإقتتال، ويتساءل هؤلاء «عن الجهات التي تدفع بالأسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة، منذ شهر، إلى تخوم مدينة سرت».

هنا يقول مرصدي: «يبدو

لباريس بالانحياز لطرف على حساب آخر، قال لودريان أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي: «أسمع أشياء كثيرة عن أن فرنسا اختارت معسكر المشير (خليفة) حفتر. من المهم توضيح كل هذا... نحن ندعم الجيش الوطني الليبي الذي اشتهر على الصعيد الدولي بقتاله ضد (داعش). إننا لا نقدم له دعماً عسكرياً فعالاً، بل المشورة والدعم السياسي»، متحدثاً عن «تغيير في الموقف» بعدما شن حرباً على طرابلس.

ضحية الجغرافيا

كثير من المحللين يرجعون السبب في تاخر حسم معركة سرت، ومن ثم، عرقلة الطموح التركي، إلى أسباب عدة، من بينها كثرة التدخلات الخارجية على خط المعركة، وما يكتنف ذلك من تضارب مصالح، بغض النظر عما تضمه تلك القوى، ويظهر في إفادات منمقة أمام مجلس الأمن الدولي. ويربط كثيرون من الليبيين هذه التصرفات الدولية المتباينة بما يرونه اطماعاً في ثروات بلادهم وموقعه الجغرافي، وهي النقطة ذاتها التي انطلق منها الرئيس التركي، عندما تحدث عن حق بلاده في «جغرافيتها القديمة»، ويزر دخوله ليبيا للدفاع عن مليون ليبي من أصول تركية. لكن الدكتور علي قلمة مرصدي، وزير العمل والتأهيل السابق في (حكومة الوفاق)، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه يرى أن أطماع تركيا وكثرة من الدول المتدخلية في الأزمة متعلقة بالموقع الاستراتيجي لليبيا الذي يربط بين أوروبا وأفريقيا، وأن هذا سبب كافٍ للصراعات الدولية حول بلاده، وتابع: «ما نشهده هو بداية للحرب الجارية بين الدول العظمى من جديد، وفيها نظرية (الهلل النفطي)، ولذا، تجاهل كل المبادرات والدعوات المنادية بوقف الحرب».

القاهرة: جمال جوهر

هناك، عند منتصف الساحل الليبي، بين طرابلس العاصمة وبنغازي، وتحديداً، على بُعد 450 كيلومتراً، تقاطع المصالح الدولية حول سرت، ويجري التجهيز لمعركة فاصلة، ربما تكون الأكثر دموية في البلاد، تحشد لها تركيا عدة وعناداً منذ شهر وأكثر دعماً لـ«حكومة الوفاق»، برئاسة فائز السراج، في مواجهة قوات «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وكان مصير هذه المدينة أن تكون شاهداً على تحولات جذرية، بدأت بمقتل معمر القذافي في إحدى ضواحيها، وربما تنتظر مشهداً جديداً في قادم الأيام. الملاحظ أنه منذ إطلاق حفتر الحرب على طرابلس، تبدلت مواقف دولية، وظهرت أخرى كانت خافتة، إلى العلن، على مسرح الأحداث، ومع ذلك لا تتوقف غالبيتها عن بث رسائل الطمأنينة بأنه «لا حل عسكرياً في ليبيا»، وأن الأزمة «لا بد من أن تنتهي على طاولة التفاوض السياسي»، لكن فوق طاولة مشابهة أجرين اتفاقات وعقدت صفقات.

إردوغان ومأكرون

لم تهدأ انقرة، منذ إعلان «تحرير» الحدود الإدارية للعاصمة، في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي، ولعلها لن تكتفي بما تحقق. ذلك أن ما سيطرت عليه - وفقاً لموالين لـ«الجيش الوطني» - عبارة عن أراض صحراوية تخلو من أبار النفط. لذا ينفخ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان - الذي تحظى تحركاته هناك برضا أميركي، في نار الحرب، سعياً لإنعاشها - على أمل أن يتجاوز خط سرت - والجفرة، ويقتر من «الهلل النفطي». ولذا، تجاهل كل المبادرات والدعوات المنادية بوقف الحرب».

من ناحية ثانية، فإن مسؤولي الحكومة التركية بدأوا يتحدثون بلسان «حكومة الوفاق»، ويحددون شروطاً لوقف إطلاق النار، بما معناه أن الحرب ماضية في طريقها، وهو ما أغضب كثيرون من مواطني غرب ليبيا. وذهب المحلل السياسي عبد العظيم البشني، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الارتباك للديكتاتور إردوغان يزداد يوماً بعد يوم... وهو سيستغل استعانة السراج به أبتغى استغلال»، لكنه يستدرك، فيقول: «ما كان ذلك يحدث لولا الحرب (العدوانية) والمدمرة التي شنها حفتر على طرابلس».

حقاً، فإن جزءاً من تقاطع المصالح عبرت عنه فرنسا، عندما أظهرت موقفاً مغايراً باتجاه التحركات التركية في ليبيا، نشأ عنه تجاذبات متبادلة في بداية الأمر. وتذرع تصاعداً إلى أن اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، تركيا، بمحاولة تكرار «السيغاريو السوري» في ليبيا من خلال الدفع بالأسلحة و«المرتزقة» إلى الغرب الليبي، لدرجة دفع البعض للتحول إلى ليبيا إلى ساحة للصراع بين إردوغان وإيمانويل ماكرون؟

كلام لودريان الأخير

موقف فرنسا المتصاعد في مواجهة تركيا، وإن كان البعض يرى أنه ظل مسانداً لحفتر طول أشهر الحرب الـ14. يُعد الأقوى في ظل التباينات التي تبديها أطراف دولية أمام مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة الليبية، فضلاً عن أنه يُوصف بأنه تمكن من «الجم» الموقف التركي، ويات ندأ له. ورداً على الاتهامات التركية

66

منذ إطلاق حفتر الحرب على طرابلس، تبدلت مواقف دولية، وظهرت أخرى كانت خافتة، إلى العلن على مسرح الأحداث

99

زمن «الميري»... أيام لا يجب الليبيون تذكرها

إتاحة الفرصة لمنافسة التجار الأجانب. إلا أن ضريبة «العُشُر» توصف بأنها كانت الأكثر ظملاً لليبيين، وهي عبارة عن 10 في المائة من قيمة المحاصيل الزراعية، يجبر الفلاحون على دفعها بغض النظر عن سنوات الجفاف وتضرر الأراضي الزراعية. وكان يُعفى منها الموسرون، في حين كانت تُغفَل على الفقراء، ما اضطرت غالبية الفلاحين إلى مغادرة أراضيهم هرباً من البطش. الأمر لم يتوقف عند رصد المؤرخين لزمان الجبابرة، بل تحدثوا عن وقوع مذابح كثيرة في ليبيا بأيدي الأتراك، من بينها مذبحه قبيلة الجوزاي، التي تسكن مدينة بنغازي. وفيها قتل نحو 10 آلاف شخص خلال شهر رمضان، بسبب نزاع بين الوالي العثماني يوسف باشا القرمانلي وولده. وهو ما عبر عنه مفتي ليبيا الأسبق الطاهر الزاوي، وأورد كتاب معجم البلدان الليبية، إذ قال إن «العهد التركي في ليبيا كان أسود، واستمر ثلاثمائة وستين عاماً، عانت فيه طرابلس الفقر والجهل والنذل والفضوى فوق ما يتصور إنسان».

تحدث الأكاديمي الليبي أستاذ التاريخ عثمان البدري

أحييت التبريرات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «شريعة»، وجود قواته على الأراضي الليبية، مخاوف أطبائ مختلفة من الشعب، متذكرين فترة طالت لنحو ثلاثة قرون من الحكم العثماني لبلادهم، وصفوها بأنها كانت شاهداً على «العديد من المذابح والأهوال» التي ارتكبت في أنحاء البلاد. ومنذ توقيع إردوغان «مذكرتي تفاهم» مع سلطات طرابلس، وهو يحاول اللعب على أن ليبيا «تركية الأصل»، وأنها تضم مليون مواطن من أصول تركية «يستحقون دعمه والتدخل لنجدتهم، والوقوف إلى جانبهم». لكن التصريحات التي أطلقها استقبلها الليبيون بالرفض والاستنكار، مؤكداً على أنهم ليسوا مستعدين للعودة إلى زمن دفع «الميري»، أو «الويركو»، وهو اسم لنوع من الضرائب التي فرضتها الدولة العثمانية على الليبيين آنذاك. وترصد كتب التاريخ أن هذه الضريبة كانت تُقدَّر بـ40 قرشاً قابلة للزيادة بدفعها الذكور سنوياً، كما كانت تُجبي بال مقدار ذاته من أصحاب الحيوانات والمزارع، ويُعاقب الممتنع عن دفعها بالسجن ثلاثة أشهر. ويجانب «الميري» كانت هناك أيضاً ضريبة تسمى «فتح بندر» تُفرض على من يريد فتح مشروع تجاري، بهدف

على جبهة ثانية، رأى فيها المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، التبريرات التي أطلقها الرئيس التركي وسيلة تستهدف «ضرب النسج الاجتماعي الليبي، وإحداث فتنة بين المواطنين».

وقال علي أبو سبيح، رئيس المجلس الأعلى للقضاة والمدن الليبية في المنطقة الجنوبية، إن أهالي منطقة القرضة بوادي الشاطئ ما زالوا يتناقلون قصص تصدي أهلهم لإحدى الحملات العثمانية التي جاءت لإرغامهم على دفع «الميري»، وقال في تصريحات تلفزيونية، إن المواطنين تمكنوا من «دحر حملة الوالي العثمانية حينها، وبالتالي يقدرون اليوم على دحر الغزو التركي عن بلادهم».

موقف فرنسا المتصاعد في مواجهة تركيا، وإن كان البعض يرى أنه ظل مسانداً لحفتر طول أشهر الحرب الـ14. يُعد الأقوى في ظل التباينات التي تبديها أطراف دولية أمام مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة الليبية، فضلاً عن أنه يُوصف بأنه تمكن من «الجم» الموقف التركي، ويات ندأ له. ورداً على الاتهامات التركية

مسلسل الاغتيال السياسي... والفاعل ليس مجهولاً!



زهير الغاربي

ثرى ما القاسم المشترك بين كل الشهداء الذين راوحوا نتيجة اغتالات سياسية وحتشية في لبنان والعراق؟ الإجابة بوضوح: كلهم يرفضون تدخلات إيران وأذرعها الميليشيوية، ويضعون مصلحة بلادهم في المقدمة ويصدعون بالكلمة الحرة. المدمش هو أيضاً في تشابه الصورة إن لم يكن تطابقها بين بيروت وبيدغاد فيما جرى فيها من حراك شعبي لغوى وطنية رفضت علناً تدخلات إيران واتهمتها بسبب مقدراتها.

لغتهم كانت تقول لقد طلع الكبل وبلغ السيل الزبي ولا يمكن السكوت عن ما يحدث؛ فالتراكمات كبيرة والمعاناة أكبر، والأنظمة السياسية الحاكمة نخرها الفساد والمحسوبية والخضوع لإرادة الخارج وإملاءاته. المتابع للمشهد يقوّن أن الظرف والأحداث ودقة المرحلة دفعت العراقيين واللبنانيين أن يُغلبوا مصلحة وطنيهما على المصالح القومية، وأن يكون قرارهما مستقلاً؛ ما يعني الانفكاك من فلك الإسار الإيراني وتغيير اتجاه البوصلة باتجاه العرب. صحيح أن هناك أطرافاً وأشخاصاً داخل العراق ولبنان لا يبذلون للتقارب العربي ولا يحذبونه، وعادة ما يضعون العراقيين لتعليله؛ كونهم يعتقدون أن هذا التقارب يمثل تهديداً للمصالح الإيرانية في كل من البلدين، إلا أن الأمور كما يبدو لم تعد كذلك، بدليل أن الفئحة التي رهنت قرار بلادها للخارج تعيش اليوم وضعا صعباً لا تحسد عليه.

لا يمكن أن ننسى الصورة التي تشكلت في البلدين؛ ما جعل وجه التشابه بينهما يزداد يوماً بعد يوم ليصبح المشهد ماثلاً للبحمان من شباب وهتافات وحس وطني، فضلاً عن أن المطالب هي المطالب ذاتها. لا بد من أن تطوى صفحة وتفتتح صفحة جديدة، والشعوب حسمت أمرها وقالت كلمتها، ومنسوب الوطنية ارتفع فتجاوز كل التصنيفات الأخرى؛ لأنه في نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح.

الشعوب نزلت للشوارع مندابهة قبل أن يلقي البطريرك الماروني بشارة الراعي عقلته النارية يوم الأحد الماضي، التي كان من الواضح أنها تخاطب الرئيس ميشال عون، من منطلق الحرص على أن يستمع حليفه «حزب الله»، وقبل أن يقول المتروبوليت إلياس عودة في عقلته في اليوم نفسه: «ترى في أي غابة نعيش»، وإن وزير الخارجية ناصيف حني، يلبس دعوة رسمية تلقاها من الفاتيكان، قال على هامشها - لا بل في جوهرها - إنه في كل لقاءاته مع المسؤولين كان السؤال الحاسم: «إلى أين أنتم واضح تماماً أن هذا السؤال ليس موضع اهتمام عميق من الفاتيكان وحده؛ بل من عدد من الدول الأوروبية، ومنها فرنسا تحديداً، وذلك على خلفية محاولات ربط لبنان بتيار دول الممانعة وإيران، ودفعه إلى الاتجاه شرقاً، وهو ما أعلنه حسن نصر الله صراحة، في سياق المواجهة التي تزداد حدة مع الولايات المتحدة، وخصوصاً بعد بدء تطبيق «قانون قيصر» الذي يستهدف الحزب كما يستهدف النظام السوري وكل من يساعد!

قبل الحديث عن موقف بكركي التاريخي يوم الأحد الماضي، من الملائم التوقف عند الموقف الحازم الذي أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الثلاثاء الماضي، من أن واشنطن لن تقبل بان يتحول لبنان إلى

جريمة الاغتيال السياسي من ايشع الجرائم ومرفوضة اجتماعياً وإنسانياً ودينياً، وتعكس حالة دنيئة وخسة من السلوك المريض والرخيص الذي يتناقض مع كل الاعراف والقيم. جريمة القتل بدم بارد هدفها إسكات صوت الحق والكلمة الحرة، وقد يموت صاحبها وقد حدث كثيراً، ولكن الحقيقة لا سيدي لا تموت أبداً. جاءت جريمة اغتيال الباحث هشام الهاشمي في العراق وقد هرته أمنياً وسياسياً، ولكنها لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة؛ فمسلسل الاغتيالات لا يتوقف وهي مثال حي على حقيقة تلك الممارسات، وكيفية معالجة المعتز السياسي بسلوك غير إنساني. ثمة جرائم بشعة هزت الشارع العربي فكانت الأساليب واحدة والتهمة للميليشيات المحسوبة على إيران في استهداف النشطاء والمتقنين والوطنيين الذين يرفضون تدخل الخارجي وهيمنة ولاية الفقيه. ما حدث هو جريمة اغتيال رموز وطنية تم إسكاتهم بالبرصاء. فعندما لا تستطيع إسكات قول الحق إلا باستخدام وسيلة القتل، فإن ذلك السلوك، أقل ما يوصف به، بأنه الأشد دناءة وخسة وقذاره عرفها قاموس التاريخ. الثقافة العربية كما يقول البعض بان صدها ضيق، أي تضيق ذرعاً بالفقد والاختلاف، وذلك يكون في هذا بعض الصحة؛ ولذلك يستفقد منها الفارسي والتركي وغيرهما لاختراق مجتمعاتنا العربية واستخدام الأدوات كالتطويع الخامس لتنفيذ أجندتهم وتفتيت الوحدة الوطنية.

رموز فقدناهم وفقدتهم التاريخ ورحلوا عنا وقد وضعوا بصماتهم وقالبوا الكلمة الحرة التي استفزت الآخرين ولا ما اغتيلوا. أشنع شيء في الوجود هو أن تقتل من لديه فكر ويحمل قلباً صادقاً وطنياً ينادي باستقلالية بلاده رافضاً تدخل الخارج أين كان والقوانين الوطنية تحتشد بالرموز في علمنا العربي الذين راوحوا ضحية لسلوك إجرامي شاذ ومرفوض ومقزز وضد معنى الحياة وقيم الإنسانية جمعاء.

الإنسانية ومجابهة خطاب الكراهية



إميل أمين

عصبيات ومذهبيات، تكاد تعود بنا إلى دائرة النازية والفاشية وأشكال التطرف السياسي التي أحرقت العالم إبان الحرب العالمية الثانية. ولعل الحقيقة التي لا مفر من مواجهتها هي أن العالم أضحي الآن يعاني من «فائض في خطاب الكراهية»، وجاء «كورونا» من أسف شديد ليضيف مسحة من التصنيف والتوصيف للإنساني الذي يعزز التشارع والتنازع بين الأمم والشعوب.

كيف لخطاب الكراهية أن يمضي قدماً؟ وماذا عن كوابحه إن جاز القول؟ حكماً حين تدخل العدالة الإنسانية على النسيان، وعندما تتحكم الدارنية الاجتماعية في مقدرات البشر، ويغيب الحوار الحقيقي بين الثقافات والأديان، وقتها تخيم الغيوم على مستنقعات التعايش البشري، وساعة تهمل المؤسسات التعليمية دورها التنويري، وتضحي وسائل الإعلام أدوات للتسلياة الجوفاء الهشة من غير مقاصد عليا، تدفع في طريق الخير العام، يكون البديل الوحيد المتاح هو خطاب الكراهية المحفز للتعنت، والساعي لاستيلاء العنف والأصولية، وتصدير تسونامي اللامبالاة. الخيرون والمغفورون لا يتوقفون عند حدود الكراهية، إنهم يعملون بعزم ويفكرون بحزم، بذكون الوعي العام بضرورة مكافحة خطاب الكراهية وتعريفه من مبرراته الواهية، ومن ثم التعامل مع مواقع التواصل بطريقة أكثر حذراً، وإفشاء الطرائق الصحيحة في استخدامها، بدلاً من الحلول والمسكنات المؤقتة التي لا تحل الإشكال جذرياً، مع تبادل الدروس المستفادة من المنظمات المحلية والوطنية والدولية، علفا على الوكالات الحكومية الناشطة في مجال مكافحة خطاب الكراهية. ويبقى ركن رئيسي في المشهد، وهو دعوة صانعي السياسات إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ضد مرتكبي جرائم نشر الكراهية، فمن لا يرتدع بمانوس الأخلاق، تردعه ولا شك القوانين الوضعية. لا يكفي لمجابهة خطاب الكراهية أن «يغير «فيسوك» بعضاً من سياساته، فقد تظهر أليات تواصل أكثر خطراً منها، المحبوب والمغرور هو أن تكتب في الصدور شرايع المحبة وتوأميس العفو عند المقدرة والصفح الجميل... نعم إنه طريق المدينة الفاضلة لو مستطيعون.

«كالنار في الهشيم هكذا ينتشر خطاب الكراهية على الإنترنت بين الشباب حول العالم، الأمر الذي يستدعي تعزيز قدرتهم على الصمود في وجه العنف الآت وأكثر من أي وقت مضى، إن أردنا منع التطرف والتعصب».

كان هذا نداء من منظمة اليونسكو، التي أشارت إلى واحدة من أخطر آفات حضارت أياها، الكراهية، القنبلة التي تعتمل في الصدور، وتنفجر من خلال العقول، لتملأ الدنيا شرّاً وإثماً كبيرين. الحديث عن خطاب الكراهية، تجدد الأيام الماضية مع الأزمة التي انطلقت من حول موقع وشركة «فيسبوك»، وعبر حملة «أوقفوا الكراهية من أجل الربح»، والتي نظمها مجموعة من منظمات المجتمع المدني الأميركية غير الهادفة للربح، ودعت فيها إلى الضغط على «فيسبوك» ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى، من أجل اتخاذ موقف أكثر تشدداً وحزماً من المنشورات وأشكال المحتوى الأخرى كافة، التي تحض على الكراهية والعنف والتمييز.

هل يمكن بالفعل الحد من الكراهية في الفضاء السبراني، أم أن الخرق اتسع على الراتق؟

الشاهد أن خطورة الإنترنت وجميع وسائل التواصل الاجتماعي، تتمثل فيما أشار إليه الكاتب والفيلسوف الإيطالي إمبرتو إيكو ذات مرة من أنها جعلت الجميع يتحدث كم يحمل جائزة نوبل، إذ إنها تمنح حق الكلام لغيره من الحق، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من الخمر، من دون أن يتسببوا في أي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً. أما الآن فلمهم الحق في الكلام، ومثلهم مثل من يحمل أشهر جائزة أدبية حول العالم.

تصنع وسائل التواصل صيفاً وشتاءً إن أرادت، تنزل على الناس برذاً وسلاماً إن رغبت، وتلهب الأجواء ناراً وسعيراً حال شتاءت، وليها بات العالم وكأنه في حاجة إلى بروتوكول علاجي لمواجهة وباء الكراهية الأخطر من وباء «كورونا».

بعد مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» بأن الموقع سوف يشهد تغيراً واسعاً في سياسات المحتوى لحظر وإزالة المحتوى الذي يحتوي على الكراهية والتمييز والعنف، حتى لو كان صادراً عن

إلى أين أنتم ذاهبون بلبنان؟



راجح الخوري

واضحة لزع الدولة اللبنانية والقضاء اللبناني ثانية في المواجهة الإيرانية الأميركية في المنطقة كلها؛ هذا تفصيل، فالأهم أن زيارة الجنرال ماكيني أسقطت كل ما كان قد قيل عن واشنطن وضعت لبنان و«حزب الله» في سلة واحدة، بعد صدور تقرير لجنة الدراسات في الحزب الجمهوري في 10 يونيو (حزيران) الماضي الذي دعا إلى إنهاء المساعدات الأمنية الأميركية للجيش اللبناني، والمادية إلى الحكومة اللبنانية، ولهذا كانت زيارة ماكيني إلى قائد الجيش، وتأكيد استمرار المساعدات

دولة تابعة لإيران، مجدداً القول إن «حزب الله» منظمة إرهابية، وداعياً كل الدول إلى تصنيفه إرهابياً. ومن الضروري التأكيد هنا على أهمية الزيارة التي قام بها الجنرال كينيت ماكيني قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي، في اليوم عينه، إلى بيروت؛ حيث زار برفقه السفيرة الأميركية دوروثي شيا رؤساء عون ونبيه بري وحسان دياب، وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

ذلك أن ماكيني أكد استمرار دعم القيادة العسكرية الأميركية للجيش اللبناني الذي يدافع عن استقلال لبنان وسيادته، مؤكداً أن هذا الدعم سيستمر بمنأى عن الوضع السياسي، سواء بالنسبة إلى هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني والحكومة التي ولدت وفق دفتر شروطه، وسواء بالنسبة إلى تصعيد حملة الحزب على السفيرة الأميركية شيا التي كانت أعلنت أنها «طوت الصفحة» بعد الاعتذار الرسمي الذي تلقته من الدولة اللبنانية، بعد قرار القاضي ميمص مازح المقرب من «حزب الله» الذي كان قد أصدر قراراً مستهجناً بمنعها من التصريح، وكذلك بمنع الصحفيين من إجراء مقابلات معها؛ لكن التصعيد استمر مع تقديم الشيخ نظير الجشي يوم الأربعاء الماضي إخباراً مستهجناً ضدها إلى النيابة العامة، بتهمة «إنشاء شبكات تجسسية لمصلحة إسرائيل»، وفي هذا محاولة

دولة تابعة لإيران، مجدداً القول إن «حزب الله» منظمة إرهابية، وداعياً كل الدول إلى تصنيفه إرهابياً. ومن الضروري التأكيد هنا على أهمية الزيارة التي قام بها الجنرال كينيت ماكيني قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي، في اليوم عينه، إلى بيروت؛ حيث زار برفقه السفيرة الأميركية دوروثي شيا رؤساء عون ونبيه بري وحسان دياب، وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat	Kuwait	Riyadh
☎ +212 37262616	☎ +965 2997799	☎ +966112128000
☎ +212 37260300	☎ +965 2997800	☎ +966114401440
المنطق	دبي	جدة
Washington DC	Dubai	Jeddah
☎ +1 202 6628825	☎ +9714 3916500	☎ +966126511333
☎ +1 202 6628823	☎ +9714 3918353	☎ +966126576159
القاهرة	عمان	الدمام
Cairo	Amman	Dammam
☎ +2023 7492296	☎ +9626 5539409	☎ +96613 8353838
☎ +2023 7492855	☎ +9626 5537103	☎ +96613 8354916

لكن وحدة لبنان لا تتوقف عند هذه الحدود المعقدة بسلاح «حزب الله» بحسب، ذلك أن بكركي تذهب إلى ما هو أبعد، عندما تدعو إلى حيايد لبنان، «لأن حيايد هو ضمان وحدته وتموضعه التاريخي، حيايد لبنان هو قوته وضمانة دوره في استقرار المنطقة والدفاع عن حقوق الدول العربية وقضية السلام، وفي العلاقة السلمية بين بلدان الشرق الأوسط وأوروبا، بحكم موقعه على شاطئ المتوسط».

عندما يصبح حيايد لبنان هو ضمان وحدته، وذلك يعني صراحة أن كل محاولة لربطه بمحور الممانعة وما إلى ذلك، هي مجرد مباشرة لإنهاء وحدته؛ لأن اللبنانيين في الاتجاه الذي نشأ عليه منذ البداية بعد الاستقلال ورفيع شعار لا شرق ولا غرب، والذي أخذ صيغته الحديثة في «إعلان بعيدا» الذي صدر عن هيئة الحوار الوطني، وبات وثيقة دولية مسجلة في الجامعة العربية والأمم المتحدة.

بعد كل هذا، ليس مفاجئاً أن يقال إن البطريرك الراعي سيحبل في زيارته المتوقعة قريباً إلى الفاتيكان «مشروع حيايد لبنان» ليقدمه إلى البابا فرنسيس، كي يعمل على تسوية لدى العواصم الكبرى ودول القرار، توصلاً إلى قرار دولي في هذا الاتجاه، وذلك في إطار الحرص على هوية لبنان وتعدديته التي يفترض أن تشكل أيديولوجيا للعلاقات الحضارية بين كل الأديان والمذاهب!

والاجتماعية والمالية، وأن «على لبنان الصانور مع الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والمجتمع الدولي، لإيجاد المخارج اللازمة الاقتصادية المالية»، وأن الفاتيكان سيساعد في إيجاد الحلول مع الشركاء الدوليين، بما يعني ضمناً أن وجهة لبنان - كما يفترض النظام الليبرالي الديمقراطي - ليست الشرق ودول الممانعة، وما يستتبع ذلك من عسر واضح ومشكلات مع الدول العربية والغربية!

بالعودة إلى عظة البطريرك الراعي، فقد جاءت مباشرة بعد الانتقاد العنيف الذي وجهه إلى إصرار الرئيس عون على العودة إلى عظة البطريرك الراعي، فقد جاءت مباشرة بعد الانتقاد العنيف الذي وجهه إلى إصرار الرئيس عون على العودة إلى عظة البطريرك

عقد «لقاء حوارى» رغم تغيب المعارضة، محملاً إياه مسؤولية فشل هذا اللقاء؛ لكن عظة الأحد الماضي، وضعت نقاط ساخنة وحازمة على حروف التحالف بين عون و«حزب الله» الذي يجر لبنان للانزلاق إلى محور ليوناردو ساندرى، وهكذا دعا البطريرك الرئيس عون إلى فك الحصار عن التشريعية والقرار الوطني الحر، بما يعني ضمناً

عندما يصبح حيايد لبنان هو ضمان وحدته، وذلك يعني صراحة أن كل محاولة لربطه بمحور الممانعة وما إلى ذلك، هي مجرد مباشرة لإنهاء وحدته؛ لأن اللبنانيين في الاتجاه الذي نشأ عليه منذ البداية بعد الاستقلال ورفيع شعار لا شرق ولا غرب، والذي أخذ صيغته الحديثة في «إعلان بعيدا» الذي صدر عن هيئة الحوار الوطني، وبات وثيقة دولية مسجلة في الجامعة العربية والأمم المتحدة.

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH

تلاصلا وعلاقات الصامات

دربح بالعامق داخل المملكة
هاتف 920 000 417 عمان
دبي، +9714 391 4440 | باريس، +331 5377 6400

الإدارة العامة، +96611 441 1444

بريد الكتروني hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

موقع الكتروني www.arabmedia.co.com

هاتف جغلي 800-2440076

وكيل التوزيع

ARAB MEDIA COMPANY

البريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com

مركز التوزيع في الامارات: شركة الامارات للطباعة والنشر - دبي

مركز التوزيع في الكويت: شركة بدر لتوزيع للمصاحفة

هاتف 62116 الرياض 11565

هاتف 966112128000 فاكس 96612121774

بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com

مركز التوزيع في الامارات: شركة الامارات للطباعة والنشر - دبي

مركز التوزيع في الكويت: شركة بدر لتوزيع للمصاحفة

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الرياض: 966112128000، 966114401440
دمشق: 96613 8353838، 96613 8354916
القاهرة: 2023 7492296، 2023 7492855
عمان: 9626 5539409، 9626 5537103
الرياض: 966112128000، 966114401440
الكويت: 965 2997799، 965 2997800
جدة: 966126511333، 966126576159
المنطق: 1 202 6628825، 1 202 6628823
دبي: 9714 3916500، 9714 3918353
القاهرة: 2023 7492296، 2023 7492855
عمان: 9626 5539409، 9626 5537103
الدمام: 96613 8353838، 96613 8354916



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شافق



ليبيا... القبيلة في مفازات التكوين والفعل

الجماعة الإسلامية وكان عضواً بمجلس النواب في العهد الملكي، وأحمد إبراهيم منصور أميناً للإعلام والتعليم، وإبراهيم علي في الرقابة الإدارية. كل من تولى رئاسة الحكومات في عهد القذافي كان المعيار الحاكم هو القدرة، من دون إغفال إكراهات كل مرحلة. اليوم ليبيا في حفرة صراع جنوني يخلط فترات ما مضى مع إسقاطات غياب القدرة على تخصيص الأمانة وإجترار الحلول والمخارج. الحديث عن دور القبيلة اليوم في ليبيا، يغيب عنه الحفر التاريخي والتفكيك السياسي. ما يفيدنا اليوم من استحضار الماضي هو كلمات وحكم الألفة والتسامح الوطني. مقولة الملك إدريس السنوسي «ححتات على ما صارت القبيلة مجرد اسم في مخزن التاريخ؟ لا بالطبع، فلها وجود متفاوت من منطقة إلى أخرى، لكن التراب والالتصاق بالقبيلة ليس ذلك الذي كان في الماضي. رؤساء الحكومات والوزراء لم يضع معمر القذافي أحداً في مراكز القيادة كانت في الدولة سوى الزناتيين محمد الزناتي، وهو خريج

الوحدة الليبية. وبعدهم حسين مازق، وعبد الحميد السكوش، ومحبي الدين الكفيني، وعبد القادر البدري وونيس القذافي، كلهم شهد لهم الجميع بقدراتهم الإدارية والسياسية. عبد الحميد العبار، هو من رؤوس قبيلة العواقر، ترأس مجلس الشيوخ لسنوات، ولكن لم يكن مؤهله لتحذره القبلي، بل تاريخه الجهادي، فقد كان هو الرجل الثاني بعد شيخ الشهداء عمر المختار في قيادة المعركة ضد الطليان، إضافة إلى حنكته ووعيه وانحيازه الوطني. وكذلك حامد العبيدي الذي تولى أكثر من وزارة في العهد الملكي، وأحمد وعمر سيف النصر اللذان توليا ولاية فزان، كانا من أبرز قادة الجهاد الليبي وحرصا على وحدة الوطن. وفي عهد القذافي كان كل من تولى المراكز القيادية، لم تتدخل الاعتبارات القبيلة في تعيينهم، ابتداءً من أعضاء مجلس قيادة الثورة إلى رؤساء الحكومات والوزراء. لم يضع معمر القذافي أحداً في مراكز القيادة كانت في الدولة سوى الزناتيين محمد الزناتي، وهو خريج

الشيخ وإلى جانبه الحكماء والنسابون الذين يعرفون أشجار القبيلة والعائلات وغصونها وأوراقها. الخرائط تغيرت تماماً، صار للمال فعله وتموجات المصالح. هناك انقسامات رأسية أفقية واسعة. هذا الجناح واقعية، حققت انتصارات في الغزاة الطليان، كان تموضعا عسكريا مبتكرا عبر تفاهات واقعية. حققت انتصارات في مواجهة العدو الإيطالي. في وجه شقيقه. الانتماءات الأيديولوجية منفجرات عابرة للفروع والأغصان

كل من مصر وتونس. القبيلة هي التكوين الوحيد الحاضر اجتماعيا وولد تلقائياً أذرعه العسكرية والسياسية. ما عرف بالادوار القبلية في المنطقة الشرقية في مواجهة الغزاة الطليان، كان تموضعا عسكريا مبتكرا عبر تفاهات واقعية. حققت انتصارات في مواجهة العدو الإيطالي. في وجه شقيقه. الانتماءات الأيديولوجية منفجرات عابرة للفروع والأغصان

سياسي للقبيلة في ليبيا من دون أن يعرفوا خريطة التكوين الاجتماعي الليبي، والدور الذي لعبه هذا التكوين في الماضي. في زمن الحكم التركي بما فيه المرحلة القره مانلية، لم يكن للإدارة الرسمية وما قبلها أي اهتمام بتفاصيل الحياة الاجتماعية أو الخدمية وغيرها، كانت كل قبيلة تدير شؤونها اليومية والحياتية بصفة عامة. هناك

نوع تحرك حسب الأمطار التي يمائها بزعرعون، وعلى ما تنته من كلاً يرعون، في تلك الفجاء لا توجد حكومة تسوس الناس أو قانون مكتوب يحتكمون إليه، تدب الحياة ناموساً ينظم النشاط الإنساني وفق ما تفرضه الضرورات البشرية. الجميع ينتهون إلى أصل اجتماعي واحد في الغالب يتشكلون من بطون وأفخاذ منفجرة. تبرز شخصية تمسك زمام المسار وتدير إكراهات الضرر والمنافع. من حماية الكيان ضد الآخر الطامع فيما لديها من أنعام ومرام وأبار أحياناً. الماء هو الشريان والضرع، بل وأنفاس الروح. الشيخ رأس القبيلة ليس نباتاً عشوائياً، أو شخصية عادية عابرة، هو فرع خاص من أصل أصيل، له قدرات استثنائية تجمع الفراسة والجلد والوعي والحكمة والكرم والعفة. هو الزعيم السياسي والقائد العسكري والقاضي الذي يثق الجميع بعدله ونزاهته. في أحيان كثيرة يحيا الإنسان ويموت ولا يعرف أحداً من خارج ذلك التكوين الاجتماعي. اليوم يتحدث بعض الساسة العرب عن دور

لحل مرحلة كلماتها وعباراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ليبيا في هذه الحقبة تعبرها كلمات تجلج أخرى وتطرؤ كثيراً. النيران تطوف فوق الرؤوس، والانفجارات في كل مكان، والمجتمع ليس لديه مناعة تحضنه من تلك الانفجارات. كبار السن الذين يسمونهم توفيراً بالمشايخ، لا تكلفهم تلك الصفة سوى ارتداء الزي التقليدي الليبي - الجرد، الموروث من الزمن الروماني، والطاوية ذات اللون الأسود في الغرب والأحمر في الشرق، التي وفدت مع العائدين من الأندلس، ومن يرد أن يكون محايداً يعتمر الطاوية البيضاء. الكثيرون في داخل البلاد، وخاصة من الضباب الذين يلوكون كلمة «القبيلة» في استخدام سياسي أو اجتماعي، يغلغونها بمدلول مُنتقى قلمًا يكون له علاقة بجزء الكلمة التاريخي والاجتماعي. بالطبع القبيلة موروث إنساني وليس عربياً فحسب، ولكنها سادت بدرجة أكبر في مناطق عربية واسعة وفي حقب متعددة. في دنيا الصحراء، حيث يتجمع الناس في

القبيلة في ليبيا اليوم ليست هي تلك التي كانت.. وحتى منذ بداية تأسيس الكيان الليبي الاتحادي لم يتم اختيار قيادات الدولة بمرجعيات قبلية

القبيلة. هناك خلط كبير بين الانتماء إلى منطقة والتبعية إلى قبيلة. الكثيرون يحملون الأقباء تعود إلى منطقة وليس إلى تكوين قبلي، وهناك قبائل تنقسم إلى ما يسمى البيوت وقلمًا يوجد تواصل بينها.

من يقارن بين ليبيا وأفغانستان جهل نسيج البلدين. من يحملون السلاح في ليبيا منذ سنوات لم يكن للقبيلة أي دور في خياراتهم

بتحالفات متعددة الأطراف معارك متواصلة مع الجيش الإيطالي. أدرك القيادة ضرورة إقامة كيان وطني، فكانت الجمهورية الطرابلسية التي لم تدم طويلاً بسبب الخلافات القبيلة.

القبيلة في ليبيا اليوم، ليست هي تلك التي كانت منذ زمن، سواء من حيث المكان والتكوين والمنظمة القيمة ووجود القيادة أي

من يستعيد ما قامت به القبائل الليبية إبان الحرب ضد الاستعمار الإيطالي وإعطائه حمولة سياسية. الأمر مختلف تماماً. بعد الاتفاق بين تركيا وإيطاليا حول ليبيا، وانسحاب تركيا، وجد الليبيون أنفسهم بلا قيادة سياسية أو عسكرية أو مرجعية اجتماعية يستندون إليها أمام غاز مدجج بالسلاح. لم يكن هناك كيان سياسي متعلما كان في

تركيا... سقوط النموذج



محمد المريجي

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

السياسي الذي تحمله نخبة حاكمة، هذا بالضبط ما حدث، تحولت تركيا من صفر مشكلات مع الغير إلى (كل) من المشكلات في الداخل والخارج: المصالحة مع الكرد فشلت، والوضع الاقتصادي تآزم، وزاد التضخم وتراجعت الليرة وضمرت الصادرات، وذهب إردوغان إلى أماكن كثيرة بحثاً عن تعويض؛ من سواكن في

من دون أن يقطع العلاقة الاقتصادية والعسكرية الوثيقة معها، ولكن موقفه التلاسي أكسبه الكثير من فكانت محاولة الانقلاب في عاطفية شديدة البعد عن الحسابات السياسية الواقعية. لم تكن تركيا تسير اقتصادياً بشكل تصاعدي بعد سنوات قليلة من عام 2004 الذي شهد قمة صعود النموذج التركي

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

يعادي إردوغان الجوار الأوروبي والحليف الأمريكي.. الأول بسماحه للمهاجرين بالعبور إلى أراضيه والثاني بشراء أسلحة من دولة صُممت فلسفة «التأوت» على منأوتها.

السودان إلى الخليج إلى ليبيا. منذ اتاتورك كان الأتراك يهودون دائماً إلى صناديق الانتخاب لأنها القول الفصل؛ مع الابتعاد عن الواقع، حتى تلك الفكرة تحولت في مجتمع الخوف الذي أشاعه «حكم الشخص الواحد» إلى أصل بعيد. المؤسّف أن رجح طيب إردوغان لا يعرف من اللغات إلا التركية، ولو كان يجيد الإنجليزية فإن أفضل هدية بدمها له بقية

ويبدأ سريعاً في التراجع حتى وصلت إلى عام 2015 عندما تنامي الشعور بخيبة الأمل لدى قطاع تركي واسع فكانت محاولة الانقلاب في 15 يوليو (تموز) 2016، وقها تفجرت الأزمة، وهي كأي أزمة تبدو غير متوقعة ومربكة وكارثية لمن تحل به، إلا أنها في الغالب تراكمات تتصاعد على مرّ سنين وأساسها فقدان العلاقة الواقعية بين ما يجري على الأرض والوهم

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها



اقتصاد

«مجلس الشورى» يدعو الأسبوع المقبل إلى قياس أثر الضريبة المضافة على القطاع العقاري

مطالب باستكمال إنشاء أول بنك مستقل للمنشآت السعودية

الرياض: محمد الحميدي



يتوقع أن يدعو «مجلس الشورى» السعودي الأسبوع المقبل إلى قياس أثر الضريبة المضافة على القطاع العقاري (الشرق الأوسط)

ينتظر مجلس الشورى السعودي الأسبوع المقبل ملفات اقتصادية ساخنة للنقاش بين الأعضاء واللجان تأتي في مقدمتها المطالبة باستكمال إنشاء أول بنك مستقل للمنشآت السعودية لتعزيز القطاع الخاص وتدعيم أعماله، إلى جانب دعوة الجهات المعنية لدراسة أثر الضريبة المضافة على نشاط القطاع العقاري في البلاد، والتنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي لإلغاء الدفعة الأولى من القرض المدموم حكومياً. وتقرر أن يناقش مجلس الشورى الأسبوع المقبل في جلساته العادية الثلاث موضوعات انتهت اللجان المتخصصة من دراستها الأسابيع الماضية وذلك للتوصية عليها والبث فيها، حيث ينتظر أن تقدم لجنة الاقتصاد والطاقة مريعاتها حول التقرير السنوي للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمطالبة باستكمال الإجراءات اللازمة لتأسيس «بنك المنشآت».

وحسبما وصفت اللجنة، فإن البنك المقترح من شأنه المساهمة في سد فجوة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، كما سيسهل على تقديم الحلول المناسبة للدعم والتمويل المخصص، موضحة في تقريرها المعد أن قيام بنك المنشآت سيزيل عبء كبير يتعرض أصحاب المشروعات لا سيما في ظل تنامي العزوف عن تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بسبب ارتفاع نسبة المخاطرة فيها ومحدودية العائد منها. وتقرر، بناء على توصيات ذات اللجنة، أن يصوت المجلس في ذات الجلسة على مقترحات بشأن التقرير السنوي لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج للعام المالي، المطالبة لهذا الجهاز بالتنسيق مع شركة المياه الوطنية للقيام بتطوير آلية معالجة الشكاوى والمنازعات بين الشركة والمستهلكين، ووضع آلية لمعالجة توزيع قيمة فاتورة استهلاك المياه في المنشآت متعددة الوحدات.

وفي شأن آخر، يطرح المجلس للمناقشة تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي لوزارة الإسكان للعام المالي الماضي للمناقشة، داعية في أبرز توصياتها الوزارة إلى التنسيق مع مؤسسة النقد

أبرزها أن على الهيئة العامة للعقار متابعة ورصد نشاط السوق العقاري، لمعرفة مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة عليها. وترى اللجنة في مضامين تقريرها التي ستطرحه أن السوق العقاري سريعة التأثير بالأنظمة والقرارات التي تتخذها الحكومة في سبيل تطوير الأنظمة وتوزيع مصادر الدخل، مؤكدة أن الأمر يقتضي مقابل ذلك رصد مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على حركة هذا القطاع. وطرحته اللجنة كذلك

أبرزها أن على الهيئة العامة للعقار متابعة ورصد نشاط السوق العقاري، لمعرفة مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة عليها. وترى اللجنة في مضامين تقريرها التي ستطرحه أن السوق العقاري سريعة التأثير بالأنظمة والقرارات التي تتخذها الحكومة في سبيل تطوير الأنظمة وتوزيع مصادر الدخل، مؤكدة أن الأمر يقتضي مقابل ذلك رصد مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على حركة هذا القطاع. وطرحته اللجنة كذلك

«وكالة الطاقة» متفائلة بتعافي الطلب على النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت وكالة الطاقة الدولية أمس (الجمعة)، توقعها للطلب على النفط لعام 2020، لكنها حذرت من أن انتشار (كوفيد - 19) يشكل خطراً على التوقعات. وزادت الوكالة التي مقرها باريس توقعها إلى 92,1 مليون برميل يوميا، بارتفاع 400 ألف برميل يوميا عن توقعها الشهر الماضي، مشيرة إلى انخفاض نقل عن المتوقع في الربع الثاني. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري: «بينما أحرزت سوق النفط تقدماً بلا شك... فإن تسارع عدد حالات (كوفيد - 19) في بعض الدول يثير القلق بأن الجائحة ليست تحت السيطرة وأن المخاطر لتوقعاتنا للسوق بالتاكيد تميل إلى الجانب السلبي».

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن تخفيف إجراءات العزل العام في العديد من الدول أسفر عن تعاف قوي في مشتقات الوقود من مايو (أيار) ويونيو (حزيران) وأيضاً يوليو (تموز) على الأرجح. لكن الوكالة قالت إن نشاط تكرير النفط في 2020 يتجه للانخفاض بأكبر مما توقعته الشهر الماضي، وللمو بقدر أقل في 2021.

في 2021 أقل على الأرجح بمقدار 2,6 مليون برميل يوميا عن مستوي 2019، فيما سيظل الكيروسين ووقود الطائرات، بسبب انخفاض السفر جواً، ثلاثة أرباع الكفاءة. وقالت وكالة الطاقة: «بالنسبة إلى شركات التكرير، فإن أي استفادة من تحسن الطلب

من المرجح أن تبعد أثرها توقعات بشخ أكبر في أسواق اللقيم مستقبلاً. هوامش التكرير أيضاً ستواجه تحديات بفعل فائض مخزونات المنتجات الرئيسية بسبب الضعف الشديد الذي اعتزى الربع الثاني من 2020». وعلى جانب الإمدادات، قالت وكالة الطاقة الدولية إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين من بينهم روسيا، فيما يُعرف باسم مجموعة «أوبك+»، سجلوا معدل امتثال بنسبة 108% باتفاقهم على كبح الإنتاج.

وأثرت التخفيضات المدفوعة بالسوق على منتجين آخرين، على الأخص الولايات المتحدة، رغم أنه من المتوقع أن تعافى الإمدادات الأميركية بوتيرة بطيئة في النصف الثاني من 2020، بينما قد يضيف رفع حالة القوة القاهرة عن صادرات الخام الليبي كمية إضافية قدرها 900 ألف برميل يوميا إلى الأسواق العالمية بحلول نهاية العام. وفي الأسواق، تذبذبت أسعار النفط أمس، بعد خسائر كبيرة تكبدتها في الجلسة السابقة، وتجه صوب تراجع أسبوعي بفعل مخاوف من أن تجد إجراءات العزل العام عقب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة وأماكن أخرى للتأثير سلباً على طلب الوقود.

وعقب هبوط صباحي، ارتفع خام برنت 7 سنتات أو ما يوازي 0,17% إلى 42,42 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:06 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزل ما يزيد على 2% الخميس. وتزاد الخام الأميركي 12 سنتاً أو ما

صندوق النقد والبنك الدوليان لاجتماعات خريفية افتراضية

شركات معرضة للإفلاس تحت وطأة ديون قروض الدعم الحكومية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حدث جيتا غوبيناث، كبيرة اقتصاديي صندوق النقد الدولي، الحكومات على التحول إلى دعم «شبيه بحق الملكية»، بدلاً من الدعم الذي يركز على القروض - في الوقت الذي تلحق فيه جائحة فيروس كورونا ضرراً مستمرا بالشركات. وللصحة يعني أن المزيد من الشركات ستفلس مع معاناتها من انخفاض الإيرادات لأشهر كثيرة. مشيرة إلى أن الدعم الحكومي على صورة قروض سيقل كاهل تلك الشركات بدين هائل، وسيكون بمثابة ضريبة من شأنها أن تجعل من الصعب عليها الخروج من الأزمة».

وقالت «لأن هناك قضية إفلاس أكبر هنا، يتعين على الدعم الحكومي الانتقال أكثر صوب أن يصبح شبيه بحق الملكية على عكس الشبه بالدين. وإلا، سينتهي الأمر بالكثير من الشركات التي تخرج من هذه الأزمة بقدر هائل من فائض الدين».

وأضافت في ندوة عبر الإنترنت

هو الأسوأ منذ الكساد الكبير في الثلاثينات من القرن الماضي. وفي أحدث توقعات قدمها في يونيو (حزيران) الماضي، توقع الصندوق انكماش الناتج العالمي في 2020 بنسبة 4,9 في المائة، مقارنة مع انكماش متوقع بنسبة ثلاثة في المائة في توقعات صادرة في أبريل (نيسان).

وفي غضون ذلك، سيعقد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هذه السنة اجتماعاتهما الخريفية عبر دائرة الفيديو بشكل أساسي، على غرار اجتماعاتهما الربيعية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأوضحت المؤسساتان الملتان في بيان مشترك مقتضب، أنه «في حين نواصل مراقبة وضع وباء «كوفيد - 19» في العالم، وعلى ضوء المشكلات الصحية الناجمة عن الجائحة، أوصت إدارتا صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي بأن تجري الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام 2020 المقرر عقدها خلال الأسبوع الممتد من 12 إلى 18 أكتوبر (تشرين الأول) ضمن صيغة

افتراضية بشكل أساسي هذه السنة». إلا أن إدارتي المؤسساتين الملبتين أشارتا إلى أنهما ستبديان «مرونة حول صيغة هذه الاجتماعات على ضوء منحى تطور الوضع».

وأكد ديفيد مالبا، رئيس مجموعة البنك الدولي، وكريستالينا غورغيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، في بيان صحافي مشترك على أن هدف المؤسساتين الدوليتين هو توفير الدعم اللازم والمشورة للدول الأعضاء بفاعلية مع ضمان صحة وسلامة المشاكرين في اجتماعات الربيع والموظفين من الجانبين، كما سيواصلان متابعة مستجدات الجائحة. وعقدت المؤسساتان اجتماعاتهما الربيعية في أبريل (نيسان) في وقت كانت الولايات المتحدة تسجل طفرة في الإصابات بالوباء بعد تفشي في الصين وأوروبا، وكان الحجر المنزلي مفروضاً على قسم كبير من الأميركيين. وبشكر عشرات الآلاف من جميع أنحاء العالم عادة في هذه الاجتماعات؛ ما يساهم في ضخ أموال طائلة في الاقتصاد المحلي.

تغيرات في خريطة تحرك الغاز المسال عبر أميركتين

لندن: «الشرق الأوسط»

يقول المحللون إن تراجعاً حاداً في الطلب على الغاز بأمريكا اللاتينية وسط أزمة فيروس «كورونا» هذا العام، قلص واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، ومهد الطريق لإمدادات من مصادر بديلة.

وتظهر بيانات «رفينيتيف» أن واردات أميركا اللاتينية من الغاز المسال انخفضت إلى 6,7 مليون طن هذا العام، متراجعة حوالي 38 في المائة عنها قبل سنة، مع تقليص المنطقة إمداداتها من الولايات المتحدة 30 في المائة إلى 2,9 مليون طن.

ولم تحتل أي دولة من أميركا اللاتينية أياً من المراكز العشرة الأولى لوجهات الغاز المسال الأميركي في 2020. وفي السنوات السابقة، كانت دول من المنطقة

من بين أكبر مستوردي الشحنات الأميركية. وقالت إيدا غوميز من معهد «أوكسفورد» لدراسات الطاقة: «ثمة تراجع كبير في واردات الغاز المسال المتجهة إلى أميركا الجنوبية هذا العام، ناجم عن فيروس كورونا (كورونا) وزيادة الإنتاج الكهرومائي، مما قلص الطلب في قطاعات الكهرباء والنقل».

ورغم التراجع، ما زالت الولايات المتحدة أكبر مورد للغاز المسال إلى أميركا اللاتينية، تقيها ترينيداد التي صدرت 2,16 مليون طن هذا العام، بانخفاض 40 في المائة على أساس سنوي. وسحمت تخمة معروض ضخمة في آسيا وأوروبا بتوجيه شحنات إلى أميركا اللاتينية، مع سعي الباعة لتفادي زيادة الفائض بأسواق غاز رئيسية. وبعد عدم تلقيها أي شحنات من

صعود صاروخي للأسهم مع حماسة قياسية للمستثمرين

مخاوف تكرار فقاعة 2015 في «مؤشر شنغهاي»

لندن: «الشرق الأوسط»

قال «بنك أوف أميركا» أمس (الجمعة)، إن المستثمرين ضخوا أكبر قدر من النقد في صناديق الصين منذ يوليو (تموز) 2015 في ظل مخاوف بشأن تكرار فقاعة وقعت في 2015 - 2016، والتي شهدت انخفاض المؤشر «شنغهاي» القياسي أكثر من 40% عن ذروة سجلها قبل بضعة أسابيع فحسب.

وقال «بنك أوف أميركا» إن القيمة التي جرى توجيهها والبالغة 6,1 مليار دولار إلى

صناديق الصين، هي ثاني أكبر قيمة على الإطلاق، وارتفعت أسهم مؤشر الشركات القيادية إلى مستويات لم يسبق لها أسبوعية قدرها 29,4 مليار دولار إلى صناديق النقد، و17,8 مليار دولار إلى صناديق السندات، و6,2 مليار دولار إلى صناديق الأسهم. كما قال أيضاً إنه يشهد «تحرك المعنويات في أنحاء الأصول سريعاً بعيداً عن (اتجاه هبوطي للغاية)».

وتيرة ارتفاع سجلته في الأونة الأخيرة وبلغت أعلى مستوى في عدة سنوات. كما يُظهر تقرير «بنك أوف أميركا» اتجاه تدفقات أسبوعية قدرها 29,4 مليار دولار إلى صناديق النقد، و17,8 مليار دولار إلى صناديق السندات، و6,2 مليار دولار إلى صناديق الأسهم. كما قال أيضاً إنه يشهد «تحرك المعنويات في أنحاء الأصول سريعاً بعيداً عن (اتجاه هبوطي للغاية)».

يوم تداول يوم الثلاثاء الماضي والبالغ 614. وارتفع سهم شركة «جيويفز تكنولوجي» بنسبة 438% في أول يوم تداول بالصين، يوم الأربعاء. منصة «ستار» التي ستحتفل بعامها الأول في وقت لاحق هذا الشهر، ولا تقوم بتطوير المنتجات للأمان المعلوماتي، على ارتفاع بنسبة 924% فوق سعر الطرح البالغ 36,18 يوان (5,18 دولار). وهذا الارتفاع تجاوز الصعود القياسي لسهم شركة «تيفاني» ميديكال تكنولوجي» خلال أول

10% في باقي أيام التداول. ويأتي هذا في الوقت الذي تشهد فيه قيم وأحجام التداولات ارتفاعاً في الصين. وزادت القيمة السوقية للبورصة الصينية بأكثر من تريليون دولار منذ 30 يونيو (حزيران)، متجاوزة بذلك باقي الأسواق الأخرى في العالم. وفي النصف الأول من العام الجاري، شهدت سوق الأسهم في الصين نشاطاً قوياً في الانتخابات العامة الأولية رغم انتشار جائحة «كوفيد - 19»، واطهرت البيانات الصادرة عن «بي دبليو سي»

مطلع الأسبوع الماضي، أن عدد الاكتتابات الأولية في سوق الأسهم الصينية بلغ 118 اكتتاباً جمعت 139,3 مليار يوان (19,72 مليار دولار) خلال الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويونيو. وسجلت بورصة شنغهاي 73 اكتتاباً عاماً، مع مجلس الابتكار العلمي والتكنولوجي، المعروف أيضاً باسم «سوق ستار»، حيث يستضيف 46 طرحاً عاماً أولياً، وبلغ حجم جمع الأموال في سوق «ستار» 50,8 مليار يوان. وتم تصميم سوق «ستار» الذي تم

افتتاحه في يونيو من العام الماضي، لدعم الشركات في قطاعات التكنولوجيا العالية والناتجة، ويهدف إلى تسهيل معايير الإدراج؛ ولكنه يعتمد متطلبات أعلى للكشف عن المعلومات. وبالنظر إلى جاذبية سوق «ستار» والإصلاحات الأخرى في سوق الأوراق المالية في الصين، تتوقع «بي دبليو سي» أن يتجاوز عدد الاكتتابات العامة الأولية في سوق الأسهم الصينية عتبة 300 لعام 2020 وأن يتجاوز حجم جمع الأموال 300 مليار يوان.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83	2,83
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58	3,58
يورو €	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20	3,20

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83	2,83
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58	3,58
يورو €	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20	3,20

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83	2,83
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58	3,58
يورو €	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20	3,20

الذهب نجم المرحلة المتألق في زمن «كورونا»

التضخم وضعف الدولار من بين العوامل الرئيسية التي تدعم الأسعار.

وقال البنك في مذكرة بتاريخ التاسع من يوليو (تموز) الجاري، إن الفضة أيضاً «تقترب من بيئة مثالية» لتي تلي بلاءً حسناً أخيراً، بناءً على محركات من بينها تعافي الأنشطة الصناعية بقيادة الصين، ومشتريات الإمدادات بسبب اضطرابات الإنتاج المتعلقة بـ(كوفيد - 19) في الأمريكتين.

كما أوصى البنك بتكوين مراكز دائنة في العقود الآجلة لخام برنت والأبواق في مراكز مدينة في الخام الأميركي، معللاً ذلك بأن «العوامل الأساسية للولايات المتحدة توفر عناصر معاكسة لخام غرب تكساس الوسطي».

وفي الأسواق، عاد الذهب للصعود عصر أمس، بعد تراجع أولي إثر تعرضه لضغوط جراء ارتفاع الدولار. وبحجم المعدن النفيس قرب المستوى المهم البالغ 1800 دولار، ولكنه يتجه صوب الارتفاع للأسبوع الخامس على التوالي إذ تسبب ارتفاع في الإصابات بـ(كوفيد - 19) في الولايات المتحدة في تعزيز الشهية للمعادن الثمينة. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,35% إلى 1805,50 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 13:44 بتوقيت غرينتش، مع صعود نحو 1,2% في الأسبوع.

لندن، «الشرق الأوسط»

توقع «غولدمان ساكس» أن يستفيد الذهب إذا تعافت الصين، أكبر مشتر للمعدن النفيس بقطاع التجزئة في العالم، بوتيرة أقوى كثيراً من موجة ثانية للإصابات بـ(كوفيد - 19) مقارنة مع الولايات المتحدة، وأكدت وأوصى البنك بالبقاء على مراكز دائنة في معادن النحاس والفضة والصلب والذهب وهي «أقل انكشافاً على مناطق حالات التفشي الجديدة، آسيا وأوروبا مقابل الأمريكتين، وأقل انكشافاً في حالة التفشي».

وتجاوز إجمالي حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» في الولايات المتحدة ثلاثة ملايين، حسبما أظهر إحصاء لـ«ويترن»، فيما أعلنت البلاد عملاً يزيد على 60 ألفاً و500 حالة جديدة وهو رقم قياسي ليوم واحد. ودفعت زيادة الأسعار في المراكز الآمنة الأسعار الفورية للذهب إلى الارتفاع 18% منذ بداية العام الجاري، وتجاوز الذهب المستوى المهم البالغ 1800 دولار للأونصة هذا الأسبوع وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2011. وبالتنظر إلى المستقبل، يتوقع البنك أن تبلغ الأسعار في المتوسط 1740 دولاراً في 2020 و1988 دولاراً للأونصة في العام القادم، مضيفاً أن ارتفاع

الكفول نمو وتطور العمل غير الريجي بالشكل الذي يتواءم مع التطور الاقتصادي والاستثماري الذي تشهده المملكة، بالإضافة إلى الأحكام المنظمة للشركات المهنية التي تناولت: التأسيس، والإدارة، وممارسة الأنشطة، والحوكمة، والانقضاء. وقد أعد مشروع نظام الشركات الجديد وثيقة تعريفية تتضمن بيان أبرز ملامح وأحكام مشروع النظام وأهدافه والدول محل الدراسة المقارنة. وتدعو الوزارة والهيئة المهتمين والعموم إلى المشاركة، وإبداء الآراء، حيال مشروع نظام الشركات الجديد.

من جانب آخر، أكدت هيئة السوق المالية أن العمل ماض بالتعاون مع وزارة التجارة، في سبيل تطوير اللوائح والتشريعات المتعلقة بالشركات تدعيماً لحكومتها، ورفع مستوى كفاءتها، لتلائم توجهها إلى شركات مساهمة قابلة للطرح والإدراج في السوق المالية.

وأكد محمد القوي رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية، خلال لقاء افتراضي تم قبل أيام، أن الهيئة عملت مع الجهات المعنية للسماح للشركات ذات المسؤولية المحدودة بأن تصدر أدوات دين باستخدام المنشآت ذات الأغراض الخاصة، مشيراً إلى أن ذلك سيعمل كرافد مهم للشركات في القطاع الخاص للفترة المقبلة.

نظام الشركات الجديد يسمح بإصدار أدوات الدين للمؤسسة ذات المسؤولية المحدودة إلغاء تحديد القيمة الاسمية لإصدار أسهم منشآت الأعمال السعودية

والصكوك والسماح للشركة ذات المسؤولية المحدودة بإصدارها وفقاً لنظام السوق المالية.

ومن منطلق تخفيف العبء الإداري والمالية، تضمن المشروع المقترح إعفاء الشركات متناهية الصغر والصغيرة من مطلب تعيين مراجع الحسابات، كما تضمن إلغاء مطلب الاحتياطي للشركات، مع إمكانية الاتفاق على تجنب نسبة من صافي الأرباح لتكوين احتياطي اتفاقي، كما تضمن المشروع تعديل حكم انقضاء الشركة بقوة النظام عند بلوغ خسارتها نصف رأس المال.

وقد تضمن مشروع النظام عدداً من الأحكام الجديدة لشركة المساهمة، من أبرزها: عدم اشتراط حد أقصى لعدد أعضاء مجلس الإدارة، وعدم وضع حد أعلى لمكافآت أعضاء المجلس، مع منح جمعية المساهمين حق تحديد تلك المكافآت، بالإضافة إلى بيان حقوق المساهمين، وإيضاح واجبات والالتزامات أعضاء مجلس الإدارة.

وقد أولى مشروع النظام عناية بوسائل التقنية الحديثة من خلال تعزيز أوجه استخدامها، سواء في توجيه الدعوة لانهاء الجمعيات العامة للمساهمين أو الاشتراك في مداواتها، والتصويت على قراراتها وغيرها. وتناول المشروع تقرير الأحكام المنظمة للشركات غير الربحية، بما



مشروع نظام الشركات الجديد لتطوير منظومة أعمال المنشآت السعودية (الشرق الأوسط)

اشتراط قيمة اسمية محددة لإصدار الأسهم، وتنظيم عمليات إصدار أدوات الدين

وإتاحة إصدار عدة أنواع وفئات من الأسهم بحقوق مختلفة، إلى جانب عدم

إطار فعال لحوكمة الشركات ويتسم بالعدالة، وتكريس العمل المؤسسي، ويسهم في استدامة الكيانات الاقتصادية، بما في ذلك الشركات العالمية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوافر مصادر تمويلية مستدامة، ويُلبي احتياجات ومطلبات قطاع ريادة الأعمال، ويحفز على نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ومن أبرز ملامح مشروع نظام الشركات الجديد استحداث شكل جديد يمثل في شركة المساهمة البسيطة، وإعادة تنظيم شركة التوصية بالأسهم، والسماح بأن تتخذ الشركة اسماً مبتكراً أو مشتقاً من غرضها، أو اسماً واحداً أو أكثر من الشركاء والمساهمين فيها، بالإضافة إلى إمكانية تضمين عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساس بالأحكام التي يتفق عليها الشركاء، سواء في «اتفاقية شركاء أو ميثاق عائلي»، إضافة إلى خفض كلفة إجراءات تأسيس الشركات وقبدها بما في ذلك شركة الشخص الواحد، وكذلك السماح بأن يكون هذا الشخص المتضامن ذا صفة اعتبارية.

كما تضمن مشروع النظام أحكاماً منظمة للارباح والخسائر، وإمكانية توزيع أرباح مرحلية على الشركاء أو المساهمين، وتطوير

النظام أحكاماً منظمة للارباح والخسائر، وإمكانية توزيع أرباح مرحلية على الشركاء أو المساهمين، وتطوير

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت دعت وزارة التجارة وهيئة السوق المالية، أخيراً، المهتمين، لإبداء مقترحاتهم حيال مشروع نظام جديد للشركات في السعودية، كشفت تفاصيل النظام المنتظر مفاجات تشكل طرفة جديدة في ديناميكيات عمل القطاع الخاص ومنشآت الأعمال في المملكة.

وجاء في النظام الجديد مقترح بإلغاء تحديد قيمة اسمية لإصدار الأسهم، على خلاف الواقع الحالي الذي يضع قيمة 10 ريالاً قيمة اسمية للشركة المساهمة، كما دعا النظام إلى شكل جديد من الشركات يسمى «الشركة المساهمة البسيطة»، بالإضافة إلى السماح للشركات ذات المسؤولية المحدودة بإصدار أدوات دين.

ووفق بيان صدر ليلة أول من أمس، فإن مبادرة المشروع تهدف إلى تطوير المنظمة التشريعية للشركات، في ضوء تقصي نتائج تطبيق أحكامها، والصعوبات التي ظهرت لدى الشركات ومجتمع الأعمال، وبالإستشارة، كما يهدف إلى تحقيق التوازن بين أصحاب المصالح، وتوفير

الديولة. ويرمي مشروع نظام الشركات الجديد، كذلك، إلى تبسيط الإجراءات والمطلبات النظامية لتحفيز بيئة الأعمال ودعم الاستثمار، كما يهدف إلى تحقيق التوازن بين أصحاب المصالح، وتوفير

رغم «الاستفزازات» التركية قبرص تصر على استكمال نشاطها في المنطقة الاقتصادية

أثينا، عبد الستار بركات

بسدات قبرص أمس (الجمعة) في بناء مشروع محطة استقبال الغاز المسال، والذي يتميز بوحدة تخزين عائمة للغاز الطبيعي المسال، ووحدة إعادة تحويله إلى غاز، وميناء لرسو السفن وخط أنابيب على رصيف الميناء. ومن المتوقع أن تنتهي أعمال المشروع الذي يتبع استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، العام بعد المقبل.

ووضع الرئيس القبرصي نيكولاس أناستاسياديس حجر الأساس للبنية التحتية للمشروع، وقال في كلمته بمراسم الافتتاح إن المشروع يعتبر ذا أهمية استراتيجية وطنية، ويضع قبرص على المسار الصحيح لعصر جديد للطاقة، ويفتح آفاقاً قوية للنمو الاقتصادي وكذلك التقدم الأوسع للجزيرة ومواطنيها.

وذكر الرئيس القبرصي أن المؤسسات الأوروبية تبنت المشروع الذي تبلغ قيمته 289 مليون يورو، حيث تم إدراجه ضمن مشاريع الاتحاد الأوروبي ذات الأهمية الجغرافية، وقال لوكوترييس إن الجهود القبرصية تشمل جميع المستويات من رئيس الجمهورية إلى وزير الخارجية والطاقات، وذلك لمواءمة مصالح البلاد مع مصالح الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أناستاسياديس أن هذا المشروع أصبح على أرض الواقع بعد بذل جهود استمرت عقدين من الزمن، مؤكداً أنه يعزز التخطيط الاستراتيجي لتأمين الإمدادات الطاقة وتوزيع مصادرها في قبرص، ويعزز المنافسة في سوق الكهرباء، ويحقق الأهداف البيئية كما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد. على صعيد آخر، أكد وزير الطاقة والتجارة والصناعة القبرصي (المتنهيبة) لاكوترييس استثمار ولايته أسس -يورغوس لاكوترييس استثمار الأثرية الهيدروكربونية في

رئيس المجلس الأوروبي يقترح تعديلاً لبرنامج الإنعاش بعد الوباء

سيتم استخدامه لتعويض صدمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عندما تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في نهاية العام... حيث «يجب توجيه المبالغ نحو البنائ الأكثر تأثراً والقطاعات الأكثر تضرراً من غياب اتفاق»، وفق كلامه.

رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي الـ27 المقررة يومي 17 و18 من يوليو (تموز) لاعتماد خطة ضخمة لإنعاش الاقتصاد الأوروبي، وعرض اقتراحه التفاوضي.

خلال تقديم اقتراحه: «إنني أرحب بأن اقتراح حلاً وسطاً بين الآراء المختلفة هدفنا هو عدم إهدار المال، هدفنا هو الاستثمار والإصلاح».

وحد ميشال، خلال مؤتمر صحفي، الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات عاجلة خلال قمة

بروكسل، عبد الله مصطفى عدل رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، اقترحاً للمفوضية الأوروبية بشأن حزمة إنعاش اقتصادي للاتحاد الأوروبي ما بعد وباء فيروس «كورونا»، أمس (الجمعة)، في محاولة لرأب الصدع

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

درهم لصندوق الضمان المركزي لضمان القروض، أما المساعدات المالية، فقد صرفت لفائدة 900 ألف مستخدم منخرط في الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي و5,5 مليون أسرة عاملة في القطاع غير المهيكّل، منها 45 في المائة تقطن بالوسط القروي.

وتراجع الوارد وحسب مذكرة تقديمية لمشروع قانون الموازنة المعدل، فقد سجلت مؤثر من الميزانية انخفاضاً كبيراً، بلغ أكثر من 40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وهو ما يعقل 17,3 في المائة.

وسجلت أبرز الانخفاضات في موارد الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بنقص 17 في المائة، والضرائب المباشرة بنقص 18,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنقص 24 في المائة، وعائدات الخصخصة بـ100 في المائة بعد قرار الحكومة تأجيل عمليات بيع حصصها إلى السنة المقبلة والتي بعدها بسبب تداعيات الجائحة. ومقابل ذلك، لجأت الحكومة لعائدات القروض، فحسب المذكرة التقديرية المرفقة بمشروع قانون الموازنة، فإن موارد القروض المتوسطة وطويلة الأجل، سجلت ارتفاعاً في مشروع قانون الموازنة المعدل بمبلغ 39 مليار درهم (3,9 مليار دولار) بنسبة 40,12 في المائة، ويتوقع أن تبلغ موارد القروض الداخلية المتوسطة والطويلة الأجل 76,2 مليار درهم (7,62 مليار دولار) بزيادة تُقدّر بـ54

مليار درهم (3,3 مليار دولار)، وتم صرف 18 مليار درهم (1,8 مليار دولار)؛ منها مليار درهم لاقتناء المعدات الطبية، و16 مليار درهم لتمويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة، وتم رصد 6 مليارات درهم للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي، و5 مليارات



قدمت الحكومة المغربية تحفيزات جديدة في مشروع الموازنة المعدل بهدف تجاوز حالة الركود الذي تسببت فيه الجائحة (أ.ب)

للنشاط الاقتصادي، من خلال توفير الدعم والمواكبة للمقاولات في إطار اتفاقيات، حسب كل قطاع، وحجم الضرر الذي تكبده. وتوسّع الحكومة لضمان تمويل المقاولات العمومية والخاصة، بتطبيق شروط مغفلة من خلال سعر فائدة أقصى لا يتعدى 3,5 في المائة، ومدة تسديد تعادل 7 سنوات، مع فترة إعفاء لمدة سنتين، وضمان من طرف الدولة يتراوح بين 80 و90 في المائة، ويصل إلى 95 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً، لكن هذه المقاولات ستكون بالمقابل مطالبة بالحفاظ على مناصب الشغل، وتقليص أجل الأداء فيما بينها بنسبة لا تقل عن 50 في المائة.

وقسّرت الحكومة رفع استثمارات الميزانية العامة بتخصيص 15 مليار درهم (1,5 مليار دولار) إضافية، لتصل إلى

إجراءات لتشجيع إعادتها للمغرب مقابل أداء مساهمة مالية للدولة، فقد تضمن المشروع مهلة جديدة لإعادة الأموال للوطن، وأداء «مساهمة إسرائيلية» لتصبح المهلة الجديدة هي 31 ديسمبر (كانون الأول)، عوضاً عن 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كما تقرر تمديد أجل حل مشكلات الشيكات من دون رصيد، التي نص قانون المالية 2020 على حل لتسويتها بإداء مساهمة للدولة بالنسبة للشيكات المقدمة للاداء بتاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019 كحد أقصى، ونص مشروع المالية المعدل على تمديد هذا الاجراء للشيكات التي تواجه صعوبات في الاداء والمقدمة ما بين 20 مارس (آذار) و30 يونيو 2020. أي خلال فترة الحجر الصحي.

وحددت مذكرة تقديم مشروع قانون المالية أن الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن جائحة «كورونا»، أثرت على ارتفاع عدد الشيكات غير المؤداة، لتبلغ 117 ألفاً و96 شيكاً، وهو ما يمثل 52 في المائة من الشيكات من دون أداء الملغ عن منذ بداية 2020.

وحددت نسبة المساهمة لحل مشكلة الشيك في 1,5 في المائة من قيمة الشيك، وفي 10 آلاف درهم (الف دولار) كحد أقصى بالنسبة للأشخاص الناتجين و50 ألف درهم (خمسة آلاف دولار) للأشخاص الاعتباريين، شريطة أن تؤدي المساهمة دفعة واحدة خلال سنة 2020.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدمت الحكومة المغربية تحفيزات جديدة في مشروع قانون المالية (الموازنة) المعدل المعروض على البرلمان، بهدف تحريك الاقتصاد وتجاوز حالة الركود الذي تسببت فيه الجائحة.

وتشمل التحفيزات تخفيض رسوم التسجيل لاقتناء سكن بنسبة 50 في المائة، وهو إجراء «مؤقت» يستهدف دعم الطلب لدى المقاولات والأسر، بتخفيض واجبات التسجيل المطبقة على اقتناء عقارات معدة للسكن، وذلك لفائدة العقود المنجزة ابتداء من تاريخ نشر قانون المالية المعدل لسنة 2020 بالجريدة الرسمية، حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والمتعلقة باقتناء محلات مبنية معدة للسكن، وكذا اقتناؤها من طرف مؤسسات الائتمان في إطار «عقد المراجعة»، أو «الإجارة المنتهية بالتملك»، أو «مشاركة متناقصة»، ويمنح التخفيض عندما لا يتجاوز الأساس الخاضع للضريبة مليون درهم (100 ألف دولار).

كما تضمن مشروع قانون الموازنة المعدل، تمديداً للإعفاء لتسوية الوضعية الضريبية، بخصوص الموجودات المؤدعة لدى البنوك أو المحفظ بها في شكل أوراق بنكية أو منقولات أو عقارات غير خاضعة لغرض مهني، بحيث تقرر تمديد أجل تسوية الوضعية من 30 يونيو (حزيران) الماضي إلى 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويخصّص ظاهرة تهريب الأموال للخارج، التي سبق للحكومة أن اتخذت بشأنها

مليارات درهم للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي، و5 مليارات

الأهلي يستعيد عدداً من لاعبيه بعد شكوك في إصابتهم بـ «كورونا»

حفل زفافه الذي أقامه قبل مغادرته إلى السعودية بآيام قليلة ولم تظهر الأعراض على اللاعب إلا بعد قدومه إلى جدة، ما استدعى عزله قبل أن يخاطب أحدًا من اللاعبين، مشيرة إلى أن الوضع الصحي للاعب جيد للغاية ويتماثل للشفاء بصورة طبيعية، ويتوقع أن يعود إلى تدريبات فريقه خلال الأيام المقبلة بعد تماثله للشفاء.

يذكر أن اللاعب الفيس ستاريتش أجرى اختبار المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا قبل مغادرته للسعودية أسوة

جدة، محمد ياسين

يستعيد فريق الأهلي مساء اليوم، عدداً من لاعبيه الذين تم استبعادهم عن المشاركة في التدريبات الجماعية خلال الأيام الماضية، احترارياً بسبب شكوك في إصابتهم بفيروس كورونا.

وكانت نتائج المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا سلبية رغم مخالطتهم حالة مصابة من أعضاء الإعداد البدني في النادي.

ويشارك اللاعب عمر السومة مهاجم الأهلي في تدريبات فريقه بشكل مباشر منذ الخميس الماضي، بعد الإعلان عن سلبية نتيجة الفحص الطبي الذي أجراه اللاعب، بينما ينتظر أن يشارك اللاعب محمد العويس حارس المرمى في تدريبات اليوم، بعد ظهور نتائج المسحة الطبية التي أجراها وأكدت سلامته.

وستستأنف الأهلي تدريباته مساء اليوم (السبت) على الملعب الريدف لاستاد الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش.

ويستتظر أن تشهد تدريبات الأهلي مساء اليوم، مشاركة اللاعب لوكاس ليمان الظهير الأيسر البرازيلي لأول مرة منذ وصوله من بلاده خلال الأيام الماضية.

من جهة أخرى، ذكرت صحف بوسنة أن اللاعب الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني والمحترف في صفوف النادي الأهلي التقط العدوى من خلال

عبد الله حماد؛ أصبحنا جزءاً من مشروع الحالمين بقيادة ولي العهد السعودي اتفاقية «إعداد القادة» تمهيد لتأسيس أول فريق رياضي في «نيوم»



معهد إعداد القادة بات مستشاراً لشركة «نيوم» في تفعيل الجانب الرياضي (الشرق الأوسط)

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار»، عن إطلاق مشروع «نيوم»، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات القطاعات الاقتصادية التي ستشكل

وتتمتع منطقة «نيوم» بخصائص مهمة، أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء تجمع المنطقة العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا. وتقع المنطقة شمال غربي المملكة، على مساحة تقدر بنحو 26500 كم، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بسواحل تجاور طولها 450 كم، ويحيط بها من الشرق جبال بارنتفاع 2500م، يضاف إلى ذلك اعتدال درجات الحرارة فيها.

سناي بالكامل، وأخرى للتنشيط، تنافس فيها رجال وناشطون من المنطقة. مشروع «نيوم» يوصف بأنه الأكثر طموحاً على مستوى العالم، حيث سيكون أرض المستقبل التي تم إنشاؤها من أجل تمكين المواهب، وزيادة صحة الإنسان وقابليته إلى الحدود القصوى. والرياضة هي جزء رئيسي من فلسفة «نيوم»، على مستوى النخبة أو مستوى الجذور، وهي تنظر عموماً إلى الرياضة على أنها جزء أساسي فيما تقدمه، معتمدة على الأراضي البكر في استضافة فعاليات رياضية دولية للرياضيين المحترفين أو العاديين، وكذلك لأولئك الذي يزورونها للسياحة والعيش.

يذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019، لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم، وكان الأمير محمد بن سلمان، ولي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك من خلال إنشاء وتعزيز بيئة مزدهرة ومتجددة تساهم في تطور الألعاب الرقمية وتستجيب لتطلعات وتوقعات الجمهور من المهتمين بها. حيث تخصص «نيوم» كل الموارد اللازمة لتحلّل مكانة في صفوف النخبة في هذا المجال لتصبح منصة رائدة للألعاب الرقمية المتقدمة في العالم العربي.

وفي العام الماضي كانت «نيوم» قد عززت حضورها دولياً من خلال استضافتها فعاليات دولية لرياضات متعددة، من بينها البطولة الدولية الشاطئية على كأس «نيوم» لكرة القدم، والتي اعتمدها «فيفا»، حيث توج المهندس نظمي النصر رئيس شركة «نيوم» المنتخب العماني باللقب، إثر فوزه على نظيره المصري بنتيجة 5 أهداف مقابل 4.

ومن بين الفعاليات الأخرى التي شهدتها «نيوم» بطولة رجبي شاطئية، حكمها طاقم

(نيوم) الرياضية لفئة الناشئين، والمشاركة في المنافسات المحلية والدولية شكرًا لثقتهم».

ويعد «قطاع الرياضة» أحد القطاعات الستة عشر التي ستشكل الحياة الاقتصادية في «نيوم»، حيث يسعى القطاع لجذب استثمارات في مجالات رياضية كثيرة وغير مسبوقة على مستوى المنطقة.

وقبل أسابيع، عززت «نيوم»، «المدينة السعودية المستقبلية»، حضورها في قطاع الألعاب الرقمية، برعايتها الرئيسية لمؤتمر الألعاب الرقمية الذي انعقد افتراضياً بمشاركة عدد من الخبراء والرواد في قطاع الألعاب الرقمية حول العالم، حيث أتيح لهم تبادل الخبرات والمعارف مع المعنيين في المنطقة.

وتزامن توقيع هذا المؤتمر مع استعداد «نيوم» للكشف عن خطتها بتولي دور رئيسي في قطاع الألعاب الرقمية العالمي وترسيخ مكانتها كمركز إقليمي رائد لقطاع الألعاب في منطقة

الرياض، «الشرق الأوسط».

أصبح معهد إعداد القادة التابع لوزارة الرياضة مستشاراً لشركة «نيوم» في تفعيل النشاط البطولات والمسابقات، وذلك بعد توقيع اتفاقية الشراكة بدعم من الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة.

ونصت الاتفاقية على أن يكون المعهد مستشاراً للشركة في تنفيذ خططها وتفعيل دور النشاط الرياضي في منطقة «نيوم» من خلال تأسيس أول فريق رياضي تجاري والمساهمة في تنظيم البطولات والمسابقات وإنشاء عدد من المرافق الرياضية وتأسيس أكاديمية «نيوم» لفئة الناشئين إضافة إلى المشاركة في المنافسات المحلية والدولية.

ويسعى الطرفان من خلال هذه الشراكة إلى تأسيس النشاط الرياضي في المنطقة وفق أعلى المعايير العالمية بهدف خلق بيئة رياضية متكاملة تساهم في صناعة جيل رياضي مميز.

من جانبه قال عبد الله حماد مدير معهد إعداد القادة، في تعليقه على توقيع الاتفاقية: «تسعد في معهد إعداد القادة بتوقيع اتفاقية شراكة مع شركة (نيوم) لتكون جزءاً من مشروع ولي العهد عندما قال إن (نيوم) موقع ومكان للحلمين».

وتابع: «نعزز في معهد إعداد القادة بتوجهات ودعم وزير الرياضة المستمرة التي جعلت من المعهد مقراً حقيقياً للتطوير في الأفراد والجهات، كما أننا نقدر ثقة شركة (نيوم) متمثلة برئيسها التنفيذي نظمي النصر، عندما اختارت المعهد شريكاً لها في دعم النشاط الرياضي».

وختم بالقول: «شراكتنا مع (نيوم) تتمثل في تأسيس أول فريق رياضي تجاري، والمساهمة بتنظيم البطولات والمسابقات، وإنشاء عدد من المرافق الرياضية، وتأسيس أكاديمية

قال إنهم يسرون في الطريق الصحيح «أسبوا»

الشايي: التعاون قادر على انتزاع مركز متقدم في الدوري

أسبوا، خصوصاً بعد النتائج الإيجابية التي قدمها في دوري أبطال آسيا، حيث يتصدر مجموعته بالعلامة الكاملة بعد فوزه على الشارقة الإماراتي وعلى الدحيل القطري، «ولدينا فرصة كبيرة في التأهل لدور ال16 ونطمح في الوصول إلى أفضل من ذلك، وفريق التعاون يملك شخصية البطل ولديه طموح كبير، ولا أحد ينسى الإنجاز الكبير الذي حققه عندما فاز بكأس خادم الحرمين الشريفين الذي يعتبر من أعلى البطولات».

يذكر أن الاتحاد الآسيوي حدد مواعيد المباريات المتبقية في دوري أبطال آسيا، وسيلعب التعاون 4 مباريات في غضون قرابة 10 أيام ستكون على النحو التالي؛ مباراتا الذهاب والإياب يوم 15 و18 سبتمبر (أيلول) مع فريق بيرسبوليس الإيراني، ثم مع الشارقة الإماراتي 21 سبتمبر، وأخيراً مع الدحيل القطري 24 سبتمبر.

على تحقيق مركز أفضل من السادس، مع تبقي 8 جولات من الدوري، والفارق ليس كبيراً بيننا وبين الأهلي صاحب المركز الرابع فالفارق خمس نقاط فقط، وستكون مباراتنا الأولى أمام الفيصلي الذي يتطلع أيضاً إلى تحقيق مركز أفضل، لذلك المباراة ستكون مهمة للطرفين ونسعى لتحقيق النقاط الثلاث للاقترب من المركز الأول، ومن ثم التأهل لدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة».

وواصل: «ندرك أن التعاون تنتظره مباريات صعبة وقوية أمام كل من الشباب والنصر، ولكن بإذن الله سنبدل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز، ونحن على ثقة كبيرة بالعمل والجهد الذي يؤديه الجهاز الفني والإداري واللاعبون لتجاوز هذه المباريات وتحقيق النقاط الثلاث».

وبين الشايي أن الفريق يسير في الطريق الصحيحة



من استعدادات التعاون لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

يتم الكشف على اللاعبين كواجب احترافي».

وتابع: «الفريق قادر

وجود أي إصابات، وأظهرت الفحوصات أن النتائج سلبية ولله الحمد، وقبل أي تدريب

والإداريين والجهاز الفني والعاملين، وأخذ المسحة الطبية للتأكد من عدم

الصحة من خلال الإجراءات والاحترازية الوقائية، وتم الكشف على جميع اللاعبين

الرياض، عماد الفوز

أكد علي الشايي نائب رئيس نادي التعاون، وجود أي مستحقات متأخرة على النادي، مشيراً إلى أن «جميع اللاعبين تم تسديد رواتبهم ولله الحمد، وإدارة النادي حريصة كل الحرص على سداد كل ما يتعلق بالأمور المالية التي تخص الجهاز الفني واللاعبين والعاملين».

وقال الشايي لـ«الشرق الأوسط»: «تم التوقيع مع المدافع البرتغالي ريكاردو ماتشادو لمدة موسمين قابلة للتجديد بدعم من المجلس التنفيذي وإدارة النادي، وبناء على توصية الجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي فيتور كاميلوس، وكما هو معروف قدم اللاعب مستويات جيدة في مركز الدفاع، ويعد من اللاعبين المميزين، ونتمنى أن يكون إضافة مميزة للفريق مع زملائه اللاعبين».

العبدالله يشيد بأسلوب جيوفاني التحفيزي للاعبين

العدالة يختبر جاهزيته بودية الثقبه اليوم

لمحترفين، رغم أنه يقع في المركز الأخيرة قبل نهاية الدوري بثمانين جولاً، معتبراً أن العمل يجب أن يكون مكثفاً والطموح عالياً، وفي النهاية هناك التوفيق يحكم الموقف.

وتشدد على أن العمل في فريق العدالة لا ينحصر في شخص أو مجموعة بعينها، بل إن الجميع يبذل كل ما لديه من أجل تحقيق الهدف المنشود.

ومن المقرر أن يبدأ العدالة بقية مشواره في بطولة الدوري من خلال مواجهة الاتفاق على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء في الخامس من أغسطس (آب) المقبل.

العدالة والمشرف العام على كرة القدم عن ارتياحه من العمل الكبير الذي يقوم به المدرب الإيطالي جيوفاني وطاقته المساعد وخلق أجواء تنافسية داخل المجموعة وزرع الحماس بين اللاعبين.

وبين أن السبب وراء اختيار المدرب جيوفاني عن غيره من المدربين يعود إلى خبرته الكبيرة في التعامل مع الظروف نفسها التي يمر بها فريق العدالة، من حيث الإمكانيات والبنية التحتية للنادي والقدرة على العمل الإيجابي في أصعب الظروف.

وأوضح أن هناك ثقة كبيرة بان جيوفاني قادته في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

التسجيل الشتوية، حيث قدم أداءً فنياً عالياً في المباريات، إلا أنه تعرض لإصابة قوية قبل فترة التوقف الإيجابية، ما أجبره على السفر لبلاده للعلاج، لكن عودته تعطلت لأكثر من مرة لأسباب مختلفة.

أما اللاعب النيجيري جورج أوج فيتوق أيضاً وصوله من بلاده إلى المملكة خلال الأسبوع الحالي بالطريقة نفسها عبر أحد المطارات للدول الخليجية المجاورة، في حال تعذر الوصول عبر رحلة إلى أحد المطارات السعودية.

من جانبه، عبر عبد الله العبدالله نائب رئيس نادي

اعتذر عن إكمال المهمة في وقت حرج، وعلى صعيد آخر، وصل اللاعب اليوناني سافان إلى المملكة عبر جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين، بعد أن كان قد وصل في ساعة متأخرة من مساء الخميس عبر مطار المنامة.

وأجرى سافان المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا على أن يدخل التدريبات يوم الأحد في حال تأكد خلوه من الإصابة من الفيروس.

ويعد اللاعب سافان من أهم العناصر الأجنبية التي تعاقدت معها إدارة النادي في فترة

الدمام، علي القطان

يخوض فريق العدالة اليوم، أولى مبارياته التدريبية، وذلك أمام فريق النقب ضمن مراحل الإعداد تاهياً لاستكمال بقية مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وستقام المباراة في مدينة الدمام وسيسعى الإيطالي جيوفاني سالياناس مدرب العدالة إلى إشراك أكبر عدد من اللاعبين والوقوف على مستوايتهم الفنية، على اعتبار أنه أحدث مدربي فرق الدوري، بعد أن تم التعاقد معه مؤخراً بديلاً عن التونسي ناصيف البياوي الذي



جيوفاني خلال إشرافه على تدريبات العدالة (الشرق الأوسط)

«يوروبا ليغ» قرعة متوازنة لربع النهائي جنباً للمواجهات بين الكبار دوري أبطال أوروبا: مواجهة نارية محتملة بين برشلونة وبايرن ميونخ في دور الثمانية



من مراسم إجراء قرعة دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا (أ.ب.)

ويستكمل دور الـ16 في السابع والثمان من الشهر المقبل، على أن يقام الدور ربع النهائي بين 12 و15 منه، ونصف النهائي في 18 و19 منه، والمباراة النهائية في 23 منه. الاسكوتلندي.

المسابقة الرابعة:
ولفرهامبتون الإنجليزي أو أوليمبيكوس اليوناني ضد روما الإيطالي أو إشبيلية الإسباني. نصف النهائي:
الفائز من المباراة الرابعة ضد الفائز من المباراة الثانية، والفائز من المباراة الثالثة ضد الفائز من المباراة الأولى. وستخاض بداية مباريات دور الستة عشر في الخامس والسادس من أغسطس (أب)؛ علماً بأنه تقرر أن يلعب روما الإيطالي مع إشبيلية الإسباني وإنتر ميلان الإيطالي مع خيتافي الإسباني الذين لم يخسروا مباراة الذهاب، مباراة واحدة حاسمة في ألمانيا.

الستة عشر، والطامح لوضع حد لنحس خسارته المباريات النهائية (2016 و2014 و2016). ويبدو مشوار سان جيرمان ممهداً نحو نهائي أول في تاريخه، فبحال تخطيه رجال المدرب جان بييرو غاسبيري، سيواجه الفريق في نصف النهائي الفائز بين أتلتيكو ولاينزيغ، وسيكون نصف النهائي الآخر بمثابة نهائي مبكر، فيلتقي الفائز بين برشلونة وبايرن بحال تاهلهما مع الفائز بين سيتي - ريال وليون - يوفنتوس.

وقرر «يوبا» إقامة مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية على الملعبين الخاصين بنايبي بنفينا «استاديو دالوش» وسويتينغ «استاديو جوزيه فالادي».

وستقام مباريات الإياب المنتقبة من دور الستة عشر في ملاعب الأندية الخاصة بها، وليس في ملاعب محايدة في البرتغال.

للون في فرنسا، ويواجه ريال مدريد المتوج 13 مرة آخرها بين 2016 و2018 خطر الخروج، بعد تخلفه على أرضه أمام رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الباحثين عن اللقب الأول في تاريخهم. لنقل نجاح إدارتهم المحلية إلى الساحة القارية. ويؤده، يحتاج يوفنتوس المتوج مرتين في 1985 و1996 والمباحث عن لقب تاسع على التوالي في الدوري المحلي، إلى تعويض انزلاقه في ليون ذهاباً. كما وقع باريس سان جيرمان الفرنسي الحامل بمنح فرنسا لقباً ثانياً بعد مرسيلا في 1993 مع أنالاتنا مفاجأة الدوري الإيطالي هذا الموسم، والذي بلغ دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه. أما المباراة الرابعة، فستجتمع لاينزيغ الألماني أحد مفاجات الموسم أيضاً مع أتلتيكو مدريد الإسباني الذي أقصى ليفربول الإنجليزي حامل اللقب من دور

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط» أقرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، الذي سيقام بصيغة بطولة مصغرة في البرتغال، بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد (دور الثمانية)، لمواجهة نارية محتملة بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني. ويلتقي الفائز بين بايرن وتشيلسي الإنجليزي (3 - صفر ذهاباً في لندن) مع الفائز بين برشلونة ونايولي الإيطالي (1 - 1 في إيطاليا).

واسفرت القرعة التي سحبت أمس في مقر الاتحاد القاري في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة الفائز بين ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب، ومانشستر سيتي الإنجليزي (2 - 1 لسيتي ذهاباً في مدريد) مع الفائز بين يوفنتوس وبل إيطاليا وليون الفرنسي (1 - صفر ذهاباً

نوريتش يتمسك بالفرصة الأخيرة للبقاء في «الأضواء»... ليفربول يحلم برقم قياسي

الصراع على المركزين الثالث والرابع عنوان الأمتار الأخيرة في الدوري الإنجليزي

تعتبر تشيلسي اليوم (السبت)، في رحلته الصعبة إلى ملعب شيفيلد يونايتد السابع. ويدرك سولسكاير أن الأمتار الأخيرة من الموسم ستكون شاقاً لا سيما أنه يحتتم الموسم في ضيافة ليستر سيتي بالذات، لكن مهمة الأخير لن تكون سهلة أيضاً لأنه مدعو، بعد زيارة بورنموث، لمواجهة شيفيلد على ملعبه ثم توتنهام على أرض الأخير قبل اللقاء المفترض أن يكون حاسماً ضد يونايتد. وحتى في حال أنهى يونايتد، وليستر أو تشيلسي، الموسم في المركز الخامس، فهناك فرصة للمشاركة في دوري الأبطال في حال فشل مانشستر سيتي الوصيف في استنفاة قرار استبعاده عن المشاركة القارية لموسم بسبب مخالفة قاعدة اللعب المالي

النظيف، بما أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا ضمن إلى حد كبير الوصافة لابتعاده بفارق 9 نقاط عن الأمان، فيما يبحث الثاني عن من مباراة (السبت) ضد مضيفه برايتون ليحسم حسابياً تأهله



بوغيا (يسار) يقود مانشستر يونايتد لمواصلة مطاردة المربع الذهبي بفوز مريح على أستون فيلا (أ.ب.)

جداً للفريقين، بما أن الأول يريد الاحتفاظ بامال البقاء في الدوري الممتاز (يحتل المركز الثامن عشر بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الصعود)، فيما يبحث الثاني عن التمسك بالمركز الرابع أو ربما الصعود إلى المركز الثالث في حال

ما هم هو الحصول على نقاط الفوز». واستطرد قائلاً: «لكني أصل إلا يكون فارق الأهداف العامل الحاسم في النهاية، لأنه هاري كين مطلع المباراة التي حقق فيها أخرى في المباراتين الأخيرتين (ضد بورنموث 5 - 2 وأستون

نهائي «يوروبا ليغ» نتيجة فوزه ذهاباً على لاسك النمساوي 5 - صفر خارج ملعبه: «أعتقد أنه كان بإمكاننا تسجيل العديد من الأهداف والمحافظة على نظافة شبكتنا. لا يهم إذا فزت 1 - صفر، 2 - صفر أو 3 - صفر،

إلى نصف نهائي الكأس حيث يلتقي تشيلسي في 19 الحالي، وقطع خطوة كبيرة جداً نحو ربع

لندن: «الشرق الأوسط» سيكون الصراع على المركزين الثالث والرابع عنوان دوري أبطال أوروبا في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في حين يطمح ليفربول (البطل) إلى تجاوز المائة نقطة من أجل تحطيم رقم مانشستر سيتي. وبعد أن كانت العودة إلى دوري الأبطال بعيدة المآل قبل توقف المنافسات في مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، أصبح مانشستر يونايتد قبل المراحل الأربع الأخيرة على بُعد نقطة فقط من ليستر سيتي الرابع، وانتجت من تشيلسي (الثالث) بتحقيقه أربعة انتصارات متتالية وتعادل في مبارياته الخمس منذ الاستئناف.

ولم يكف لاعبو المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بالمحافظة على سجلهم الخالي من الهزائم في آخر عشر مباريات في الدوري و17 في مختلف المسابقات، بل دخلوا الخمسين التاريخ بفوزهم على أستون فيلا 3 - صفر.



مصر غامض مدرب نوريتش دانيل فاركي (رويترز)

رابطة الدوري الإنجليزي تقر بأخطاء «فار» في ثلاث ركلات جزاء

ويعود ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه غداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يحتتم الموسم ضد نيوكاسل.

الحكم كان مثل فريقين، ليس جيداً بما يكفي». وأكدت رابطة الدوري لشبكة «بي بي سي» بأن يونايتد وساوتهامبتون يستحقان ركلة الجزاء، في حين كان يجب منح كين ركلة لعرقلة من قبل النرويجي جوشوا كينغ.

والتقترح الأسترالي الدولي السابق تيم كاهيل الذي يعمل محلاً لتفزيونياً، أن يكون لاعماً سابقاً إلى جانب حكام لفهم التحركات. عندما يرتدى لاعماً لشراء ركلة جزاء يمكنك الشعور بالأمر. يتعين تواجد لاعاً لتقديم النصح بشأن حركة قرارات كبيرة ولا يمكنهم القيام بذلك هذا مخيب فعلاً». ودعا مدرب تشيلسي فرانك لامبارد الأسبوع الماضي إلى «تفكير كبير» في مسألة (فار) في نهاية الموسم، وذلك بعد سلسلة من الحالات الجدلية.

ذلك... لمسة فرنانديز الأولى كانت على الكرة والثانية على قصبه إزري كونسلا». وصب البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، غضبه على الحكام؛ لعدم احتساب ركلة جزاء لمهاجمه الدولي السابق «الجميع في العالم يعرف تعادلاً مخيباً من بورنموث المتواضع. وقال مدرب مانشستر يونايتد وتشيلسي مانشستر يونايتد في العالم يعرف أنها كانت ركلة جزاء. والجميع، واعني الجميع... اللاعبون يشعرون بالقرارات، كما نحن نشعر بها على مقاعد البدلاء... نتعرفون متى كانت اللحظة الأهم في المباراة، ولا أريد قول المزيد لأن الجميع يعرف».

لندن: «الشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. وحصل مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. أخطرق لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسلا في عرقلة غير واضحة. قال دين سميت، مدرب أستون فيلا «يمكنني تفهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). لديهم شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

لندن: «الشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. وحصل مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. أخطرق لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسلا في عرقلة غير واضحة. قال دين سميت، مدرب أستون فيلا «يمكنني تفهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). لديهم شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

لندن: «الشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. وحصل مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. أخطرق لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسلا في عرقلة غير واضحة. قال دين سميت، مدرب أستون فيلا «يمكنني تفهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). لديهم شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

لندن: «الشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. وحصل مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. أخطرق لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسلا في عرقلة غير واضحة. قال دين سميت، مدرب أستون فيلا «يمكنني تفهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). لديهم شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء



مورينو صب جام غضبه على الحكام (أ.ب.)

تنافس شديد بين 4 لاعبين على المركز الأول

صراع على لقب هداف الدوري الإنجليزي

نهاية الدوري. وبشأنهية ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. ويتفوق النجم المصري بتميراته الحاسمة (9)، مقارنة بفاردي (4)، وأوبامانغ وإينغز (2). ويستعد ابن الثامنة والعشرين لمواجهة بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمير» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود.

إلى اتفاق مع فريق شمال لندن، وسط رغبة لضمه من قبل برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان بطل فرنسا. وإلى قدراته التسجيلية، بمقدور «أوبا» اللعب على الجناح أو في مركز قلب الهجوم. وسبحاؤل جاره توتنهام، تم ليفربول المتوج باللقب، من خلال التسجيل في مباريات قوية، وتضييق الخناق على فاردي المتصدر.

أما عن صلاح، فبعد إحرازه اللقب في 2018، وتشاركه الصدارة في 2019 مع لاعبين آخرين، يحتاج «الفرعون» إلى انطلاقاً قوية في الأمتار الأخيرة قبل 4 مراحل من

نهاية الموسم. وسيكون إحراز فاردي لقب الهدف علامة انتصار ضمنية أخرى بعد ارتقاؤه من دوري الهواة، وقيادته «الذئاب» إلى لقب مفاجئ في الدوري قبل 4 سنوات. ويستعد المهاجم المخضرم لزيادة عداده عندما يواجه بورنموث المتواضع غداً.

ومن جانبها، سجل أوبامانغ مهاجم أرسنال 3 مرات في آخر 3 مباريات، ليرتقي إلى مركز الوصيف. وقد هز لاعب بروسيا دورتموند الألماني السابق الشاب 20 مرة هذا الموسم، وعزز تألقه رغبة «المدفعية» في تمديد عقده الذي ينتهي مع ختام الموسم المقبل. ولم يصل ابن الحادية والثلاثين

المنافس، ويُعد مرشحاً قوياً لإحراز لقب الهدف، خصوصاً بعد استعادة فورمته الأسبوع الماضي. وكان المهاجم الدولي قد فشل في إدراك طريق الشباك في أول 4 مباريات بعد العودة من إجازة فيروس كورونا القسرية، لكن ابن الثالثة والثلاثين سجل مرتين في مرمى كريستال بالاس، ليتخطى حاجز المائة هدف في البريميرليغ، ثم سجل مرتين ضد أرسنال.

وقال مدرب ليستر، الأيرلندي الشمالي براندن رودجرز، بعدما أصبح فاردي اللاعب الـ29 الذي يسجل 100 هدف في البريميرليغ: «هو أسطورة هنا لبقائي مسيرته، وما يحققه هنا يشكل إضافة حتى

بعد حسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في زمن قياسي، يبدو الصراع نارياً على لقب الهدف، في ظل تنافس شديد بين 4 لاعبين على المركز الأول، إذ يتصدر جايمي فاردي مهاجم ليستر الترتيب مع 22 هدفاً، بفارق هدفين عن الغابوني بيار - إيميريك أوبامانغ (أرسنال)، وثلاثة عن كل من داني إينغز (ساوثهامبتون) والمصري محمد صلاح (ليفربول). وكان أوبامانغ وصلاح قد تشاركا مع السنغالي ساديو ماني (ليفربول) اللقب الأخير، مع 22 هدفاً. ويوقف فاردي في طليعة

لندن: «الشرق الأوسط» بعد حسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في زمن قياسي، يبدو الصراع نارياً على لقب الهدف، في ظل تنافس شديد بين 4 لاعبين على المركز الأول، إذ يتصدر جايمي فاردي مهاجم ليستر الترتيب مع 22 هدفاً، بفارق هدفين عن الغابوني بيار - إيميريك أوبامانغ (أرسنال)، وثلاثة عن كل من داني إينغز (ساوثهامبتون) والمصري محمد صلاح (ليفربول). وكان أوبامانغ وصلاح قد تشاركا مع السنغالي ساديو ماني (ليفربول) اللقب الأخير، مع 22 هدفاً. ويوقف فاردي في طليعة

فاردي مرشح قوي لإحراز لقب الهدف (أ.ب.)

نجم مانشستر سيتي يملك المهارات والإمكانات التي تؤهله لأن يكون عنصراً أساسياً في منتخب بلاده

فودين إضافة قوية لخط الوسط الإنجليزي

آخر مرحلة يمكن للمنتخب الإنجليزي الأول الوصول إليها هي مرحلة الدور نصف النهائي ولا يمكنه الفوز بأي بطولة كبرى، وهذا لا يبقى منه، كما يتحلى بالمرونة الكبيرة والقدرة على المرور من لاعبي الفريق المنافس. وعلاوة على ذلك، يمتاز هذا اللاعب الشاب بالقدرة على المراوغة والتمرير الدقيق والتحكم في الكرة بشكل رائع في مناطق الخطورة، وهي المهارات والإمكانات التي لا تتوافر في معظم اللاعبين الإنجليز، وهو الأمر الذي يصفب الأمور كثيراً على المنتخب الإنجليزي في المواجهات الكبرى. ويمتاز فودين بالقدرة على القيام بالكثير من المهام والواجبات داخل الملعب، وليس مجرد تسلم الكرة وتسليمها للاعب الذي يقف بجواره في خط الوسط، بالشكل الذي نراه من الكثير من اللاعبين. وبالتالي، يستحق فودين أن يكون عنصراً أساسياً في صفوف المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي؛ لأنه يمتلك مقومات وإمكانات لا تتوافر في أي لاعب من لاعبي خط الوسط الإنجليزي حالياً. وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته الكرة الإنجليزية في السنوات الأخيرة، يبدو من الملاحظ أن

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي. المراحل العمرية المختلفة مع المنتخب الإنجليزي، وبأخذنا ذلك للحديث عن النقطة التالية وهو مستقبل هذا اللاعب الصاعد بسرعة الصاروخ، مع المنتخب الإنجليزي الأول. من المتوقع



فودين يهز شبك ليفربول بهدفه الثالث ضمن الرباعية (رويترز)

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.



فودين يهز شبك ليفربول بهدفه الثالث ضمن الرباعية (رويترز)

فودين يملك الموهبة الكبيرة... كما يملك الشخصية القادرة على الاستفادة من هذه الموهبة على النحو الأمثل

ولا يعتمد فودين على السرعة أو القوة البدنية الكبيرة بالشكل الذي نراه مع لاعبي خط الوسط في المنتخب الإنجليزي، لكن أكبر نقاط قوته

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي.

مدافع ليفربول يؤكد أن حصد البطولة القارية لعب دوراً كبيراً في الظفر ببطولة الدوري الإنجليزي

روبرتسون: الفوز بدوري أبطال أوروبا جعلنا نشعر بأننا أبطال بالفعل

تحقيق هذا الهدف. إنه شيء لن ننساه أبداً، ونأمل أن يتمكن هذا الجيل من الفوز بعدد من بطولات الدوري قبل اعتزاله، وهذا هو الهدف الذي نسعى لتحقيقه. إننا نسعى للفوز بمزيد من البطولات، ونأمل أن نبدأ في تحقيق ذلك بداية من الموسم المقبل». ويعتقد روبرتسون أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كان له دور كبير في فوز الفريق بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم وتصدر جدول الترتيب بفارق قياسي عن أقرب المنافسين حتى الآن. يقول الظهير الأيسر اسكتلندي: «لقد جعلنا الفوز بدوري أبطال أوروبا نشعر بأننا أبطال. ولهذا السبب بدأنا فترة الإعداد للموسم الجديد ونحن نشعر بأننا سننجز خلال الموسم الحالي في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كانت لدينا رغبة في أن نثبت للجميع أننا قادرون على الفوز بلقب الدوري، وأنه يمكننا التفوق على مانشستر سيتي هذه المرة ولن نتخفي باحتفال مركز الوصيف. لقد سيطرنا على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز تماماً هذا الموسم».

تحقيق هذا الهدف. إنه شيء لن ننساه أبداً، ونأمل أن يتمكن هذا الجيل من الفوز بعدد من بطولات الدوري قبل اعتزاله، وهذا هو الهدف الذي نسعى لتحقيقه. إننا نسعى للفوز بمزيد من البطولات، ونأمل أن نبدأ في تحقيق ذلك بداية من الموسم المقبل». ويعتقد روبرتسون أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كان له دور كبير في فوز الفريق بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم وتصدر جدول الترتيب بفارق قياسي عن أقرب المنافسين حتى الآن. يقول الظهير الأيسر اسكتلندي: «لقد جعلنا الفوز بدوري أبطال أوروبا نشعر بأننا أبطال. ولهذا السبب بدأنا فترة الإعداد للموسم الجديد ونحن نشعر بأننا سننجز خلال الموسم الحالي في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كانت لدينا رغبة في أن نثبت للجميع أننا قادرون على الفوز بلقب الدوري، وأنه يمكننا التفوق على مانشستر سيتي هذه المرة ولن نتخفي باحتفال مركز الوصيف. لقد سيطرنا على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز تماماً هذا الموسم».



فوز ليفربول بدوري أبطال أوروبا ساهم في دفعه لحصد بطولة الدوري الإنجليزي (أ.ف.ب)

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع بهذا الإنجاز. بقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماح خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع بهذا الإنجاز. بقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماح خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع بهذا الإنجاز. بقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماح خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع بهذا الإنجاز. بقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماح خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع بهذا الإنجاز. بقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماح خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

لندن، بارني روناي

يقدم النجم الإنجليزي الشاب فيل فودين أداءً رائعاً في الفترة الأخيرة مع مانشستر سيتي، وقبل أن يشركه جوسيب غوارديولا، المدير الفني الإسباني انشوط الثاني في المباراة التي انهزم فيها فريقه صفر-1 أمام ساوثهامبتون في المرحلة الثالثة والثلاثين، قدم فودين أداءً قوياً ورائعاً في المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره ليفربول في المرحلة الثانية والثلاثين برباعية نظيفة وسجل بنفسه هدفاً من الأهداف الأربعة، وكان يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر طوال فترات اللقاء.

وكان نجم مانشستر يونايتد السابق روي نيكيل هذه المباراة لإحدى القنوات التلفزيونية، وأشاد كثيراً بأداء النجم الإنجليزي الشاب وبما يقدمه خلال المباريات الأخيرة، رغم أننا نادراً ما نرى كين وهو يشيد بأي لاعب؛ ومن الواضح للجميع أن فودين، البالغ من العمر 20 عاماً، ينتظره مستقبل مشرق خلال الفترة المقبلة، سواء مع مانشستر سيتي أو مع المنتخب الإنجليزي، خاصة أن هذا اللاعب الشاب لا يمتاز بالمهارة والإمكانات الكبيرة فحسب، لكنه يملك أيضاً الشخصية القوية التي تمكنه من تحقيق أهدافه وطموحاته في نهاية المطاف.

ونحن نعرف جميعاً أن الموهبة وحدها لا تكفي لصناعة نجم في عالم كرة القدم، ورائياً من قبل الكثير من المواهب الاستثنائية التي لم تحقق نجاحاً يذكر؛ لأنها لم تكن تملك المقومات الأخرى لتحقيق النجاح. لكن لحسن الحظ أن فودين يملك الموهبة الكبيرة، كما يملك الشخصية القادرة على الاستفادة من هذه الموهبة على النحو الأمثل. ومن المؤكد أن النجم البلجيكي الرائع كيفين دي برون يسهل مهمة أي لاعب يلعب بجواره بتمريراته السحرية وتحركاته الرائعة داخل المستطيل الأخضر، لكن هذا لا يمنعنا

من أن نعطي فودين حقه أيضاً؛ نظراً لأن مستواه يتطور من مباراة إلى أخرى بشكل مذهل، وهو الأمر الذي جعل غوارديولا يقرر الدفع به في التشكيلة الأساسية في مباراة قوية مثال مباراة ليفربول. وقد كان فودين عند حسن ظن غوارديولا ولم يخذله وقدم أداءً قوياً أشاد به الجميع. لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن بيئة اللعب في مانشستر سيتي قد ساعدت فودين كثيراً في تطور مستواه بهذا الشكل الملحوظ؛ نظراً لأن كل لاعب في مانشستر سيتي يعرف جيداً أنه إذا لم يقدم الأداء الجيد فسيفتم استعادته على الفور من تشكيلة الفريق، والدليل على ذلك أن لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة كانوا يجلسون على مقاعد البدلاء في

لندن، أندي هاتر

يقول الظهير الأيسر للفيربول، أندي روبرتسون، عن ذلك: «لقد احتفلنا بهذه الليلة مع أنفسنا فقط. عندما فرنا بلقب دوري أبطال أوروبا في مدريد، كانت عائلتنا معنا هناك، كما كان هناك أشخاص آخرون وكان هناك احتفال كبير، وليس مجرد حفل اجتماعي. لكن هذه الليلة ربما كانت أكثر تأثيراً من الناحية العاطفية. لقد تحدثنا سوياً في مناقشات فردية، ثم دخلنا في دردشة جماعية، وتحدثنا في كل ما يتعلق بالموسم الحالي. لقد كان الاحتفال مقتصرًا علينا فقط. ولم يكن هناك سوى الأشخاص الذين كانوا في مركز تدريب ميلوود في كل يوم على مدار الـ12 شهراً الماضية، وهذا هو ما جعل هذه الليلة استثنائية ومميزة للغاية». ويضيف: «لقد اجتمعنا جميعاً وكنا نأمل أن يفوز سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد، وقد تمكن «البلوز» من تحقيق ذلك، وهو ما جعلنا نحفل فور انتهاء المباراة. لقد وصلنا الاحتفال حتى وقت متأخر من الليل. إننا نستحق ذلك الإنجاز وقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل تحقيقه». وأضفى لاعب ليفربول تلك الليلة في أحد الفئادق بعدما حققوا الفوز برباعية نظيفة على كريستال بالاس على ملعب «انفيلد»، تماماً كما فعلوا بعد المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام إيفرتون. وفي صباح اليوم التالي، ونظراً لأن النادي لن يلعب أي مباراة لمدة أسبوع كامل قبل مواجهة مانشستر سيتي، فقد قرر النادي أن هذا اليوم سيكون أفضل فرصة للاحتفال الجماعي في حال انتهاء مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي بنتيجة تضمن حصول ليفربول

لقد رأينا جميعاً مقاطع فيديو رائعة لرد فعل لاعبي ليفربول والجهاز الفني للفريق، فيجب إطلاق ستيفارت أتويل لصافرة نهاية مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي على ملعب «ستامفورد بريدج»، ثم تداول مقاطع فيديو للمدير الفني الألماني لكتيبة الريزن، يورغن كلوب، وهو يبكي فرحاً بهذا الإنجاز، ثم مقطع فيديو آخر وهو يركض، وللاعبين وهم يحتفلون.

«كيرة والجن» و«30 مارس» و«النمس والإنس» من بينها أفلام مصرية تتجاوز أزمة «كورونا» وتعود إلى استديوهات التصوير



محمد هنيدي ومئة شلبي في فيلم «النمس والإنس»

القاهرة، مئة عصام

بحاول عدد من صناعات الأفلام المصرية تتجاوز أزمة «كورونا» التي تسببت في إطفاء عدسات الكاميرات خلال الأشهر الثلاثة الماضية، عبر العودة مجدداً إلى الاستديوهات للبدء في تصوير الأعمال الجديدة أو الأوضاع وتسقط بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التسعة ومقتصر بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التسعة ومقتصر بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التسعة ومقتصر بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التسعة ومقتصر بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التسعة ومقتصر بشكل كبير؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

المشترك سيكون طوق نجاة لتقديم أعمال عربية مميزة. وكشف أنه ينتظر تصوير مسلسل «سيف الله» خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، الذي يشارك فيه بستة مشاهد فقط، لكنه متحمس للوقوف أمام الكاميرا مجدداً، بحسب تعبيره، ويشير إلى أنه لم يهتم في أي وقت بمساحة الدور، معبراً عن تطلعه للعمل مجدداً

وإلى نص الحوار:

قال لـ التنريف الأوسط إن دوره في «أفت المهجان» الأقرب إلى قلبه

يوسف شعبان: إهمال المؤلفين الجدد للممثلين الكبار «أصابهم بحسرة»

حوار في

القاهرة، انتصار دردير

● ما أحدث أعمالك الفنية التي سوف تدين في تصويرها خلال الفترة المقبلة؟

- أنتظر البدء في تصوير مسلسل «سيف الله الملسول» في شهر أكتوبر المقبل على حياة خالد بن الوليد، وأجسد فيه شخصية الوليد بن المغيرة، والد خالد بن الوليد، والدور عبارة عن ستة مشاهد فقط، لكنني متحمس جداً للوقوف أمام الكاميرا من خلال عمل مهم كهذا. وقد حدثني المؤلف إسلام حافظ، وقال لي إنهم يجرون مناقشات مع علماء الأزهر الشريف للحصول على موافقته، وأنا شخصياً أرى ضرورة تقديم سير هذه الشخصيات الإسلامية الكبيرة، بما تحمله من مُثل عليا للإنسانية لكي تعرف الأجيال الجديدة عظمة الإسلام ورجال الدعوة، وهو مأخوذ عن كتاب «عبقرية خالد» للاديب المصري الراحل عباس محمود العقاد.

وماذا عن مسلسل «بالحب هندی» الذي يجمعك مجدداً بالفنانة سميرة أحمد؟

- هذا العمل تعاقدت عليه منذ ثلاث سنوات، وأنا متمسك به جداً رغم تأجيله أكثر من مرة، فأنا أثق فيما تقدمه سميرة أحمد التي سبق لي العمل معها في أعمال سينمائية وتلفزيونية ناجحة على غرار فيلم «أم العروسة»، ومسلسلي «امرأة من زمن الحب»، و«أميرة في عابدين»، فأنا واثق بنتمني معاً لجعل فني يدرك أهمية الفن، وضرورة أن يحمل العمل الدرامي قيمة ورسالة للمشاهد.

● تراجع عن اعتزالك الفن وقررت استكمال مشاركتك، لماذا؟

- أنا غير مؤمن بأن هناك عمراً معيناً يجب على الفنان فيه أن ينسحب، ويعلم اعتزاله ما دامت لديه القدرة على العمل، لأنه في كل مرحلة عمرية سيجد الأدوار التي تناسبه، وكلما كبر ازادت خبراته، ويجب الاستفادة منها، هذا هو المفترض، فالدراما التي تعبر عن المجتمع لا



شعبان مع ابنته زينب خلال استضافتهما في تلفزيون الكويت

التصوير بصاحبها الحقيقي، مؤسس جهاز المخابرات المصرية، وثالث تكريماً عن هذا العمل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي منحني «وسام الفنون والآداب» على العربية، وفقاً لما جاء في حديثي تكريمي، وفي مصر اهدتني وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم تقديراً مماثلاً لما حصل عليه أبطال حرب أكتوبر 73، في احتفالات ذكرى النصر.

● شاركك الفنانة شادية في أكثر من فيلم سينمائي... ما أبرز ما كان يميزها على المستوى الفني؟

- شاركتها في أفلام «ميرامار»، و«زقاق المدق» و«النصف ساعة زواج»، و«معبودة الجماهير»، وهي كانت ممثلة استثنائية ولديها حضور لافت، في مختلف الأدوار، وكانت ملتزمة للغاية، فهي أول من حضر إلى التصوير، وتشيع أجواء مهجة بحضورها واهتمامها بالجميع، فيما كانت سعد حسني ذات طاقة فنية وموهبة جبارة.

● وما أبرز ذكرياتك مع المسرح؟

- قدمت أدواراً جيدة في مسرحيات «شيء في صدري»، «أرض السفاق» و«الطريق المسدود»، كما لعبت بطولة مسرحية «مطار الحب» أمام الفنانة ميرفت أمين، وعبد

تقوم على الشباب فقط، بل هناك الأب والجد والإستاذ وغيرهم؛ من حق الشباب أن ينجبتوا قدراتهم مثلما فعلنا، وأن يتصوروا البطولة، لكن المشكلة أن الكتاب الجدد يعتمدون على أدوار الشباب فقط ويهملون أدوار الكبار، وهذا هو سبب الخلل الذي دفع بممثلين كبار إلى الانزواء، ويطاردهم إحساس بالحسرة؛ فهم يملكون القدرة والشغف لكنهم لا يجدون من يهتم بكتابة أدوار مناسبة لهم، قبل ذلك كان هناك كتاب يقدمون دراما تعكس المجتمع بحق، ويمنحون لكل مرحلة عمرية بالعمل حقها، مثل أسامة أنور عكاشة، ومحمد جلال عبد القوي، وصفاء عامر، وغيرهم.

● وما أقرب الأدوار إلى قلبك؟

- اعتز جدياً بشخصية «حسن» ممثلاً التي جسدتها في مسلسل «أرأفت المهجان»، واعتبرها من أهم الأعمال التي قدمت، فأنا التقيت قبل

● ما رأيك في أداء يوسف شعبان في أحد أدواره السينمائية القديمة؟

يوسف شعبان في أحد أدواره السينمائية القديمة

الحان زياد برجى، وأتمنى يوماً أن أغني عملاً من تأليفه، ومن كلمات والدي الشاعر مارون روحانا»

أما إذا رغبت يوماً في تقديم أغنية ثنائية مع أحد من زملائها، فهي تقول «أختر أدهم النابلسي؛ فلهذا صوت جميل وإحساس رائع».

وتتحدث المغنية الشابة عن أعمالها المستقبلية «هناك مجموعة أغانٍ أحضر لها وأناوي طريقة الواحدة تلو الأخرى على طريقة (السينغل)، لقد فكرت كثيراً في الانتقال إلى بلد عربي كي أكمل ما بدأتها في لبنان، ولكني متعلقة جداً بجنوري وبإلهي، ولولا ذلك لكنت رحلت من زمن وهاجرت».

وعن متابعتها أخبار الساحة الفنية، ترد «أنا بعيدة وقرينة في الوقت نفسه عن الساحة. وفي فترة الوفاء لم أفر ولم أسمع إلى أي جديد من أغنيات وأعمال فنية، فكتبت إلى الذات وبالإستمتاع باجواء العائلية».

المسح يمكن أن يغنيها ويتذكر معها أحياناً».

وعن الصعوبات التي واجهتها في مشوارها الفني تقول في معرض حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «كل ما نطمح إليه يجب أن نكذب ونعمل من أجله، فالأحلام كما التمنيات لا تتحقق ونحن نتفرج عليها أو ننخيلها. واعتقد أن جيلنا اليوم من المغنيين يواجه صعوبات أكبر في مجال الفن، فإن شق طريقنا والوصول إلى ما نرغب فيه، يتطلب الجهد الكبير في ظل أوضاع معيشية واجتماعية غير مستقرة، فهناك أولويات في الحياة علينا الاهتمام بها كغيرنا من الناس، ولذلك نواجه هذه المهنة صعوبات كبرى تتطلب منا مضاعفة جهودنا».

وتشير جنى روحانا الذي بلغتها تقول «أحب كثيراً

أطلقت أخيراً أغنية جديدة من إخراج جاد شويري جنى روحانا؛ فترة الجائحة علمتني عدم الاستخفاف بالوقت



جنى روحانا

إحساس وحب كبيرين يعتر عنهما الشخص بهذه الطريقة. واخترت هذه العبارة بالذات كملتح للأغنية لأن الطفل كما الشاب

كثيراً في سنواتي الدراسية في الجامعة».

وعن كلمات أغنيها الجديدة «يقبرني أنا» تقول «هي عبارة شعبية يرددتها اللبناني ويتوجه بها إلى من هو قريب إلى قلبه، فيقولها لسوده وحبيبتته ووالده؛ لأنها تنبع من

نفسها بنفسها، واعني بذلك إحساس الملحن بالكلمة يدفعه كتابة هذا اللحن أو ذلك. وهو ما لمسته عندما لحن (إنسان بشخصيتين) فكانت بمثابة تحد جديد لي».

وعن مدى تأثرها بأسلوب والدها في كتابة الشعر تقول «والدي يكتب قصائد كلاسيكية، وأتمنى يوماً ما أن أغني واحدة من قصائده».

تفضل جنى الغناء على كتابة الكلام، فالناس تعرفت إليها كمغنية منذ إطلالتها في برنامج «ستوديو الفن» للمواهب الغنائية في عام 2010 «يومها قدمت أغنية من كلماتي والحاني بعنوان «حبيبة حبيبي» ولاقت صدى طيباً. وهذه الموهبة بدأت معي منذ عام 2006، فرحت أميل نحو الكتابة كوني أتمتع بخيال ساعدي

ويتمتع بعين ناقية، وحركة كاميرا خارجة عن المؤلف. وفي أغنيتي (يقبرني أنا) خاط لها الرزي الإخراجي الذي يلائمها».

لكن الأغنية جان صليبا، أما كلماتها فكتبها جنى شخصياً، هي التي تعشق الكتابة سيما وأنها ابنة الشاعر اللبناني مارون روحانا. «بداية لم أكن أعلم أنني أتمتع بهذه الموهبة، ومع الوقت أخذ قلبي يخط قصائد موهبة، كما أنني استطعت تأليف كلمات على لحن معين، وهو أمر لم أكن أجده من قبل».

وعن مواضيع الأغاني التي تحب تناولها في أعمالها ترد في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «أميل دائماً لكتابة موضوعات اجتماعية تقربني أكثر من الناس، وتحكي بلسان حالهم، كما أتبع عن الكلمات العاطفية، وأفضل عليها الوجدانيات بعيداً عن السطحية». وتتابع «برأيي أن كلمات الأغنية تشكل العنصر الأساسي لنجاحها. فهي إما تحت سامعها على الطرب أو العكس. الأعمال الغنائية تلحن

بيروت، فيزيان حداد

قالت الفنانة جنى روحانا، إن قرار إطلاقها أغنية جديدة في هذه الفترة كان صعباً. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «لقد كانت جاهزة منذ أشهر طويلة إلا أن اندلاع الثورة من ناحية، وانتشار الوباء من ناحية ثانية، أخراً عملياً إصدارها. واليوم ورغم الأوضاع المتازمة في لبنان على أصعد كثيرة، اتخذت قراراً وقدمتها. فالفنان من شأنه أيضاً أن يخفف من قناعة الأجواء وأسودها».

وكانت روحانا قد صورت أغنيتها الجديدة التي تحمل عنوان «تقبرني أنا»، مع المخرج جاد شويري الذي نصفه بالوسط، «لقد كانت جاهزة وتقول «لقد سبق وتعاونت معه في أغنيتي (بنت جديدة) (ودرس خصوصي)، فأحببت طريقة إصدارها. واليوم ورغم أنه يعطي كل فنان طابعاً يتلاءم مع شخصيته. فهو من المخرجين المثقفين جداً في لبنان،

بشار مارسيل خليفة: كلما تقدمت بالسن تأكدت أن الموسيقى إحساس وذكريات



الفنان بشار مارسيل خليفة

بالاسترخاء وبنامون. وهي من ناحية ثانية تهز أحلام الكبار وتعيدهم إلى بر السلام. ومن باب التشبث بالجذور في فترة يعاني لبنان من تشردم أبنائه، يتلوها بشار خليفة صلاة قبل النوم. فالجدات كائنات حية لا يتكرر حضورهن في حياتنا. بغمرونا بحنانهن ونشأنا لأحضانهن، تماماً كما نشأنا لأحضان بلدنا عندما نفتقد وهجه في السلم والحرب معاً.

«تمسكت بال(وشوشة) لأننا عندما نريد إيصال رسالة معينة ليس من الضروري أن ترفع الصوت. فمجتمعاتنا اليوم يسودها الضجيج ومع الموسيقى نستطيع استحداث مساحة هدوء وسلام. فهي من ضمن عناصر الكون كتابة عن فسحة هدوء». يوضح بشار خليفة في معرض حديثه.

يتألف اليوم «أون أوف» لبشار خليفة الذي ينوي إطلاقه في موسم الخريف المقبل من 11 أغنية سجلها في لبنان. فهو للمرة الأولى نقل فريقه الموسيقي إلى بلده الأم لإنجاز اليوم الخامس في مشواره الفني. وفي منزل قروي يوجد فيه الأساسيات من بيانو ومودق، وعدة آلات موسيقى نادرة انطلق مشواره مع هذا العمل. خاصة أنه في هذا المكان، يمزج الزمن بين الحاضر والذكريات.

«إن موضوعات العمل تنبع من واقع حياة يؤثر على أداؤنا وموسيقانا تلقائياً. وهي بغالبيتها وجدانية. لو كنت أريد أن يكون اليوماً موسيقياً عادياً لقدصت أي ستوديو تسجيل في أوروبا. ولكنني ما عدت متحمساً لهذه الأمور، بل صرت باحثاً متعمقاً في ذاتي. والموسيقى هي بمثابة حجة لتطالي بأفكارك الناس فتجذبها نحوك. فهي تماماً كحفلة تلتقن فيها بأشخاص لا تعرفينهم فتصحين فجأة من ضمن خلطة من الناس. هذه العلاقات لا نجدتها في حياتنا اليومية فتجذبها بالموسيقى والفن كعلامة فارقة تدمجها».

وعن كيفية ولادة هذه الأغاني يقول: «بينما نراى النور في عتمة الليل وأخرى في ظل ضوء النهار والأمل. كما بينها أغنيات تحاكي الطفولة وهي المرحلة الأهم بالنسبة لي، وأمر فيها على الأبوة التي عشناها مع والدي وأعيشها اليوم مع أولادي».

ويصف بشار خليفة اليوم الجديد بأنه يعكس كل مراحل الهبوط والإقلاع التي نعيشها في كل تفصيل من حياتنا والتناقض الذي يغلفها على طريقة «أون أوف». واللبنياني اليوم يعيشها على أصعدة مختلفة بدءاً من تالعب سعر الدولار وانقطاع التيار الكهربائي ومروراً بحجيات المعيشية التي تشهد باستمرار تفاوتاً لافتاً يتمحور حول التناقضات وبين طلعات ونزلات متكررة. ويعلق: «هذا الألبوم هو كناية عن عالم صغير استوحيت من لبنان وعمرته على طريقي وله علاقة بكلمات الشعر، فهي بمثابة الحجر الذي نبني معه الأساس».

وعن رؤيته المستقبلية للموسيقى يقول: «منذ البدايات الإنسانية والموسيقى موجودة. فليس نحن من اخترعها أو من كان لنا الحظ بفكرتها. ولكن ما يواجهه عالم الموسيقى اليوم هو الطابع التجاري الخطير الذي يغزو. هذا الأمر يقلقه قيمته وزمانيه... حكيتني وأحميتني من النسيان يا ستي... ذكريني طعم الكاكي والتين من إيديك».

ولكن هل أخير بشار خليفة جدته بأنه خصصها بأغنية؟ يرد في سياق حديثه: «لم أثنأ أن أكون مباشراً إلى هذا الحد. فالأغنية وجهة جميع الجدات. وأحب عادة أن ينتشر العمل ويلاقي تفاعلاً مع الناس من دون فرضه على أحد».

يشعر سماع أغنية «ذكريني» وكأنها هدهد، يمكن غناؤها للصغار فيشعرون

بيروت، فيضيان حداد

بكلمات قليلة ومع الكثير من الموسيقى توجه الفنان اللبناني بشار مارسيل خليفة إلى جدته من خلال أغنيته الجديدة «ذكريني». هذه الأغنية التي سجلها في اللحظات الأخيرة قبل مغادرته منزله القروي في لبنان عائداً إلى مقره الدائم في باريس، وهي جزء من اليوم غنائي جديد ينوي إطلاقه بعنوان «أون أوف».

«في ذلك المنزل القروي الذي يعبق بذكريات كثيرة لي مع مرحلة الطفولة راودني شعور عميق لم أستطع مقاومته». يقول بشار خليفة في حديث لـ «الشرق الأوسط». ويتابع: «وعلى أصوات زقزقة العصافير الصباحي وأنا أرتشف فنجان قهوتي الوداعي لإقامتي المؤقتة في لبنان، خرجت هذه الأغنية. واسترجعت فيها مشاهد قصيرة مع جدتي عندما كانت تشر لي حبات فاكهة البرسيمون (كاكي).

عشت تلك اللحظات بسعادة، وهي في رأيي أهم من الموسيقى بشكل عام. فالأحاسيس والذكريات هي النوات الحقيقية للموسيقى التي نكتبها. وكل تفاصيل أخرى تتعلق بأجمل صوت وأفضل تقنية وأحسن عزف وغيرها من العبارات التي يتفاخر بها البعض عندما يتحدثون عن عالم الموسيقى، لم تعد تمنني. فكلمة تقدمت بالسن، فقدت تلك العبارات التجارية من معناها ووقعها عندي، وعمقت بشكل أكبر المشاعر والذكرى».

بالنسبة لبشار خليفة نجح الفنان اللبناني مارسيل خليفة النوستالجي والحنين إلى ذكريات معينة لم تفارقه يوماً. فصحيح أنه هاجر إلى فرنسا منذ الصغر إلا أن لبنان بقي محفوراً في قلبه، فهو يشتم رائحة ترابه ويحمل حبه على أكتافه. «القصبة لا ترتبط بالشعور بالوطنية، على قدر ما هي جزء لا يتجزأ من حياته».

وما يعنيه بشار في كلماته القليلة هو الذي يشق الصمت على المتحدث، أن ذكرياته مع لبنان تسكنه تلقائياً حتى أنه كان أحياناً يتمنى لو ينقطع التيار الكهربائي في منزله في باريس ليستعيد مشهدة عاشها باستمرار في لبنان.

«كنت مستعداً دائماً لهذا الموضوع. وقد وضعت جانباً شمعة مع ولاءة كي أستعملها عند الحاجة في بلدي المهجر. فطفولتي كما غيري من الناس كان لها التأثير الكبير على شخصيتي، وأثرت في حياتي. فالطفولة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالحرية، إذ حينها لا يتصرف المرء على أساس هذا ممنوع وهذا مسموح. وعندما تكبر نصبح مواطنين بقيود كثيرة اجتماعية وبيئية واقتصادية وغيرها، فيصغر المكان علينا ويضيق. وفي عودتي إلى الطفولة أشعر وكأنني أحلق في سماء واسعة، متحرراً من أي قيد».

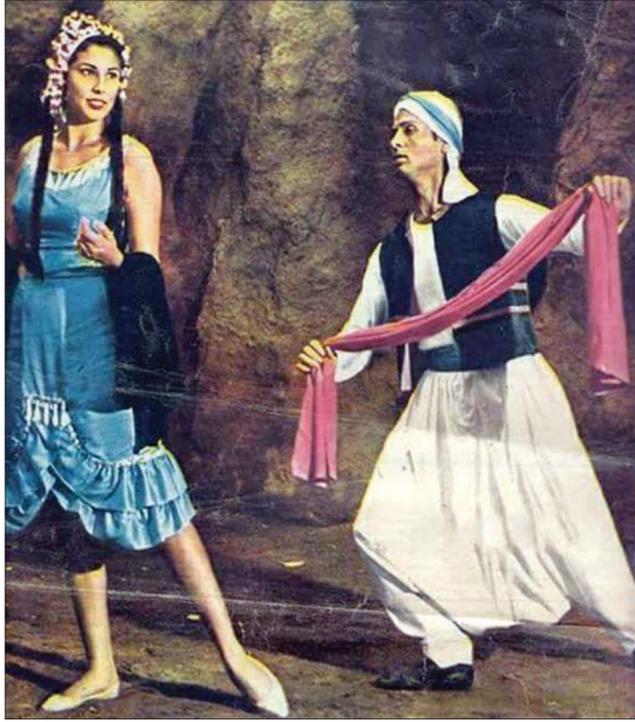
كلمات أغنيته «ذكريني» تحمل في طياتها كما من الدفء والحنان، سيما وأنه يقولها بصوت منخفض من باب «الوشوشة» في أذن الجدات بشكل عام، اللاتي يمثلن الصورة النموذجية للأصالة. فهن الرابط العاطفي الذي ننسجعه من مكان ما تبني جذور الفرد وتنقل الموروث الأدبي الشفهي بحكاياها. «ذكريني دائماً ذكريني ما أنسى هالماضي... هونيك ضجة حقة من النسيان يا ستي... ذكريني طعم الكاكي والتين من إيديك».

ولكن هل أخير بشار خليفة جدته بأنه خصصها بأغنية؟ يرد في سياق حديثه: «لم أثنأ أن أكون مباشراً إلى هذا الحد. فالأغنية وجهة جميع الجدات. وأحب عادة أن ينتشر العمل ويلاقي تفاعلاً مع الناس من دون فرضه على أحد».

يشعر سماع أغنية «ذكريني» وكأنها هدهد، يمكن غناؤها للصغار فيشعرون

طاف بفرقته الشهيرة مسارح العالم على مدار عقود

رحيل محمود رضا «أسطورة الرقص الشعبي» في مصر



محمود رضا وفريدة فهمي في أحد استعراضات «فرقة رضا»



محمود رضا في فيلم «غرام في الكرنك»

القاهرة، عبد الفتاح هرج

في نهاية العام الماضي، غيَّب الموت الفنان المصري حسن عفيفي، مصمم الاستعراضات وعضو فرقة رضا للفنون الشعبية

غيَّب الموت، أمس، الفنان المصري الكبير محمود رضا «أسطورة الرقص الشعبي المصري»، ومؤسس فرقة رضا للفنون الشعبية، العربية، بعد صراع مع المرض، عن عمر يناهز 90 عاماً، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الاستعراضية والسينمائية، ليسجل اسمه بحروف ذهبية بارزة في سجلات كبار المبدعين المصريين». رحلات رضا الاستقصائية في صعيد وادلتنا مصر، التي كان



من استعراضات «فرقة رضا»

والإسكندراني»، «والتنورة»، «والطحيطي»، «والكرنية والنوبية»، العام الماضي بعيد ميلادها الستين، عبر احتفالية رعته وزارة الثقافة المصرية، على يد فرقة «أحبك أنت»، وبعدها شارك في فيلم «بابا أمين» للمخرج يوسف شاهين، ولعب دور راقص في الكباريه، الذي كانت تعمل به فانت حاصمة. وشارك الفنان الراحل أيضاً في أفلام «أغلى من عينيه»، و«قلوب حائرة»، و«فتى أحلامي»، و«ساحر النساء»، و«نور عيون»، و«غريبة»، و«عفريت سمارة»، وفي عام 1967، قدم «غرام في الكرنك»، الذي يعد فيلمه الأشهر، وسبب شهرته الواسعة، وفق نقاد مصريين. فيما كان آخر أعماله مسلسل «قمر 14» في عام 2008.

على مدار 60 عاماً، طافت «فرقة رضا للفنون الشعبية»، التي فتحت الباب لتأسيس 25 فرقة أخرى تقدم الفنون الشعبية المصرية، أنحاء العالم، وتنتقل بين مسارح نيويورك بالولايات المتحدة، و«مسرح الأومبيا» بباريس، في فرنسا، و«مسرح قاعة ألبرت هول» في لندن، مبعرين عن التراث الشعبي والفني المصري برؤية دقيقة ومبهجة ومثيرة للإعجاب.

واكتشف الفنان الكبير الراحل عدداً كبيراً من المواهب الفنية، وضمها إلى فرقته التي قدمت منذ تأسيسها وحتى الآن أكثر من 13 ألف عرض عالمي في أهم وأرق المسارح العالمية. واحتفلت الفرقة التي اشتهرت باستعراضات «حلاوة شمسنا»، و«الأقصر بلدنا»، و«رقصة الملونة»، و«الفلاحين»، بمحمود رضا حينما سافر بفرقته فرقة رضا كل دول العالم ما عدا القطبين... كان سفيراً هو والرائحة فريدة فهمي أطال الله في عمرها... كانا سفيرين فرحب بهما أينما ذهبا ورفعا هامة مصر عالياً، ونعته الثقافة المصرية قائلة: «إن الراحل واحد من أساطير الفنون الشعبية وعبرت تصميماته عن الروح المميزة للفنون الاستعراضية المصرية، كما نجح في الوصول للعالمية بالفرقة التي باتت سفيراً لقوى مصر الناعمة».

محمود رضا خريج كلية التجارة بجامعة القاهرة عام 1954، وصاحب الترتيب الثامن بين أشقائه التسع، تزوج من السيدة نديدة فهمي «خديجة»، شقيقة فريدة فهمي بطلة فرقة

يفتح خلالها عن أصول الفنون الشعبية والتراثية بالفري الريفية والمدن الساحلية في خمسينيات القرن الماضي، منحنه منيرة استطائية وقدرة كبيرة على التجديد، بل كانت هذه الزيارات سر نجاحه وتفوق فرقته الشهيرة التي اقترنت باسمه على مدار 6 عقود، استطاعت خلالها رسم صورة واقعية ومبهجة عن الفن المصري الأصيل، داخل وخارج البلاد، بجانب مساهمتها في حفظ تراث مصر الشعبي الذي يجري الاستعانة به حالياً لإعادة إحياء الفلكلور المصري بالمناسبات العامة، وعلى شاشات التلفزيون. ووجدت وفاة الفنان محمود رضا المولود بحي الظاهر بقلب القاهرة عام 1930، حالة الحزن بالوسط الفني المصري، عقب أيام قليلة من وفاة الفنانة رجاء الجداوي، ونعاه عدد كبير من الفنانين، من بينهم خالد النبوي الذي قال على صفحته الرسمية على «تويتر»: «الفنان محمود رضا الذي امتعنا وأعطى لنا البهجة زمناً طويلاً... ربنا يرحمك».

وكتب الفنان أحمد وفيق عبر «فيسبوك»: «رحل الفنان الكبير والموهبة العظيمة... رائد الفنون الشعبية، وبعثت تراث مصر الحركي الرائع محمود رضا... هذا الرجل واحد من الذين جعلوني أتعلق بالفن وداعاً أيها الجميل». ونعاه الفنان محمد صبحي، قائلاً عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «رحل اليوم فتان نادر ومبدع ورائد للفنون الشعبية، الذي كان من الأوائل الذين اهتموا وحافظوا على التراث الشعبي...»



محمود رضا مع فريدة فهمي

حصل محمود رضا على الجائزة الأولى والميدالية الذهبية في مهرجان جوهانسبرغ 1995، كما حصلت الفرقة على العديد من الشهادات التقديرية في عروض داخلية وخارجية.

الأغاني الطربية تعيد الجمهور إلى دار الأوبرا المصرية



الغناء في فاروق خلال الحفل (دار الأوبرا المصرية)

عديداً من البروفات لكي استعيد نشاطي مجدداً»، مشيرة إلى أنها فضلت تجديد جدولها الغنائي في حفل افتتاح الموسم الصيفي، قائلة: «كنت أعني دائماً أغنيات المطربات، ولكن في هذا الحفل فضلت تقديم أغنية الفنان الراحل محمد رشدي، (طائر يا هوا) بصوتي».

ووضعت دار الأوبرا المصرية خطة فنية تتضمن تنظيم 40 حفلاً غنائياً وموسيقياً خلال شهر الصيف، تشارك فيها نخبة من كبار الفنانين، في مقدمتهم: محمد منير، والموسيقار الكبير عمر خيرت، والمطرب علي الحجار، والفنانة ممدت صالح، وأوركسترا القاهرة السمفوني، ورائد موسيقي الجاز يحيى خليل، وفرق: «النفخية»، و«مسار إجباري»، وفرقة أوبرا القاهرة»، وعازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، و«يونس»، بجانب فرق الموسيقى العربية بالأوبرا، منها فرقة عبد الحليم نورية، والفرقة القومية العربية للموسيقى، وفرقة التراث للموسيقى العربية.

القاهرة، محمود الرفاعي

وسط أجواء احتفالية مميزة، وأضواء مبهرة بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، انطلقت أولى حفلات «الموسم الصيفي» مساء أول من أمس، على مسرح النافورة المكتشف، والتي أعادت الجمهور للحفلات الغنائية والموسيقية، بعد فترة توقف دامت أربعة أشهر بسبب جائحة «كورونا».

وشهد الحفل حضور ما يقرب من 400 شخص، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي وضعتها الحكومة المصرية، والتي تسمح بحضور 25 في المائة من الطاقة الاستيعابية لكل مسرح.

وقدمت المطربة مي فاروق خلال الحفل عدة أغنيات، منها: «وحشوني» للفنانة الجزائرية الراحلة وردة، و«الف ليلة وليلة»، و«دارت الأيام»، و«كوكب الشرق» أم كلثوم، و«أما براوة» لنجاة الصغير، و«يا شمس يا منورة غيبي»، واختتمت حفلها بأغنية «يا أعلى اسم في الوجود»، وشاركتها في الحفل ثلاثة من مطربي دار الأوبرا، وهم: صابرين النجيلي، وياسر سليمان، وأحمد عزت، بالإضافة لعازف الكلايينيت محمد فوزي.

والتزم دار الأوبرا بتنفيذ الإجراءات الوقائية، ومنها ارتداء الجمهور وأعضاء الفرقة الموسيقية للكمامات، مع الحفاظ على المسافات الآمنة بين الجمهور لتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي.

وشملت مجموعة من العروض التي تناسب كافة الشرائح العمرية في المجتمع؛ مشيرة إلى أنه «تم إنشاء مسرح النافورة بساحة دار الأوبرا خلال فترة التوقف في وقت قصير جداً، وسيكون بجانب مسرح النافورة مسرحان آخرين، هما المسرح المكتشف ومسرح ساحة الهناجر».

وقالت الفنانة مي فاروق لـ«الشرق الأوسط»: «سعيدة وفخورة جداً باختياري لإحياء أولى حفلات الأوبرا بعد عودة النشاط الفني، لذلك أجريت طويلاً، فحنن وضعنا خطأً الفنية وعلاقة المشاهد معه، والعلاقة بين الحضور والممثلين على خشبة، وقال أورين بهذا الصدد إن «المشاهد يريد رؤية الممثلين الذين يحبهم، لكن دون كمامات، ومقابل ثمن البطاقة الذي دفعه، يريد المشاهد رؤية ممثله المفضل على خشبة المسرح». وكذلك رفض مارك فارشايفر مدير مسرح «ليتكوم»، وهو من أشهر مساح موسكو، استئناف العروض، مطلع الشهر المقبل، وإذ أشار كذلك إلى «القيود على عدد المشاهدين داخل الصالة حتى النصف فقط» من بين أسباب عدم استئناف العروض في أغسطس، تحدث في الوقت ذاته عن أسباب أخرى فنية الطابع، مرتبطة بضرورة الاستعداد للعروض المسرحية أولاً، بعد انقطاع طويل، وقال «إن الفرقة المسرحية تخطط أن تبدأ في أغسطس التدريبات على العروض التي لم تقدمها طيلة 5 أشهر»، وشدد: «حتى نخرج على خشبة، ونبيع البطاقات، علينا أولاً إعادة تأهيل جميع العروض لهذا الشهر، وهي 18 عرضاً مسرحياً، وأن نبدأ التحضيرات لعروض جديدة».



جمهور حفل الأوبرا الأول (دار الأوبرا المصرية)

مسلسل «ذا كراون» يعلن إضافة موسم سادس



كلير فوي في دور الملكة إليزابيث في شبابها

لندن، ديريك بريسون تايلور *

أعلنت شركة «نتفليكس» للإنتاج الفني والبيث المباشر، الخميس، عن جزء سادس وأخير من حلقات مسلسل «ذا كراون» الدرامي الناجح عن عهد الملكة إليزابيث الثانية، وذلك بعد أشهر من الاعتقاد بأن المسلسل سينتهي مع الموسم الخامس. وأفاد بيتر مورغان، الكاتب المبدع لمسلسل «ذا كراون»، ويعني «التاج»، بأن احتمال الاكتفاء بالإجزاء الخمسة الماضية كان وارداً أثناء عملية التخطيط للجزء القادم.

وفي بيان صحفي، أضاف مورغان: «عندما بدأنا مناقشة الخطوط العريضة للجزء الخامس، كان من مقتضيات الإنصاف والعدل أن نعود إلى القصة الأصلية، ونصور ستة مواسم، لا خمسة، ولكي نكون واضحين، لن يغطي الجزء السادس أحداثاً قريبة أو معاصرة، بل سيكثفنا من تغطية الفترة نفسها بجزء من التفاصيل».

في شهر يناير (كانون الثاني)، قال مورغان إن الموسم الخامس كان «الوقت والمكان المثاليين للتوقف» وإن شركتي «نتفليكس» و«سوني» دعمته في القرار بذلك الوقت.

فرض الموسم الأول في عام 2016، حيث لعبت كلير فوي دور الملكة إليزابيث الثانية المتوجة

«نتفليكس»: «إننا ننتظر بشغف عرض الموسم الرابع للجمهور، ونحن فخورون بدعم رؤية مؤلف العمل بيتر مورغان والطامح الرائع للموسم السادس والأخير».

وقالت في بيان، إن كل موسم «يرفع السقف» والطموحات للموسم التالي. فقد تطلب طاقم التمثيل المميز والإعداد لتفاصيل تلك الفترة من «ذا كراون» نفقات وفواتير باهظة تحملتها شركة «نتفليكس» بما يقارب 150 مليون دولار، أي ما يعادل ضعف ما يسدده دافعو الضرائب البريطانيون للعائلة المالكة كل عام.

وقارن مورغان بين عملية إنتاج مسلسل تلفزيوني وإنتاج فيلم سينمائي. فقبل الوفاء كان فريق الإعداد والباحثين يجتمع في منزل مورغان مرة كل أسبوع، لنسخ خطوط القصة معاً لربط النص المكتوب بالوثائق والنصوص والمقتطفات الصحافية التي جمعوها.

وأضاف أن هناك توقعات بتقديم «عمل تلفزيوني بصفة سنوية، فما نقوم به الآن هو شيء ذو جودة خاصة بالأفلام الروائية، ومن الصعب تكرارها أكثر من مرة خلال العام، لأن تكرار هذا الجهد في سنة واحدة أمر مرهق وممت، عكس الأفلام الروائية التي يمكن إنتاج عشرة منها كل عام.

* خدمة «نيويورك تايمز»

مرة أخرى، وسيسلط الضوء مجدداً على عهدها في ظل السنوات الأولى من عهد الملكة، والأحداث التي مرت بها عائلتها خلال تلك السنوات.

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، قامت «نتفليكس» بعرض حلقات الموسم الثالث من بطولة أوليفيا كولمان التي أدت دور الملكة خلال حقبة الستينات والسبعينات، رصد العمل من خلاله الملكة وهي تتنقل بين القضايا السياسية والاقتصادية في بريطانيا، مع تناول لعديد من مشكلات العائلة، بما في ذلك أمور طفليها الأكبر سناً، الأمير تشارلز والأميرة آن.

في هذا السياق، قالت سيندي هولاند، نائبة رئيس قسم المحتوى الأصلي لشركة

أعلنت شركة «نتفليكس» أن المثلة ليزلي مانفيل ستلعب دور الأميرة مارغريت في الموسم الخامس بعد أن لعبت فانيسيا كيربي الدور الثاني وهيلينا بونهام كارتر في الموسمين الثالث والرابع

مسرح موسكو ترفض أبوابها قبل مطلع الخريف



تعميم وتنظيف القاعات استعداداً لاستئناف العروض

موسكو، طه عبد الواحد

رفض عدد من مديري المسارح في العاصمة الروسية موسكو استئناف العروض، اعتباراً من مطلع أغسطس (آب) المقبل، رغم أنها متوقفة منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، بسبب قيود الحجر الصحي الذي أعلنته السلطات الروسية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا». وكان عمدة موسكو سيرغي سوبياين، قال في وقت سابق إن السماح بافتتاح دور السينما والمسارح، سيكون ضمن آخر خطوات إلغاء الحجر الصحي. وفي مطلع يونيو (حزيران) توقع مسؤول روسي أن تستأنف المسارح والسينما عملها مطلع يوليو (تموز) الحالي، ومن ثم أعلن عن موعد آخر هو منتصف يوليو، وأخيراً، قال ميخائيل شفيدكو، مستشار الرئيس الروسي للتعاون الثقافي الدولي، إن المسارح في العاصمة موسكو يمكنها أن تفتح أبوابها اعتباراً من الأول من أغسطس (آب). وأشار شفيدكو إلى قيود سيستمر العمل بها داخل صالات العرض، بينها الإزيد عدد الحضور عن نصف قدرة استيعاب الصالة، بغية الحفاظ على التباعد الاجتماعي». وفي تعليقه على هذا القرار الأخير، قال فلاديمير أورين، مدير مسرح «بولشوي» الشهير في موسكو، إن المسرح لن يفتح أبوابه أمام الزوار في الموعد بكامل الطاقة الاستيعابية للملحن، وفي إشارة إلى رغبته في استئناف العمل بشكله الطبيعي، قال إن «بولشوي» بشكل عام لهذا لن تستأنف العروض في

خطط لاستئناف العروض اعتباراً من منتصف سبتمبر (أيلول)، أي مع بداية موسم العروض الخريفي، وعبر عن أمله بأن تسمح السلطات حتى بداية الخريف بأن تكون الصالة ممتلئة 100 في المائة: «أي أن نتمكن من استقبال مشاهدين بكامل الطاقة الاستيعابية للصالات، وليس النصف فقط، لهذا لن نستأنف العروض في

مطلع أغسطس، لأننا نفهم أنه ستكون هناك قيود، ولم يكن الجانب المادي، وضرورة تحصيل دخل مناسب للمسرح، بعد توقف عدة شهور، السبب الوحيد الذي دفع مدير «بولشوي» للتأكيد على استئناف العمل بعد السماح بامتلاء الصالة كاملة، فهناك أسباب أخرى أكثر أهمية أشار لها ترتبط بمعنى المسرح وقيمه

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري، وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة في الأردن سعود بن عبد العزيز الحزيم.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشقيقة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي المصري، ثمن أول من أمس، ابراج 17 جامعة على أرض مصر في مراكز متقدمة بتصنيف «شنگهاي» الصيني للتخصصات 2020، ضمن أعلى 500 جامعة عالمياً، من حيث كم وجودة الأبحاث المنشورة في أفضل المجالات المتخصصة عالمياً. وقال: «إننا فخورون بهذه النتيجة التي تدل على التميز والارتقاء الواضح في النشر العلمي في التخصصات الحديثة

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري، وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة في الأردن سعود بن عبد العزيز الحزيم.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشقيقة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي المصري، ثمن أول من أمس، ابراج 17 جامعة على أرض مصر في مراكز متقدمة بتصنيف «شنگهاي» الصيني للتخصصات 2020، ضمن أعلى 500 جامعة عالمياً، من حيث كم وجودة الأبحاث المنشورة في أفضل المجالات المتخصصة عالمياً. وقال: «إننا فخورون بهذه النتيجة التي تدل على التميز والارتقاء الواضح في النشر العلمي في التخصصات الحديثة

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل أمريكي.
- 2- من الحمضيات - علم مؤنث.
- 3- لقب «مكوكسة» - علم مذكر.
- 4- لباس هندية - ضد بعد «مكوكسة».
- 5- عملة أسيوط - ظاهرة طبيعية بصرية على شكل شرارة كهربائية - منتج فرنسي «مكوكسة».
- 6- نظير - لاعب كرة مضرب إسباني «مكوكسة».
- 7- لقب شرقي تركي «مكوكسة» - من الأبيدية - امر عظيم.
- 8- رسول - شهيد «مكوكسة».
- 9- شهر ميلادي - نادي رياضي مصري.
- 10- إنيية وعمارات «مكوكسة».

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- نهر أمريكي.
- 2- شهر ميلادي - مخفية ومقدمة برامج حصرية وينية.
- 3- خراب وهلاك - فاضل.
- 4- كلفا تعجب - من الامارات العربية «مكوكسة» - قرض.

سودوكو

4								2
			6			8	9	
		6	1				7	
		7		4				
8				2				
					5	3		
9			1	7				
		3	2		5			9
					9			3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

4	3	1	5	9	8	6	7	2
6	8	2	3	7	1	5	4	9
9	5	7	6	4	2	8	1	3
5	1	9	8	6	3	4	2	7
8	4	3	2	5	7	9	6	1
2	7	6	9	1	4	3	5	8
1	9	4	7	8	5	2	3	6
3	6	5	1	2	9	7	8	4
7	2	8	4	3	6	1	9	5

عبركجور

الافتتاح، إن الوزارة تسعى نحو دمج المجتمعات المحلية في المحافظات في حركة الثقافة والفنون والإبداع، ولهذا بدأت في تنفيذ برنامج وطني طموح تحت عنوان «مدن الإبداع والفنون». وأضاف أن البرنامج يشمل على مجموعة من الفعاليات التي تركز على البنية التحتية الثقافية، وإنشاء المرافق التي تعنى بالفنون والإبداع والصناعات الثقافية.

لورانزو فانارا، سفير إيطاليا لدى تونس، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون المحلية التونسي، لطفى زيتون، وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي التونسي الإيطالي في مجال التعاون الفني. من جانبه، أكد الوزير أن اللامركزية خيار استراتيجي في نجاح الانتقال الديمقراطي في تونس، مشدداً على أهمية مساهمة الجانب الإيطالي لتكريس المرحلة الثانية من مسار اللامركزية، والذي سيكتمل بإجراء انتخابات المجالس الجهوية سنة 2022؛ مضمناً علاقات التعاون بين البلدين.

يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، أعلن أول من أمس، عن افتتاح المدرسة القرآنية الصيفية الإلكترونية على مستوى 48 ولاية، أمام التلاميذ من مختلف الأعمار الذين يرغبون في حفظ كتاب الله والحديث النبوي الشريف وتعلم فن التجويد، وستنطلق عملية التحفيظ وتصحيح التلاوة والإجازة عبر المنصات الإلكترونية التي يشرف عليها 110 ما بين أساتذة وأساتذة من الجزائر في الإقراء، مبرراً أن جائحة «كورونا» فرضت اعتماد أسلوب التعامل الافتراضي عبر مختلف المنصات ووسائط التواصل الاجتماعي.

أحمد نايف الدليمي، سفير العراق في القاهرة ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية، أشرف أول من أمس، على مغادرة الرحلة 17 من رحلات الجسر الجوي الاستثنائية للخطوط الجوية العراقية إلى بغداد، وعلى متنها 158 مواطناً عراقياً. وأشاد السفير بالتعاون والتنسيق المستمر مع السلطات المصرية، وسرعة استجابتها لإعادة تسيير هذه الرحلات الجوية، مؤكداً أن السفارة تواصل تلقي طلبات الراغبين للعودة إلى أرض الوطن، من الذين دخلوا إلى مصر لغرض السياحة، وكذلك ممن جاؤوا طلباً للعلاج.

زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، أشاد أول من أمس، بنجاح أسبوع الثقافة بين دولتي الإمارات والصين، الذي أقيم عن بعد من خلال الاتصال المرئي لمدة خمسة أيام، وتناول محادثات وعروضاً موسيقية ومحاضرات ثقافية، إلى جانب عدد من الفعاليات الثقافية المتناسية، إن «الأولوية

في هذه المرحلة هي ضمان الاستفادة من الثقافة لمساعدتنا على أن نكون أكثر تماسكاً ونسامحاً وإبداعاً من أي وقت مضى، لتجاوز وباء (كورونا المستجد)».

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، افتتح أول من أمس، مركز تدريب الفنون والإبداع في مركز إربد الثقافي، بدعم من السفارة الصينية في عمان. وقال خلال

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري، وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة في الأردن سعود بن عبد العزيز الحزيم.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشقيقة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي المصري، ثمن أول من أمس، ابراج 17 جامعة على أرض مصر في مراكز متقدمة بتصنيف «شنگهاي» الصيني للتخصصات 2020، ضمن أعلى 500 جامعة عالمياً، من حيث كم وجودة الأبحاث المنشورة في أفضل المجالات المتخصصة عالمياً. وقال: «إننا فخورون بهذه النتيجة التي تدل على التميز والارتقاء الواضح في النشر العلمي في التخصصات الحديثة

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري، وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة في الأردن سعود بن عبد العزيز الحزيم.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشقيقة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.



فودين إضافة قوية
لخط وسط المنتخب الإنجليزي



سمير عطالله
«الست» الأخرى

أزال «كورونا»، فيما أزال، آداب الوداع - أهمية الوداع أنه المشاركة الأخيرة في مسيرة من تحب. نوع من التعبير عن وفاء وتقدير، أو محبة، أو إعجاب، أو امتنان. وتخرج الناس في الجنائز الكبرى مسلمة بالقدر، مستهولة القدر. فالفقيد قد يكون جزءاً من حياة الناس من دون أن يدرك، سواء كان سياسياً أو شاعراً أو فنانياً.

أربعة ملايين إنسان خرجوا في وداع فاطمة بنت سي الشيخ إبراهيم التي، اختصاراً أو دمة أو دمعة أو دمعة فلاحه مصر الفقيرة من هيبه واحترام وحنان وعزاء ومجد، تلقى بـ«الست»، كان تقول «مصر» أو «الغيل» أو «الهرم»؛ عنوان من عناوين الخير والخصب والفرح والاعتزاز.

حرم «كورونا» محبي رجاء الجداوي من الخروج إلى وداعها. لا ملايين هنا، لا هرم، ولكن رجاء الجداوي كانت «الست» الأخرى. ست الشاشية منذ أن ظهرت عليها. الست المحترمة والأدوار المحترمة والحضور المحترم بين الناس. لذلك، لم يبق أحد لم يودعها بكلمة أو حزن حقيقي. نادراً ما حدثت هذه الجنائز الافتراضية لأحد. منذ دخولها المستشفى، هرعت الناس تدعو لها. 43 يوماً والناس تسال عنها كل يوم. نجمة بلا أعداء، وبلا خصوم، وبلا معارك. «ست» جالسة في الصدارة بادابها وسحرها، توزع على كل من حولها المحبة والرضا وعطر المرأة المصرية. الطاغية الهدوء والتواضع والسكينة.

ما زالت مصر تودع رجاء الجداوي. كبار فنانيها وكبار سياسيينها وكبار كتابها. كأنما كل واحد يشعر أن وداعها واجب أخلاقي، وأكاد أقول وطني. تخار مصر رموزها بعد تهمل شديد، وفي امتحانات صعبة. لكن ما إن يجحوا في حاضر النجومية، حتى تمنحهم نفسها. سواء كانوا أبطال كورة، مثل صالح سليم ومحمد صلاح، أو طرب العرب مثل أم كلثوم، أو شخصية تمثل الرقي بكل أشكاله، مثل رجاء الجداوي.

يحدث هذا في مصنع بشري واحد يدعى مصر. يحول فاطمة البلتاجي، منشدة الموالد، إلى أم كلثوم. والعراقي نجيب الريحاني إلى سيد الكوميديا، مع أنه لم يخلع السترة وربطة العنق مرة واحدة. وبحول الشامية سعاد حسني إلى سندريلا. كل ما عليك هو أن تخرج من هذا المعهد: كدياً فتصبح أمير الشعراء، وتونسياً فتصبح بيرم أمير العامية، ولبنانياً فتصبح عمر الشريف أو يوسف شاهين، أو تؤسس «الأهرام».

تصنع مصر النجوم وتودعهم بما يليق، حتى في قسوة الحجر. السيدة البلتاجي التي من طماي الزهايرة. لم يحدث ذلك لفنانة من قبل. خرجوا في وداع سيدة رافقت حياتهم تحت القاب كثيرة: أم كلثوم، وكوكب الشرق، وتومة، وشمس الأصيل، وقينارة الشرق، وصاحبة العصمة، وأخيراً «الست».

الست كان أحب القابها.



مستعل السديري
رحم الله من فاد واستفاد

بعد أن توقف الحجر، وعادت الحياة شبه طبيعية، جاءني أحد المعارف واستقبلته بحذر وأنا ألبس الكمامة، وبعد السلامة المعتادة أنزل الكمامة إلى تحت ذقنه، وقال بدون مقدمات: انتقل إلى رحمة الله أحد زملائي بالعمل وعمره 38 سنة، وكان قمة في الأخلاق والأدب. صمت قليلاً ثم قال: بدا معاه المرض بشوية حرارة واحتقان خفيف، ما ركز واهتم بالأعراض. ثاني يوم الحرارة زادت وبدأت الكحة، بعدها تأكد أنه مصاب بالكورونا وبدأ في إعادة حساباته. نادى زوجته واعترف لها أنه متزوج عليها بالنسر وطلب منها أن تسامحه، وكانت النتيجة أنها ضربه بشاكوش على رأسه ومات، المصيبة والبياخة في الموضوع أن تقرير الطبيب الشرعي أثبت أن ما عنده (كورونا)، وإنما هي مجرد زكمة بسيطة.

ثم التفت لي مبتسماً وواصل كلامه قائلاً وكأنه ينصحنني: الشاهد من هذه الحادثة: لا تتسرع وتعرف من أول كحة، انتظر نتيجة التحليل.

فعرفت أن كلامه وحادثته كلها (خرطي)، ولكي أسير معه في (همكته) قررت أن اسرح به قائلاً له:

هل تعلم أن مجموعة من المتلاعبين في بعض البلاد العربية، استغلوا وباء (كورونا)، والحجر على الرجال في منازلهم لمدة ثلاثة أشهر، وركزوا على بعض الرجال المتزوجين على طريقة (المسيار)، ولا يستطيع الواحد منهم أن يتواصل مع خليلته. ومن الخدمات التي يقدمونها أنهم يأتون لطالب هذه

الخدمة في منزله، وهم في ملابسهم الطبية المزيفة على أساس أن لديهم بلاغاً بأنه مصاب (بكورونا)، ويقضون عليه أمام زوجته، قائلين لها: اطمئني إننا سوف نرحه لك بعد 14 يوماً، وهو بامل صحته بعد العلاج -طبعاً كل هذا تم بالاتفاق بينهم وبين الزوج لقاء مبلغ معين، ويذهبون به كاملاً غير منقوص إلى منزل زوجته (المسيارية)، ورحم الله من فاد واستفاد.

ثم بادلت أنا نفس الابتسامة قائلاً له: هاه... انبسطت يا شاطر!!

لتعرفوا مقدار الذكاء الذي يتمتع به بعض الناس، إليكم هذا الإعلان الذي قرأته في إحدى الصحف، وهو صادر من أحد المكاتب العقارية، ويعلن فيه عن فرصة ذهبية لشراء عمارة مكونة من 15 طابقاً، ومن أهم مميزاتها أن فيها (أسانسير) أي مصعد.

ومن وجهة نظري أن صاحب هذا الإعلان لا يقل ذكاءً عن من يعلن عن بيع (بخت) فأخر يطل على البحر!!

يا لهذا المثل الياباني الإحمق، والقائل:
الشیطان أستاذ الرجل، وتلميذ المرأة.



المثلة والمغنية التايوانية أمبر أن في لحظة ترويجية لالبومها الجديد في حفل بالعاصمة تايبيه (غيتي)

20 وجبة سريعة تتسبب في غرامة 18 ألف دولار في أستراليا

ساوث ويلز وساوث أستراليا حدودها الداخلية مع ولاية فيكتوريا. وحذر رئيس حكومة فيكتوريا، دانيال أندرون، من أنه في حال استمرار الانتهاكات، لسكان المدينة بمغادرتها، فقد يتم تعديد الإغلاق لفترة أطول. ووصل إجمالي حالات الإصابة بالعدوى بفيروس كورونا في ولاية فيكتوريا إلى ألف حالة.

وتضرر من هذا الإغلاق في كامل المدينة حوالي خمسة ملايين نسمة. ولا يسمح باستقبال ضيوف داخل المنزل. كما أنه ليس مسموحاً لسكان المدينة بمغادرتها، وتقوم قوات من الجيش والشرطة بمراقبة الامتثال لهذه القيود. كما أغلقت ولايتا نيو

وقال باتون للصحافيين في مليون: «عندما دخلنا المنزل، كان شخصان نائمين، و16 آخرون مختبئين في الخلف، وكانوا قد تلقوا وجبات (كنتاكي) لتوهم... سخيف هذا النوع من السلوك». وأضاف: «إنها ليلة باهظة التكلفة، عندما يفكر المرء بعيداً عن (كنتاكي)... اصدرنا 16

الشرطة أنهم شاهدوا شخصين يطالبان 20 وجبة الساعة 1:30 بعد منتصف ليلة الخميس - الجمعة. وتمكنت الشرطة من الحصول على رقم لوحة السيارة الذي قادمه إلى منزل (تاوان هاوز) في صاحبة داندينونغ، جنوب شرقي مليون.

جديدة بالفيروس، وهو أكبر عدد تشهده أستراليا في يوم واحد منذ تفشي الوباء في البلاد. وقال شين باتون، مفوض شرطة ولاية فيكتوريا، أمس الجمعة، إنهم اكتشفوا حفل عيد الميلاد عندما أخطر مسعفون كانوا يتناولون وجبات باحد فروع «كنتاكي»

وتخضع مليون، عاصمة ولاية فيكتوريا، ثاني أكبر ولايات أستراليا من حيث عدد السكان، بكاملها لإغلاق عام بدأ الأربعاء ويستمر لسنة أسابيع، بسبب زيادة أعداد الإصابات بفيروس كورونا في المدينة. وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، سجلت فيكتوريا 288 حالة إصابة

كانبرا، «الشرق الأوسط» أدى طلب لوجيات من أحد فروع «كنتاكي» في مدينة مليون الأسترالية إلى غرامة 26000 دولار أسترالي (18000 دولار أمريكي)، بعدما هاجمت الشرطة حفل عيد ميلاد، وسقط حالة إغلاق عام بسبب تفشي وباء «كورونا».

قلوب عملاقة تزين سماء استوكهولم تكريماً لضحايا «كوفيد - 19»

بيغت أندرسون، وهما عضوان في فريق العروض الجوية، «نشر الفرح» في الأجواء من خلال هذه المبادرة. واعتمدت السويد مقاربة خاصة على الصعيد الأوروبي في مكافحة وباء «كوفيد - 19» - إن إلهامها تتخذ تدابير حجر ملزمة للسكان. وبلغت حصيلة الفيروس في السويد، الخميس، 5500 وفاة من أصل أكثر من 74 ألف إصابة. وسجلت خامس أسوأ حصيلة وفيات لكل مليون نسمة جراء فيروس كورونا في العالم، وهي أعلى بخمس مرات إلى اثنتي عشرة مرة مقارنة مع تلك المسجلة في بقية الدول الاسكندنافية (النرويج وفنلندا والدنمارك).

استوكهولم، «الشرق الأوسط» فوجئ سكان العاصمة السويدية استوكهولم ومنطقتها برؤية طائرات تحلق في الأجواء وترسم القلوب في السماء، فيبادرة تكريم لضحايا فيروس كورونا المستجد. وتشكل هذه الأشكال الزائفة المرسومة على علو يقرب من ثلاثة آلاف متر، لفئة تكريمية لضحايا (الفيروس) وأيضاً للأشخاص الذين فقدوا وظائفهم، خصوصاً في قطاع الطيران وفق ما قال باكوب هولاندر، أحد الطيارين الذين أطلقوا المبادرة، لوكالة الصحافة الفرنسية.



الجادة الخضراء

جنانن أرضية غير معلّقة في «الشانزليزية»



حقل حنطة في الشانزليزية

بلدية باريس وعمدتها أن هيدالغو الأشجار الممطرة وحتى النخيل في أوعية ضخمة. كما قام مزارعون بفرش الجادة بأعواد الحنطة في مرة من المرات، بحيث بدت وكأنها حقل للمحاصيل من حقول الأرياف. تأتي هذه المبادرات من

مئات الأمتار المربعة، نقلت إليها الأشجار الممطرة وحتى النخيل في أوعية ضخمة. كما قام مزارعون بفرش الجادة بأعواد الحنطة في مرة من المرات، بحيث بدت وكأنها حقل للمحاصيل من حقول الأرياف. تأتي هذه المبادرات من

والكرات والزعر والنبصل الأخضر وصغرة الطماطم. وهي ليست المرة الأولى التي تكتسى فيها الجادة التي توصف بأنها الأجل في العالم، برداء أخضر. ففي ربيع 2010 تحول «الشانزليزية» إلى مزرعة تمتد على مساحة

باريس، «الشرق الأوسط» لمدة 10 أيام، اعتباراً من 17 من الشهر الجاري، ستتحول جادة «الشانزليزية» في باريس إلى جنائن مختلف أنواع الأزهار وبساتين للأشجار تغطي الممرات الجانبية والمساحات المحيطة بطريق السيارات الذي يربط ساحة «الكونكورد»، حيث المسلة المصرية، صعوداً إلى قوس النصر. وستقام في الجادة 6 معارض كفيلة بنقل المنزلة في الجادة من أجواء العاصمة إلى خضرة الريف. ستكون المعارض مفتوحة دون مقابل للزوار، مع دليلات وأداء يقدمون معلومات عن الزروع وأنواعها، وكذلك نصائح لكيفية تحويل الشرفات الصغيرة للشقق واسطح المباني إلى مساحات خضراء لزراعة الأعشاب العطرية التي تستخدم في الطبخ، كالتنعناع والريحان

اتهام قاض في كمبوديا بقتل «لصّة» صداماً بسيارته

عشرة آلاف دولار، طبقاً لما ذكرت صحيفة «بنوم بنه بوست» مساء الخميس. ووقع الحادث بعد ظهر أول من أمس (الأربعاء) في بنوم بنه. وقال القاضي، كونج خيمارا للشرطة، إنه كان يطارده كيميائي بسيارته. وأضاف أنه صدمها، بينما كان ينحرف لتفادي سيارة أخرى، حسب التقرير. وقال مسؤول بالشرطة للصحيفة، إن الشرطة وجهت اتهامات لخيمارا بالقتل غير العمد، وتمت إحالة قضيته للمحكمة. وذكر مسؤول قضائي، أن ممثل ادعاء يحقق في القضية.

بيتم بنه، «الشرق الأوسط» وجهت اتهامات لقاض في كمبوديا بالقتل غير العمد بعد ما يزعم عن قيامه بصدم لصّة بسيارته. وتورد أن اللصّة المزعومة التي تدعى ساي كيمي (30 عاماً) كانت تحاول الفرار على متن دراجة نارية بعد أن خطفت حقيبة القاضي وهي اللحظة التي رصدتها دوائر تلفزيونية مغلقة وتم نشرها صباح أمس (الجمعة) عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت القضية تحتوي على

المحتلة والمملكة العربية السعودية والهند. ويقول الباحثون في مقدمة دراستهم، إنه «يمكن تفسير هذه النتائج بالقول إن هذا التشابه الوراثي يكشف عن وجود عزوات وروابط بيولوجية عبر البحر الأحمر، من مصر إلى شبه الجزيرة العربية، وتبادلات تجارية بين الهند ومصر، وهو ما يعني أن دراسة أنواع الحشرات المختلفة يمكن أن تخبرنا عن

النووي الميتوكوندري من الذبابة المنزلية (موسكا دومستيكا) التي تم العثور عليها في منطقة قصر إبريم بالنوبة (على الضفة الشرقية للنيل شمال شرقي مدينة أبو سمبل بمحافظة أسوان جنوب مصر)، ثم قاموا بمقارنة التطور الوراثي للذبابة المصرية القديمة مع الذبابة الحديث، ووجدوا أنها متشابهة وراثياً مع الذباب الحديث، الموجود في مصر والأراضي الفلسطينية

وخلال الدراسة التي تنشر في عدد الشهر القادم من دورية «جورنال أوف أركيولوجيكال ساينس»، وتم نشر ملخص عنها قبل أيام بالموقع الإلكتروني للدورية، نجح الفريق البحثي من كلية «علوم الأرض» بجامعة «إدنبرة»، وقسم الآثار بجامعة «دورهام»، ومعهد «ماكدونالد» للبحوث الأثرية بجامعة «كامبريدج»، في استخراج الحمض

القاهرة، حازم بدر ربما يبدو غريباً أن تكون الذبابة المنزلية، والمعروفة علمياً باسم «موسكا دومستيكا»، موضعاً لدراسة تستهدف استخراج الحمض النووي الخاص بها؛ لكن المعلومات التي حصل عليها فريق بحثي بريطاني عن العلاقات بين مصر القديمة والعالم عبر دراسة الذبابة، ربما قد تساعد في إزالة الحيرة والتعجب.